شيحان

اسبوعية محلية تصدر عن مؤسسة فريد للنشر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

السنة الاولى العدد السادس السبت ١٨ محرم ١٤٠٥ هـ الموافق ١٣ تشرين اول ١٩٨٤م

عايدة.. لماذا قتلوها؟!

● الحلقة الثالثة ●
تاريخ المدن الاردنية
ص «١٣»





ماذا يقرأ العالم؟! ص ٧

الى اللقاء

د رياض حروب

من كان فيكم قديسا

تزوج احد الممثلين المشهورين، وقد صادفه صديق له في اليوم التالي من زواجه وساله: كيف كانت اول ليلة زواج عندك اجاب الممثل: انني لم اقرا لحد الان ماذا كتب النقاد عني!

الموضوع بسيط جدا

هنالك نصف الاردنيين يريدون ان يصبحوا رؤساء وزارات والنصف الثاني يريدون ان يكونوا لاعبي كرة قدم ونصف اخر يريدون ان يصبحوا تجار اراضي والنصف المتبقي يريدون ان يكونوا نقادا.

وبعد ان تجمع اربعة انصاف تجد ان هنالك ضعف عدد السكان، اما لماذا هم ضعف فهذا حديث يبدا بعلامة استفهام وينتهي بعلامة تعجب!

ونحن نريد ان نتحدث هنا عن ما اصطلحنا على تسميتهم بالنقاد.

فنحن نلاحظ ان التاجر يتحدث بامور السياسة وبواطنها ويعطيك نظريات يعجز عن حبكها اكبر السياسين في العالم، اما اللحام فيحدثنا عن الفن والفنانين ويستطيع ان يحلل عظام ابو الفنان الفلاني وبعد ان ينتهي من حديثه ينتظر منك كلمة شكر وثناء على هذا التقديم.

اما الاسكافي فيحدثك بشؤون الفضاء والنجوم ورحلات مكوك الفضاء الامريكي مع العلم ان عيونه نادرا ما ترتفع عن الارض ما دام يقيس ويصنع الاحذية طيلة يومه.

واما العاطلين عن العمل فهؤلاء يحدثونك عن كل شيء وفي شتى المجالات وينسوا ان هناك موعد اهم من اجل الحصول على عمل يفيدون به ويستفيدون منه.

واما رجال السياسة فانني اعتذر عن الحديث عنهم لاسباب يعلمها ربي.. اما اذا سالت عن النقد الموجه ضد الاخرين فهذه قصة لها بداية ولكن لا نعرف متى ستكون النهاية. ويبدو اننا لا ننظر الى وجوهنا في المراة ولا نحب ان نسمع من الاخرين غير المديح والثناء اما اذا طلب منا ان نتحدث عن غيرنا فلن نقول فيهم الا سيئاتهم ولا نذكر سيرتهم الا بالشائعات ولا نتحدث عن طفولتهم الا بالسخرية ولا نتوقع لشيخوختهم الا الخرفنة لماذا؟

لماذا هذا الافراط في النرجسية؟ وما فائدة الغرور والتكبر. وماذا نجني من المدح والذم بالاخرين.. وكيف نكون نحن فاضلين وغيرنا لا.

انني اذكر قولا للسيد المسيح عندما جاءوه بسيدة قد ارتكبت الرذيلة وطلبوا منه ان يرجموها فقال لهم: بما معناه من كان فيكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر.

اما انا فاقول من كان فيكم قديسا فليشتم غيره.

لوري سينجر

لوري سينجر: عازفة كمان مشهورة والدها من اعظم قادة الفرق الموسيقية. شهرتها لم تتوقف على العزف فهي ايضا ممثلة ونجمة بنفس الوقت وقد وصفت فيلمها «بلا قيود» بانه فيلم الناس العاديين.

«نحن نتمنى للانسة سينجر كل تقدم وبالذات في مجال العزف على الكمان وعقبال الربابة».



ليلة عرس مغربية

الاميرة المغربية وبجانبها اخيها ولي العهد الامير محمد. حفلة العرس كانت حكاية من حكايات الف ليلة وليلة كما وصفتها الصحافة وكانت تحط يوميا في مطار فاس ثلاث طائرات تحمل الهدايا. تحفا ملكية من السعودية زهورا من هولندا عطورا من فرنسا وحلويات من سويسرا «و عقبال عندكم».

المنتصر

وقف سائحان امريكيان في احد المتاحف الايطالية ينظرون الى احد التماثيل وكان مكسور انفه مقطوعة ساقه وله يدا واحدة وبدون أذن . وكان مكتوب في لوحة اما التمثال (المنتصر).

فنظر احد السائحين الى الاخر وقال: حقا لقد كنت اود ان اعرف كيف كانت حال المهزوم.

دخل «فضيلة القاضي على السارق المحكوم عليه بالسجن مدة طويلة وقال له: قل لي يا بني عن موضوع السرقة ربما قدمنا لك طلب استرحام للجهات المعنية وخففنا عنك حكم السجن فقال السارق: انني استطيع ان اقول لك يا سيدي الشيخ عن كل شيء ما عدا شيئا واحد وهو ان لا تسالني اين خبيت الكنز.

شارد الذهن

زار احدهم صديق له وقد وجده في البيت في حالة شرود ذهن وكانت لحيته طويلة كما انه لا يحلق شعر وجهه على الاطلاق وساله باهتمام: ماذا عملت في نفسك؟ لماذا انت هكذا؟

اجاب الصديق لقد عملت ذلك كي انسى!

وماذا تريد ان تنسى سال الاول؟ الصديق: نسيت.

لسانه...

القاضي للمتهم عليك غرامه عشرين دينار لان لسانك مُقزع ولانك تشتم الناس، فهل لديك ما تريد ان تقوله.

المتهم لا يا سيدي، لانني اذا تكلمت سوف تزيد الغرامة.

الزائدة

دكتور ارجو ان تسرع لنجدة زوجتي لانه عندها الزائدة

الدكتور: ولكن يا عزيزتي ان زوجتك قد عملت عملية الزائدة السنة الماضية.

الزوج: ولكنني اعني زوجتي الجديدة يا دكتور.

نوافذ..



بقلم: عبد الحميد المحادين

في فرنسا قالت الاحصائيات ان نسبة الامية هي واحد من كل مائة.. وان هذا الرقم ينخفض الى واحد من كل مائتين اذا حذفنا منه الذين هم غير متعلمين لكنهم غير امين.. ومع ذلك يشعر الفرنسيون بالفجيعة ازاء هذا الرقم الذي يعتبرونه فادحا.

وبالمقابل فاننا في الوطن العربي نواجه ارقاما للامية تجعل الانسان يشعر بالذهول والخجل في أن واحد: هل صحيح ان في بعض اقطار العروبة هناك تسعون من كل مئة هم من الاميين، والاقطار الاحسن حالا سبعون من كل مائة.. او ستون في الاقطار المتقدمة.. ولم اسمع ان هناك قطرا عربيا واحدا صارت فيه نسبة الامية اقل من خمسين بالمائة.

اننا نخوض صراعا مع اسرائيل منذ مطلع هذا القرن.. وهو صراع في حقيقته حضاري بالدرجة الاولى.. والحضارة لا تقوم الاعلى قاعدة من العلم والتعليم.. فكيف عجزنا طيلة قرن من الزمان عن ان نخفض نسبة الامية في بلادنا العربية الى النصف على الاقل.

لا اظن ان احدا من الذين يعون عمق المشكلة يستطيع ان يدافع او يتجاهل الخطر القادم الناشيء عن تفشي الامية في الوطن العربي.. ولا اريد ان ابتعد قليلا.. ولكنني اريد ان اقول ان الاولويات يجب ان تؤخذ بعين الاهمية.. لكنني اريد ان اشير الى نقطة هامة جدا... ليس تقصيرا ان تعجز الاقطار العربية عن محور الامية المتحكمة في سكانها... لكن العجز الفاضح هو اذا كانت هذه الامية تزداد نسبتها من الاجيال الجديدة.. وانني استطيع أن اقول ان تعليم طفل واحد.... وضمان التحاقه بالمدارس، هو اجدى للمستقبل من محو امية مائة شخص... ولذا فان سن القوانين الصارمة لمنع تسرب الامية الى الاجيال الجديدة.. يصبح مطلبا شديد الالحاح.. والا فتصوروا مجتمعا تتفشى فيه الامية والاستهلاك!!

* * *

متى تختفي من تلفزيوناتنا نهائيا هذه الدراما التي تدور حول مجموعة من الفحول يتصارعون من اجل انثى واحدة!

شيحان
اسبوعية محلية تصدر عن مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
الكرك - شارع المعارف ص.ب ١٤٠
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
د. رياض الحروب
مكاتب التحرير في الكرك - الشارع الرئيسي هاتف ٥٢٢٤٠
مكتب عمان - وادي صقرة هاتف ٣٤٢٢٧
ص.ب ١٨٤٩٠
الاعلانات
مكتب فريد للدعاية والاعلان الكرك - هاتف ٥١٩٧٧
وجميع وكالات الاعلان في المملكة
الاشتراكات
١٠ دنانير للافراد
١٥ دينار للمؤسسات
يضاف اليها اجور البريد للمشتركين في الخارج

الاردن في ٧ ايام

انوار

«مدراء بلا ادارات»

● تحديث الادارة...! التطوير الاداري، مصطلحات اخذت تتكرر يوميا دون ان نقف عند معانيها او ما تهدف اليه.

ومن المعروف ان الادارة المدرسية هي عملية تحتاج الى الخبرة والتفنن لانه يقع على عاتقها تامين متطلبات صنع جيل تقع عليه مسؤوليات جسام في المستقبل. والذي ياخذ على عاتقه تحمل مسؤوليات الادارة المدرسية يجب ان يتمتع بخبرة ادارية وماهرا في تذليل العقبات التي تعترض سير العملية التربوية في مدرسته... كما يجب ان يكون مطلعا على اساليب التربية الحديثة والتعليمات التي تستجد تبعا للظروف الادارية والتربوية.

وهنا يبرز السؤال... لم نفاجا سنويا بتعيين العديد من مديري ومديرات المدارس وخاصة الالزامية ليس لديهم الخبرة او ابسط الاسس التي ترتكز عليها الادارة التربوية؟.. لم تحدث العقبات والفجوات التربوية في معظم مدارسنا سنويا... ولم لا يكون سببها هؤلاء الذين تربعوا كرسي الادارة وهم لم يطلعوا على اسس ومفاهيم الادارة؟..

والشواهد كثيرة جدا على ذلك والامثلة متعددة.. نسبة تدني تحصيل الطلبة في المراحل الالزامية، وجود فجوة كبيرة بين البيت والمدرسة... تخديش العلاقة بين المعلم والطالب، عملية تسرب الطلبة وهجرهم لمقاعد الدرس... كل هذه تحدث بسبب عدم وجود الخبرة او الكفاءة الادارية لدى مديري ومديرات بعض المدارس.

ليس صوابا ان يتم تعيين مديرة لمدرسة الزامية مرّ على تعيينها عام او اقل، وليس صوابا كذلك ان تسلم مفاتيح الادارة المدرسية لمدراء ليس لديهم ادارات.

المطلوب من وزارة التربية والتعليم ان تقوم بعقد دورات مكثفة لمن ترى انهم سيتسلموا ادارات مدرسية قبل ان يشرعوا باستلامها وان نبعد الطلبة عن اخطاء يرتكبها من ليس لديهم دراية او خبرة.

● عدنان ●

● افتتح السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح الاثنين الماضي مجمع مدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة صويلح.

والقى السيد بيير اولوف هكلوست مدير وكالة الغوث في الاردن كلمة شكر فيها وزارة شؤون الارض المحتلة على مساعدتها القيمة للوكالة في انشاء المجمع كما شكر وزارة الاوقاف على مساعدتها في الحصول على قطعة الارض المقام عليها المجمع والبالغة مساحتها (٣٨١٤) م٢ من الوقفية.

● قرر الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة زيادة عدد الاسرة في قسم التوليد والنسائية في مستشفى جرش ليصبح (١٢) سريرا لتغطية الحاجة الملحة في جرش.

● تراس السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم الاثنين الماضي اجتماعا لمديري ورؤساء الاقسام في مكاتب التربية والتعليم عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم حضره الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام الوزارة.

واكد السيد الساكت خلال الاجتماع على ضرورة تكثيف زيارات المشرفين التربويين للمدارس ومناقشة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.

كما جرى استعراض شامل لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية حيث قدم مديرو المكاتب ورؤساء الاقسام شرحا موجزا للاوضاع التدريسية من حيث توفر الكتب المدرسية والهيئات التدريسية في كافة مدارس المملكة - كما تمت مناقشة الملاحظات الواردة من الميدان حول الدورات الصيفية.

● عقد في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعا يوم الاحد الماضي برئاسة الدكتور عبد الله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد وحضور ممثلين عن عدد من الجمعيات الخيرية.

● تراس الدكتور المهندس منذر جدادين رئيس سلطة وادي الاردن اجتماعا في مكاتب شركة البوتاس العربية في غور الصافي بالكرك تم خلاله بحث احتياجات الشركة من الاراضي والمياه لاغراض مشاريعها الحالية والمستقبلية.

كما تم استعراض وضع الاراضي المحجوزة لاغراض الشركة وتم الاتفاق على تحديد احتياجات الشركة من الاراضي

● وافق السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم على تنسيب المكتب التنفيذي لمجمع اللغة العربية الاردني بمنح خمسة من العلماء العرب والمستشرقين عضوية الشرف في المجمع وهم:
الدكتور شاكر الفحام - الجمهورية العربية السورية.
الدكتور مهدي علام من جمهورية مصر العربية.
الاستاذ عبد السلام هارون من جمهورية مصر العربية.
والمستعرب الاسباني خيسوس رود مليدون.
والدكتور علي عبد الله الزفاع من السعودية.

● اختتمت في عمان مساء الاربعاء الماضي ندوة العمل الاقليمية حول تقييم العناصر في تخطيط وبرمجة البحث الزراعي.

وبحث المشاركون في الندوة على مدى اربعة ايام عدة موضوعات حول العلاقات بين انظمة البحوث الزراعية الوطنية والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

والتواصلات في انظمة البحوث الزراعية الوطنية اي بين البحوث واصحاب القرار وارشاد المزارع والمؤسسات التعليمية وتخطيط القوى العاملة وادارة الكوادر في البحوث الزراعية.

وشارك في الندوة وفود من ١٣ دولة منها ١١ قطرا عربيا وخمس منظمات دولية ومنظمتان اقليميتان وثلاث كليات زراعة والمجلس القومي للبحوث في السودان.

وكان الوفد الاردني في الندوة قد قدم ورقة عمل حول تطور التجربة الاردنية في مجال الزراعة والبحث العلمي.



حدث الاسبوع

لقاء الخير.. بين الحسين ومبارك

● وسط مظاهر الترحيب والاعتزاز استقبل الاردن ظهر الثلاثاء الماضي فخامة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. تعبيرا عن التقاء ابناء الشعبين الشقيقين الاردني والمصري على وحدة العمل والهدف والمصير، وبداية مسيرة تضامن عربي حقيقي يخدم قضايا الامة ونمائها وتطورها.

ووصل برفقة الرئيس مبارك السيدة قرينته وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

واثمرت اللقاءات التي استمرت ثلاثة ايام بين جلالة الحسين والرئيس مبارك عن وضع اسس العمل العربي المشترك وتوثيق التعاون بين البلدين.

ظاهرة تعاطي المشتقات البترولية

السبيرتو، البنزين، الغاز، الآجو هي المخدرات الجديدة.

تحقيق - محمد الفقراء

اسبيرتو.. بنزين.. غاز.. أجو.. اسماء طبيعية جدا للمواطن العادي وهي لا نعني اليه اكثر من معرفته بفائدتها واهميتها لحاجيات الانسان المنزلية.

ومع ذلك فقد يفاجيء الكثير منا عندما يعلم ان هذه المواد بدات تغزو عقولنا وتعشعش في خلايا الدماغ كمواد سامة وفتاكة مثلها مثل جميع انواع المخدرات الاخرى مثل الحشيش الهيروين والكوكاين الى اخر القائمة من هذه المواد القاتلة

توجه مندوب شيحان الى احد المقاهي في مدينة الزرقاء واستطاع بعد محاولات كثيرة ان يتوصل الى بعضهم ليجري معهم لقاءا عن طبيعة هذه المواد. لماذا ياخذها؟ ما هو احساسه بعد تناولها؟ ما هو الدافع الى تناولها؟ واسئلة اخرى مختلفة

وكان بداية اللقاء مع احد هؤلاء الاشخاص الذين اشتهروا بتناول هذه المواد وبعد نقاش طويل، وبعد اقناعه بعدم الاساءة اليهم. او التشهير بهم كاشخاص وبعد ان اعطيناهم وعدا بان لا تنشر اسماءهم استطاع هذا الشخص ان يجمع حوله عددا ممن يعرفهم، وفي جلسة معهم.

وكانت جلسة مغلقة اجتمعنا ودار بيننا هذا الحديث.

● م.م.ر/ عامل حفريات: «يستنشق رائحة الآجو» يقول:

ان السبب الذي دفعني لتناول هذه المادة هو كثرة المشاكل في هذه المدينة فقد تعودنا منذ الصغر على عادات وتقاليد يصعب علينا تركها، وانا اعتبر ان هذه العادات شيء ثابت في حياة البشر، واستنشاق رائحة الأجو بالنسبة لي هي عادة من هذه العادات اجد انه يستحيل عليّ تركها. فالمدمن على شرب الكحول يستطيع ان يتخلى عنها اما انا فانني اعتبر ان التخلي عن هذه المادة التي تعودت على استنشاقها اصبح مستحيلا. انني اعرف جيدا انها ضارة بالصحة واعرف جيدا انها تقودني الى الهلاك الا انني مع ذلك لا احاول ان اتخلى عنها لان ذلك لم يعد في استطاعتي وليس لدي الارادة كي اتغلب على ذلك، كما انني اعتبرها وسيلة للهروب من الواقع الذي اعيش فيه وهي تلهيني الى حد ما عن المشاكل اليومية الكثيرة التي اواجهها.

اما اين اشربها، فان هنالك طابق ارضي (تسوية) حيث اغلق الباب علي تماما كي لا يشاهدني احدا وابدا باخذ نفس طويل واستنشاق مستمر اما بخصوص سؤالك عن المشاكل التي تسببها لي فهي فعلا تسبب لي مشاكل لا حصر لها فقبل اسبوع مثلا ذهبت الى السينما لاشاهد بعض الافلام ،انني اشاهد افلام الجنس غالبا، وعندما دخلت السينما وقعت على الارض، وحاولت ان انهض الا انني لم استطيع حيث طلبوا لي شرطة النجدة واخذوني معهم، الى القسم وقضيت تلك الليلة في السجن وخرجت في اليوم التالي.

● م.ع.ع/ عامل: (يتناول مادة السبيرتو) يقول:

انني ادمن على هذه المادة منذ ستة سنوات، وقد بدات العبث عند صديق لي كان يشربها كثيرا وكان من المدمنين على هذه المادة، حيث اقنعني بتناول جرعة كي اجرب وبعد ان استقرت في معدتي بدات اشعر بنوع من الدوخان ووجدت نفسي في عالم غير العالم الذي انا فيه وقمت متثاقلا وانا احس ان وزني قد تضاعف ومنذ ذلك اليوم بدات اميل لهذا المشروب، الى ان وصلت في نهاية المطاف الى ادمان وانا لا اقدر على تركها الان.

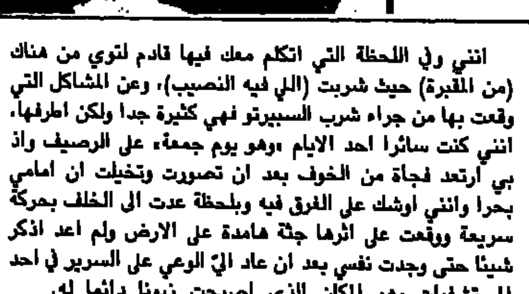
ولا تستغرب اذا قلت لك انني استطيع ان اصبر ثلاث او اربع ايام عن الطعام ولكنني لا استطيع الصبر يوم واحد عن هذا المشروب.

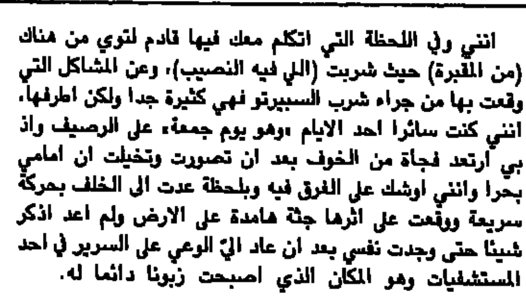
انني اعلم انه ضار بالصحة واثباتا على ذلك فقد كان وزني قبل سنتين ٨٠ كيلو غرام، اما الان فقد اصبح وزني ٥٥ كيلو غرام، وهذا ناتج عن شرب هذه المادة الخطيرة التي انهكتني واستهلكت كل قواي الجسدية وحتى راتبي الذي اتقاضاه يذهب هباءا منثورا بين السينما والمشروب.

اما عن سؤالك اين اشرب هذه المادة فانك سوف تستغرب ما اقوله لك.

انني اذهب يا سيدي الى مكان خال بعيد عن الناس وهذا المكان بين (القبور) حيث نحس هناك بالوحدة والرهبة في نفس الوقت، حيث اجلس في منطقة بعيدا عن اعين البشر واشرب (بكل رواقة وراحت بال).







انني وفي اللحظة التي اتكلم معك فيها قادم لتوي من هناك (من المقبرة) حيث شربت (اللي فيه النصيب)، وعن المشاكل التي وقعت بها من جراء شرب السبيرتو فهي كثيرة جدا ولكن اطرفها، انني كنت سائرا احد الايام «وهو يوم جمعة» على الرصيف واذ بي ارتعد فجاة من الخوف بعد ان تصورت وتخيلت ان امامي بحرا وانني اوشك على الغرق فيه وبلحظة عدت الى الخلف بحركة سريعة ووقعت على اثرها جثة هامدة على الارض ولم اعد اذكر شيئا حتى وجدت نفسي بعد ان عاد اليّ الوعي على السرير في احد المستشفيات وهو المكان الذي اصبحت زبونا دائما له.

● س.ا/ دبلوم صناعة عاطل عن العمل: «يستنشق البنزين» تحدث الينا وقال:

يا اخي الكريم لا تستغرب اي شيء يحصل في هذا الوجود، ان كل انسان له ظروف معينة ومشاكل خاصة به، فانا مثلا احمل دبلوم صناعة وعاطل عن العمل منذ اكثر من سنتين وانني ارى الشركات، والمصانع الاردنية مكتظة بالعمال المغتربين وانا ابن البلد لا اجد لي عملا، ومن هذا المنطلق تولدت لدي حالة نفسية غير طبيعية اذ انني اريد ان اهرب من الواقع الذي انا فيه، ولذا، فان استعمال هذه الطريقة سهل بالنسبة لي بسبب عدم وجود نقود لدي كي اشتري خمرا او اي شيء اخر يجعلني غائبا عن الوجود ويتركني في ظلام دامس.

اما كيف احصل على البنزين فان والدي واخي لديهم سيارات اتسلل اليها في منتصف الليل واسحب كمية معقولة من البنزين لتبقى مؤونة طيلة اليوم التالي، بعدها اذهب الى الحمامات ودورة المياه في البيت حيث اتناول مادة البنزين هناك حيث لا يشعر بي احد لان الحمامات اصلا مزودة بابريق فيه بنزين كي يستعمل في الحمام ضد الرائحة الكريهة التي تخرج منه.

اما عن الضرر الذي يلحقه بالجسم فانني من خلال تجربتي ومن خلال تعاطي هذه المادة بدأت احس بان التميز والتفكير بالاشياء اصبح ضعيفا اضافة الى عدم قدرتي على السيطرة على نفسي ولانني احس ايضا ان جسمي مثقلا ومخدرا، وقد اصبح لدي ايضا ضعف بصر وبدات اؤمن بان عمري اصبح قصيرا جدا وانني لا اتوقع ان اعيش اكثر من شهر مع ان الاعمار بيد الله.

وعن سؤالك ماذا يحدث لي من مشاكل فقد حصل الكثير لي واذكر مرة انني صدمت من قبل سيارة اوشكت ان تقتلني لانني لم اكن احس بما حولي.

● ع.ط/ عاطل عن العمل: «يستنشق الغاز» يقول:

انني استنشق هذه المادة منذ ثلاث سنوات، وكنت قبلها اشرب الكحول وبعد ان جربت استنشاق الغاز وجدت انها تغنني عن شرب الكحول وتعطيني فترة اطول من عدم الوعي وفترة اطول من تاثير المادة على الجسم، وقد تعلمت كيفية استنشاق هذه المادة من رجل مصري كان يسكن جوار بيتنا وكنت اتردد عليه كثيرا، وقد اقتنعني بان هذه المادة هي اوفر ماديا من الكحول، ومنذ ذلك التاريخ وانا مواضب على تناولها.

والسبب الذي يجعلني ادمن عليها هي محاولة للهرب من الواقع الذي اعيش فيه، ولا تنسى انني شاب عاطل عن العمل، ولا تنسى ان اذكرك بان المجتمع ينظر اليّ نظرة غير عادية وعلى راي المثل



«ارى الرجل فيعجبني فاذا قيل لا صنعه له سقط من عيني» والانسان من غير عمل لا يساوي شيئا في نظر الاخرين.

وعن مكان تعاطي هذه المادة فانني اذهب في خلوات او منازل احد الاصدقاء بعيدا عن انظار اهلي.

اما بالنسبة للمشاكل التي وقعت لي بسبب هذا الادمان، فقد كنت في العام الماضي اقود سيارة وكنت في حالة عادية. وبينما كنت في منتصف الطريق بين الزرقاء وعمان اوقفت السيارة جانبا ونزلت منها وكانت معي علبة من الغاز وبدات استنشقها وبعد الانتهاء منها ركبت السيارة وتابعت سيري، وبعد لحظات من مسيري اصبحت ارى الاشياء من امامي تدور ولم تمضي ثوان حتى اصطدمت بصخرة كبيرة حيث ساعدني بعض المارة ونقلوني الى المستشفى.

واما بخصوص ضرر هذه المادة انها تقتل الجسم على طريقة ما يسمى بالموت البطيء.

● ا.ا/ عامل تنظيف سيارات: «يستنشق البنزين» يقول:

من الصعب جدا ان يتعود الانسان على شيء ويتركه، لقد بدات بتعاطي هذه المادة منذ اكثر من عشر سنوات، وقد تعلمتها من زملاء لي في الدراسة كانوا مدمنين عليها، حيث تناولتها مرة ومرتين حتى بدأت تسري في عروقي وحتى هذا اليوم، حاولت مرارا وتكرارا ان اتركها ولكنني لم استطع، انني اعرف انها ضارة للجسم فقد خسرت من وزني ثلاثين كيلو غرام في سنة واحدة وهذا شيء غير عادي واصبح عندي نقص في البصر ورعشة في الجسم واذا امسكت شيئا ومهما كان خفيفا فان يداي ترتعش ولا تنسى ان الانسان الذي يستنشق هذه المادة لا يكون لديه شهية للاكل وقد يبقى مدة ثلاث او اربع ايام بدون أكل.

اما المكان الذي استنشقها فيه فان طبيعة عملي هي التي تساعدني على ذلك، وكوني لي علاقة وصداقة مع السيارات فيكفي ان افتح غطاء تنك بنزين السيارة التي امسحها واضع انفي وفمي على فوهة خزان البنزين وابقى على هذا الحال مدة خمس دقائق حيث تبعث هذه الرائحة الى جميع اجزاء جسمي واحس بتغلغلها في الاعصاب والدماغ واكون بعد ذلك في حالة دوخان شديد حيث ارتمي بجانب حائط لفترة من الوقت استقل بعدها سيارة اجرة الى بيتي وابقى هناك حتى اصحى واعود واكرر هذه العملية مرة اخرى في اليوم التالي.

وعن اغرب حادثة وقعت لي، كنت احد الايام في حالة دوخان وغيبوبة وقد وقعت من على جدار يبلغ ارتفاعه اكثر من متر حيث كنت جالسا عليه وقد انغرزت في ساقي ابرة لم اشعر بها في حينها الا بعد ان صحوت حيث كنت اتالم المًا شديدا، ذهبت الى الطبيب بعد مرور ايام وبعد ان اصبحت لا استطيع احتمال الالم وبعد اجراء عملية لاخراج هذا الجسم الغريب حصل تسمم في مكان الجرح والتهاب، وها انت ترى ان الرجل اليمنى عندي تكاد تصبح عاطلة تماما.

وفي نهاية الحديث طلبنا منهم ان يحددوا ما هو الحل في نظرهم للخروج من هذا الموت البطيء فقد قال الاول:

ارجو من الجهات المعنية وضع حد لهذا الطاعون وايجاد فرص عمل مناسبة للشباب حتى يستقروا نفسيا وانا واثق بانهم سوف يقلعوا عنها.

اما الثاني فقد قال:

لماذا فرص العمل متوفرة للمغتربين بكثرة وللاردنيين اقل، فيجب ان يجدوا فرص عمل للجميع حتى يعود الجميع افراد سليمين في مجتمع سليم.

اما الثالث فهو لا يختلف عن زميليه بان السبب الذي وضعهم في هذه الدوامة كونهم عاطلين عن العمل.

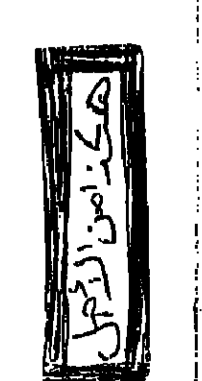
اما الرابع فقد قال: انه يفتقد الاستقرار النفسي، وبناءا عليه فاذا توفرت السبل الكفيلة أن يحس بالراحة فانه سيحاول ان يتغير.

وقد قال الخامس انني لا ادري.

واخيرا وبعد هذا اللقاء مع هؤلاء المعذبين فاننا نضم صوتنا الى اصوات جميع الحريصين على سلامة وصحة بنية المجتمع الاردني وكي نحافظ على الانسان الاردني الذي نعتبره اعز ما نملك هو ان نكثف جهودنا ونحاول ان نصل الى حلول تساعد هؤلا المعذبين في الخروج من محنتهم وان لنا في المشرفين الاجتماعيين واطباء علم النفس والباحثين الاجتماعيين اضافة الى الجهات المسؤولة والمختصة ثقة كبيرة بان يقوموا وبسرعة لانقاذ مجتمعنا من مرض يهدده بنتائج وعواقب لن نستطيع ان نحدد مدى تاثيرها وقوة دمارها.

انه وقت مناسب كي نتحرك، ونتحرك الان.





كلمة شيحان

● لقد وعدت «شيحان» قراءها بانها ستتطور تدريجيا نحو الافضل وتحاول التحديث في التبويب والاخراج.

وها نحن اليوم قد لبينا ونفذنا ما اقترحه علينا الاخوة القرّاء في رسائلهم حول ادخال ابواب جديدة في الجريدة وتعديل الاطار العام لها.

ونحن كما قلنا سابقا سيبقى القارىء لدينا هو الذخيرة التي نتطلع لتلبية رغباته سعيا منا لاخراج مطبوعة صحفية متميزة يجد فيها القارىء ما يفيد ويمتع.

اننا على استعداد لاستقبال اقتراحاتكم حول ما تقدمه شيحان لكم املين ان نصل في النهاية الى قلوبكم وبناء جسر متين بينكم وبين صحيفتكم.

وايمانا منا بمبدأ الصحافة للجميع ستبقى شيحان ملكا لكم جميعا. وستسعى للوصول الى الجديد والمتطور.

«وشوشات كركيّة»

● طرح رئيس إحدى البلديات في محافظة الكرك موضوعا امام اعضاء المجلس البلدي يتضمن التوقيع على اتفاقية بين البلدية وسلطة الكهرباء وتنص هذه الاتفاقية على ان تقوم البلدية بدفع تكاليف صيانة وحدات الانارة في شوارع البلدة.. وهذه التكاليف عالية جدا حيث ان اجرة السيارة التي تقل العاملين من مدينة الكرك الى تلك البلدة «٩» تسعة دنانير. الامر الذي دعا الى احتجاج الاعضاء وحجب توقيعاتهم فترة من الوقت... ولكن في النهاية وقعوا على الاتفاقية.

● كنت في زيارة لرئيس احدى البلديات في المحافظة.. حيث طرح عليه احد الحضور سؤالا.. لمَ لا تضع في مكتبك سجادا او موكيت؟

قال رئيس البلدية: نحن لسنا من الذين يسدون النقص خارج مكاتبهم بوضع كذا.. وكذا داخل مكاتبهم.

● التكتيكات للانتخابات البلدية في مدينة الكرك تسير على قدم وساق.. وكل يوم تظهر اسرار ومفاجات جديدة.

● قبل ايام طرحت عدة اسماء تعتزم الترشيح لمنصب رئيس بلدية الكرك.. احد الاسماء لمدير دائرة سابق وهو الآن متقاعد والاسم الآخر لمدير دائرة حاليا في مدينة الكرك.

برقيات من الكرك الى..

★ الى مديرية صحة الكرك:

لا زالت المطاعم في مدينة الكرك بحاجة للمراقبة الصحية.. الامر مخول اليكم.. نرجو الاستجابة.

★ الى بلدية الكرك:

توجد حفرة امتصاصية في شارع الميدان بجانب مديرية الاتصالات.. هذه الحفرة تشكل مكرهة صحية وتصدر روائح كريهة طالما اتصل المواطنون في تلك المنطقة بالقسم الصحي بالبلدية... لكن دون فائدة.. الى متى ستبقى هذه المكرهة قائمة؟

★ الى غرفة تجارة الكرك والجهات المختصة:ـ

هل من الممكن وضع مناوبة ليلية لمحطات الوقود في مدينة الكرك بواقع محطة واحدة كل ليلة؟ الامر يستدعي ذلك!!

وقفة

شيحان.. المرسال الصادق

عودتنا صحفنا المحلية اليومي منها والاسبوعي على تزويدنا بالانباء والتحليلات الصحفية التي تاخذ مادتها من مجتمعنا الخصيب ومن العالم حولنا، وكانت ولا تزال صياغتها وطبخها تتمان في نفس العاصمة عمان كي تقدم للقارىء وجبة صباحية دسمة. وهذه المركزية الصحفية بقيت ملازمة لصحافتنا الى ان جاءتنا العروسة الكركية الجديدة «شيحان» او كما يسميها الاستاذ فخري قعوار بـ «الكركية المزيونة». فهذه العروسة الكركية المزيونة المزينة بدحنون بلادي من الاقحوان والنرجس المتعطرة برائحة الشيح والقيصوم وكلها من انتاج بلادي المحلي وتحمل جمال طبيعتها الحلوة وعطر اريجها الفواح، جاءت لتعطي بعدا ومفهوما جديدا في النسق الصحفي من حيث المضمون والاخراج ومعالجة الامور بمنهج يخلو من الكلاسيكية والروتين.

لقد كان مولد شيحان هذا الطائر الكركي الجميل الذي بدأ يجوب ديرتنا الاردنية حاملا معه هموم وتطلعات المواطن الى المسؤول في بلدنا، جاء هذا الطائر وهو يحمل بين جناحيه كل جديد في دنيا الصحافة. ولقد اعطت شيحان ـ على الرغم من المعاناة في التحول الى اللامركزية ـ الدلالة الاكيدة على ان هذا البلد مشحونا بالطاقات الخلاقة المبدعة وعلى ان المدينة الاردنية قادرة على ان تفرز للمجتمع نتاجا على مستوى عال من الجودة سواء ما كان في مجال صناعة الصناعة او صناعة الكلمة المكتوبة والمعبرة، وكما اتجهت الادارة الحكومية الى اتباع اللامركزية في تقديم خدماتها للمواطن حيثما كان موقعه، تتجه الصحافة الى ذلك ايضا.

ان خروج صحافة من جوف مدينة اردنية تحمل هموم وتطلعات ومعاناة اهل هذه المدينة يعني اماطة اللثام عن وجه الصحافة كما يقتضيه التطور الصحفي والحضري ويعني ان رئة الصحافة قد بدأت باستنشاق هواء الحرية من فضاء هذا البلد.

في المراحل التضحيرية لشيحان كانت الايدي موضوعة على القلوب تحسبا من وقوع المحذور على اعتبار انها تجربة اولى وفريدة في هذا البلد، وما ان دخلت البيوت حتى لم تكتف بها بل استقرت في القلوب.

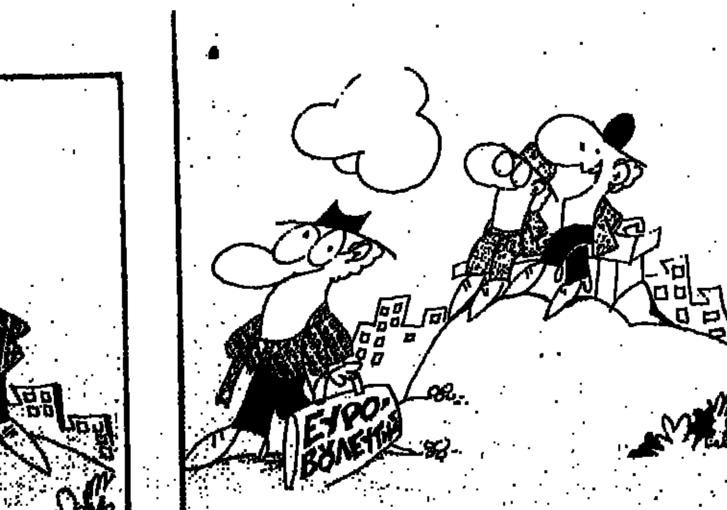
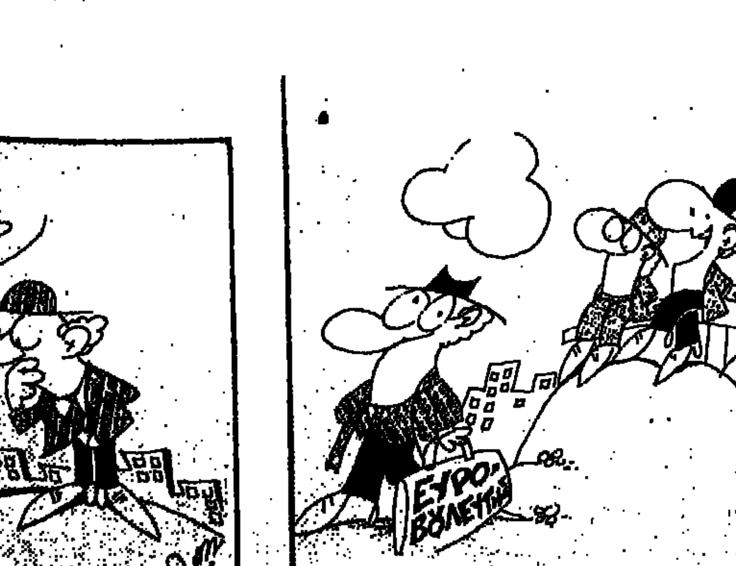
وعلى اية حال، ستستمر شيحان في اداء رسالتها وستضع يدها على جروح المواطن كباقي ايادي شقيقاتها من الصحف المحلية، وهذا سيكون بدعم الشباب الواعي المثقف حتى يرقى بلدنا الى مراتب الكمال والتقدم... وتحية الى هذا المرسال الصادق..

جليل الهلسا

اسرة تحرير شيحان في لقاء مفتوح مع طلبة كلية مجتمع الكرك يوم غد

يلتقي اعضاء اسرة تحرير شيحان الساعة العاشرة من صباح غد الاحد باعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية مجتمع الكرك في القاعة العامة بالكلية.

حيث سيدور نقاش بين اعضاء الاسرة وطلبة الكلية حول الصحافة المحلية في الاقاليم ومدى مساهمة شيحان في ذلك.

رسالة اربد

من بسام نواف البطاينة

نتائج انتخابات بلدية ملكا

اعلن السيد اسماعيل الجراح رئيس الانتخابات لمنطقة ملكا نتائج انتخابات البلدية على النحو التالي: سعيد علي منصور ملكاوي، علي ابو سفحة، صالح شهاب، احمد موسى، ابراهيم ملكاوي، احمد ملكاوي، محمود خنيفس، عمر دخل الله، علي طافش وعيسى ملكاوي.

● كليتا الرازي وابن خلدون تحييان ذكرى الشاعر الشابي.

اقامت كليتا ابن خلدون والرازي يوم الثلاثاء الماضي، حفلا فنيا بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على رحيل الشاعر العربي والكبير ابي القاسم الشابي. وقد تليت في هذا الحفل بعض اشعاره الوطنية والحماسية.

وقد حضر الحفل عدد من اعضاء هيئة التدريس في الكليتين وعدد من الطلبة وجمع من المدعوين.

برقيات عاجلة

★ الى بلدية اربد:

ـ ما زالت بعض الشوارع الفرعية في المدينة تعاني من وجود أكوام النفايات المتراكمة.. والتي تسبب مكرهة صحية للسكان بسبب وقوع بعضها في احياء سكنية.. نرجو الايعاز الى عمال التنظيفات بازالة هذه الاكوام.

* الى دائرة السير:

ـ ما زال هناك عدد كبير من السائقين لا يستعمل حزام الامان.. نرجو مراقبة هؤلاء واتخاذ الاجراءات الصارمة بحقهم.

* الى شرطة الاداب:

ـ اعداد كبيرة من الشباب المستهترين، تتجمع وباستمرار امام مدارس البنات.. تتحرش بالطالبات، وتسمعهن كلاما يخدش الحياء.

نرجو المراقبة ... واتخاذ اللازم.

● اكتشافات اثرية

انهت البعثة الاثرية المشتركة بين جامعة اليرموك وجامعة تيو بنحن الالمانية بالتعاون مع دائرة الاثار العامة، موسم الحفريات الاول في منطقتي خربة الزرقون الواقعة على الجانب الغربي لوادي الشلاله، ومنطقة المغير الواقعة على الجانب الشرقي لوادي راحوب. وقد اسفرت نتائج الحفريات عن اكتشاف مدينة اثرية محصنة يعود تاريخها للعصر البرونزي. محاطة بسور ضخم يزيد عرضه عن ثمانية امتار، في منطقة خربة الزرقون. اما في منطقة المغير فقد اكتشفت البعثة وجود عدد من مخازن الحبوب والتي بنيت على شكل ابار. كذلك تم اكتشاف عدد من المنازل السكنية ذات جدران عريضة.

● نوافير مياه

انجزت بلدية اربد عمل نافورة مياه في وسط شارع الهاشمي ويأتي هذا العمل ضمن الخطة التي وضعها المجلس البلدي لتجميل المدينة، من الجدير بالذكر ان البلدية كانت قد انجزت قبل فترة وجيزة عمل دوار تتوسطه نافورة مياه في منطقة البارحة الواقعة غربي مدينة اربد.

مواقف مشرفة

● تحية للسيد مصطفى العودات مدير كلية مجتمع الكرك على موقفه الانساني الذي يعبر عن انسانية المسؤول.

الموقف... احدى طالبات الكلية وقفت امام الكلية مساء احد الايام وبالصدفة كان السيد العودات وبرفقته زوجته يقود سيارته الخاصة وفوجىء بان راى تلك الطالبة تبكي. سالها عن سبب بكائها... فاجابت: بان باص القرية التي تقطنها قد فاتها اللحاق به ولم يبق هناك واسطة نقل علما بان قريتها تبعد عن الكلية مسافة ٣٠كم.

وما كان من السيد العودات الا وان قام بإيصالها الى قريتها هو وزوجته علما انه كان على موعد هام.

نحن نشكر الاستاذ مصطفى العودات ونحيي فيه هذه الانسانية الرائعة وهذا الموقف المشرف.

مبروك

«مولود مبارك»

● انعم الله على السيد عادل القراله الموظف في دائرة التربية والتعليم بالكرك والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها «وفاء» جعلها الله من ابناء السلامة.. مبروك.

● يطفىء الطفل محمد سالم الكركي الشمعة الاولى من عمره المديد عقبال المائة عام ومبروك يا «محمد».

ارقام هواتف شيحان

الكرك ٥١٩٧٧، ٥٢٢٤٠

عمان ٣٤٢٢٧

منى ابو عجمية سافرت الى كوكب اخر..!!

عبد السميع صديق لمنى من العالم الاخر

قصة الطبية الروحانية منى التي بدات تشغل الصحافة المحلية والتي سمعنا عنها تركت لدينا انطباعا بان هنالك اهمام غريب وروابط تشد الانسان الى عالم الغيب، ولهذا نجد اهتمام الناس بهؤلاء الذين يقومون بتسخير الارواح والقوى الخفية في علاج المرضى. ومنى واحدة من هؤلاء حيث لمع اسمها اخيرا في عالم الروح وعالم الغيب.

والشيء الذي يثير الاستغراب هو ان هذه الظواهر تسكن في منطقة جغرافية في الاردن وهو ما اطلقنا عليه اسم مثلث الارواح وهي المنطقة الواقعة بين السلط، صويلح، البقعة.

وعندما ذهبت شيحان لمقابلة منى لم تذهب لتسجيل لقاء صحفي عادي وانما ذهبت لتحاول دراسة وتفسير شخصية هذه الفتاة ومعرفة مدى الصدق والخيال في تفكير هذه الفتاة، وشيحان اذ تقدم للقارىء لمحات وملاحظات حول هذا اللقاء لن تقول حكمها مع او ضد منى وانما تترك للقارىء ان يستخلص النتيجة، عندما وصلنا الى عيادة منى كانت مزدحمة بالزوار وقد استقبلنا في صالة متواضعة اخوها السيد محمد ابو عجمية وهو شاب جامعي ومع ذلك فهو مقتنع بالقوة الخفية التي تملكها شقيقته.

قدمنا له انفسنا على اننا مندوبوا شيحان فرحب بنا وجلسنا في الصالة وكنا نتحدث حول المواضيع التي تطرقها جريدة شيحان وكان يقول لنا رايه كونه احد قراء شيحان واحد المعجبين بها.

في اثناء جلوسنا مع عدد كبير من المرضى والمراجعين حاولنا ان نسالهم ولكنهم كانوا يبتسموا ويتهربوا من الاجابة وانك لتحس في هذه الاثناء ان هؤلاء الناس يشعروا بالخجل لوجودهم في هذا المكان لانهم في قرارة انفسهم لا يؤمنون بالطب الروحي وفي الغيبيات الا انهم نتيجة يأسهم ونتيجة الاحباط والفشل الذي يحسون به نتيجة مراجعتهم المستمرة للاطباء تدفعهم للتشبث والتعلق بالامل. وقد كانت الاجابات العفوية من بعضهم خير دليل على ذلك، احدى السيدات قالت وهي تعتذر عن اخذ صورة لها، كيف تريدني ان اظهر في شيحان غدا وبعد غد يطلقني زوجي، واخرى قالت ارجوك ان لا تسالني عن اسمي لانني جئت فقط من اجل حب الاستطلاع لا غير ولا اريد ان يظن الناس انني اتيت للعلاج، وشخص اخر قادم من اقصى الجنوب قال انه يعاني من نقص في رجولته وهو قادم كي يعود الى عروسه رجلا وفحلا.

وكان احدهم قد وصل لتوه من منطقة الضليل قال انه يريد ان يري للطبيبة الروحانية صور اشعة وفيها حصى في الكلية.

كما شاهدنا في قاعة الاستقبال حالات تثير الاشفاق فعلا فهؤلاء الاطفال المصابون بالكساح او الاطفال المتخلفون عقليا كلهم جاء من اجل امل لا يعلم صحته وصدقه الا الله.

واخيرا دخلنا الى مكتب الطبيبة واستقبلتنا ببشاشة وود جعلتنا نحس باننا ومنذ اللحظة الاولى اصبحنا اصدقاء ولا تفصل بيننا حواجز او تحفظات مما جعلنا نتحدث مع منى في ادق تفاصيل حياتها وكان بداية الحديث كالشكل الآتي:

● تعلمين يا اخت منى اننا مندوبوا شيحان الاسبوعية فهل سمعت عن هذا الاسم؟

قالت من: وهي تبتسم لقد سمعت عن شيحان ولكن لم اقراها، ويبدوا ان الابتسامة والبشاشة شيء يلازم منى طوال الوقت ومع جميع الناس.

● لندخل في الموضوع وبنفس الوقت لا نريد ان نكرر يا اخت منى ما قلتيه للصحافة لقد قرانا حديثك وجئنا نحن اليك لنترك الجانب الانساني في حياة منى ونتحدث عن الجانب الغيبي وما وراء الطبيعة. كيف بدأتِ رحلتك مع الطب الروحاني؟

قالت منى: علاقتي بدأت منذ عام ١٩٦٩ وكنت طالبة معروف عني الهدوء والالتزام بدراستي ولم اكن مشاكسه او طالبة غير مطيعة، ولم يكن يشوب طفولتي اي شيء غير عادي حتى جاء اليوم الذي كنت فيه مع صديقات لي في بيتنا ودخل علينا شبح على شكل بشر بطول مترين عيناه واسعتان ويكسو جسده شعر كثيف وكان شكله يوحي بالرعب وكان الشيء المثير في هذا انني انا الوحيدة التي رايته ولم تره زميلاتي اللواتي خرجن في الحال وقد حاولت الهروب الا انه اعترض طريقي حتى اصبح يقف امامي مباشرة ولم تفصلني عنه الا سنتمترات قليلة، بدأت ارتعد خوفا وكنت احس ان قلبي يقفز من مكانه الا انه لم يكن لي خيار في الهرب طالما انني اصبحت تحت رحمته، وبينما كنت ارتعد وترتعش يداي ضربني «كفا» ثم تابع الضرب والذي يؤكده الدكتور الذي ذهبنا الى عيادته كي يكشف علي بعد الحادث مباشرة ويبدوا ان الدكتور لم يصدق ما ذكرناه له.

ومنذ ذلك التاريخ وانا التقي مع هذا الزائر والذي انظم اليه فيما بعد ثلاثة اخرون، وبدأت بيننا صداقة وثقة واصبحت اتقبل زيارتهم ووجودهم معي في اغلب الايام حتى جاء احد الايام وبينما كنت نائمة في فراشي ايقظني احد الاربعة ولم تكن هيئته تشبه اصدقائي المعروفين، لقد كانت صورا ملائكية رائعة الجمال وبدون شعر على اجسادهم وبدأت احس انني قد تعودت على رؤيا الزوار من العالم الآخر، وعندما سألتهم من يكونوا؟ قالوا لي:

لا تخافي يا منى نحن اصدقاؤك وجئنا اليك بشكلنا ووضعنا الطبيعي اما الشكل والوضع الاول فقد كنا نريد ان نمتحنك وها انت قد نجحت في هذا الامتحان التمهيدي ونحن نريد ان نعلمك الان الطب الروحاني ان ذلك يحتاج منك ان تترك المدرسة وان تبقي في البيت ولا تخرجي لمدة احدى عشر عاما. وهكذا بدا مشواري مع زواري من العالم الآخر وبعد ان انهيت مدة احدى عشر سنة (وهو ما يعادل دراسة طبيب + تخصص طبي) فقد عملوا لي فحصا في نهاية هذه المدة وكانت اشارته علامات بارزة في وجهي بقيت ثلاث سنين ما لبثت ان اختفت خلال ليلة واحدة، ومنذ ذلك التاريخ وانا اتعامل مع اصدقائي كطبيبة روحانية اخذ العلاج منهم واقدمه الى المرضى (من المعروف ان الطبيبة الروحانية منى لا تعطي علاجا فوريا للمريض بل تقول له ان الروح ستقوم بزيارة المريض فتفحصه ثم تعطيه الدواء وهي بدورها بعد يوم او يومين تعطي هذا الدواء الى المريض الذي يكون قد اخذ منها موعدا مسبقا)، وهذه قصتي باختصار شديد.

● قلنا للاخت منى ارجو ان تقبلي اسئلة شيحان بصدر رحب لانها اسئلة مختلفة عن غيرها من الاسئلة الروتينية وذلك كون شيحان تعتبر ساخرة وانتقادية، وكانت الاخت منى متفهمة ومتجاوبه ورحبت بجميع اسئلتنا وقلنا لها:

* هل تشاهدين الروحانيين؟

ـ طبعا اشاهدهم مثلما اراك امامي.

* هل نستطيع ان نراهم الان؟

ـ لا طبعا لانه هذا الشيء خاص بي لوحدي.

* كم عمرك عندما دخلت في علاقة مع الروحانية؟

ـ كان عمري ١٢ سنة.

* متى نصحوك اصدقاءك الروحانيين لتصبحي طبيبة في هذا المجال؟

ـ كان ذلك في منتصف احد الليالي، حيث اقعدوني من النوم من بين اهلي وطلبوا مني ان اتعاون معهم مدة ١١ سنة.

* هل تعتقدين ان هؤلاء من عالم الجن؟

ـ انت تعلم ان عالم الجن فيهم الاشرار وفيهم الاخيار فهم مثل البشر تماما فيهم الصالح والطالح كما انهم يخافون الله.

* هل حاولت الهرب منهم؟

ـ حاولت ان اهرب منهم عدة مرات وكنت اتصل مع المسؤول عنهم حيث اعطاني كلمة السر وكانت كلمة السر التي اعطاني اياها مشروطة بان لا اتصل به الا عند الضرورة ومع ذلك لم يتركوني وشأني.

* هل تقول لنا شيئا عن كيفية الدراسة ونوعية المواد؟ وهل هي صعبة مثل جامعة اليرموك مثلا؟

ـ ضحكت منى وقالت: كانوا يعطوني الدروس ومن ثم يفحصونني كما انهم كانوا يكتبون لي على اللوح ولغة التدريس هي اللغة العربية وعندما كبرت اعطوني كتبا خاصة وحددوا لي المواد المطلوبة للامتحان وكان شرطهم ان لا تغادرين البيت اطلاقا، ولهذا تركت المدرسة لاتفرغ للطب الروحاني في ١٩٨٠/٨/٨ ولا انسى ان اذكر ان هناك لغات اجنبية بجانب اللغة العربية ولكني اعتذر عن قولها.

* كيف تحضّرين العلاج؟

ـ انني لا احضر شيئا فالعلماء الروحانيين هم الذين يعطوني العلاج جاهز للاستعمال.

* ما هي الامراض التي تعالجيها؟

ـ الحصوة في المثانة، الرمل والترسبات في الكلية، الحصى الذي يخرج من العين، التشنج وبعض انواع العقم هذه اهم الامراض التي اعالجها.

* كم عدد المرضى الذين جاءوا الى عيادتك؟

ـ عدد المرضى ١٠٠٠ شخص عالجت منهم ١٥٠ شخص نسبة النجاح ١٠٠٪.

* نريد ان تعطينا بعضا من اسرارك؟ ما هو اسم العالم الروحاني الذي كنت تتعاملين معه؟

ـ حاولت منى التخلص ولكننا اصريناا وقالت: ان اسمه عبد السميع وله وجه يلمع مثل النور.

* هل لك علاقة عاطفية معه؟

ـ ليست بالمعنى الحرفي للكلمة انما انا متعلقة به وباصدقائه جدا انني احبهم كثيرا.

* على ذكر الزواج بما انك فتاة جميلة وفي مقتبل العمر فهل تقبلين الزواج اذا تقدم منك رجل مناسب؟ او هنالك مانع من اصدقائك؟

ـ مع انني لم افكر في هذا الموضوع الا انه لا يوجد هناك شيء يمنعني من الزواج.

* هل هناك شروط لروحانيين عليك بعد التخرج؟

ـ قالوا لي بان اكون لطيفة مع الناس وان اعامل الجميع معاملة جيدة.

* هل تؤمنين بالابراج؟

ـ لا آمن بها.

* هل تؤمنين بالله؟

ـ نعم انا مؤمنه ومسلمة في نفس الوقت.

* ولكن الله لا يؤمن بما تعملي ولم ياتي على ذكره في القران واحاديث الرسول؟

ـ ابدا ان القران اعترف بوجود الجن والانس وان بين الجن من هو صالح ومن هو غير صالح.

* اذا حصل بينك وبين احد سوء تفاهم هل تستنجدين بهم؟

ـ انهم لا يتدخلون باشياء شخصية.

* هل قمت بزيارة الى هذا العالم الاخر؟

ـ نعم لقد ذهبت في ليلة لم يكن اهلي موجودين في البيت وغبت عن عالمنا مدة ربع ساعة.

* هل تعلمين ان خروجك من الاردن الى العالم الاخر بدون تاشيرة خروج هو خرق للقوانين والانظمة الاردنية وقد تعاقبين عليه؟

ـ ضحك متواصل....

* هل سافرت بمركبة فضاء او باي واسطة اخرى؟

ـ ابدا لم تمر لحظات حتى كنت موجودة في ذلك العالم.

* اين يوجد هذا العالم؟

ـ في طبقات الارض.

* ولكن انت تعلمين ان طبقات الارض الداخلية هي كتل ملتهبة مثلها مثل الشمس وكل من يوجد بها يحترق؟

ـ انها ليست طبقات الارض بالمعنى المتعارف عليه انما هو في كوكب آخر.

* مع من سافرت الى هذا الكوكب؟

ـ مع عبد السميع.

* كم عمر عبد السميع؟

ـ انه في مقتبل العمر يقارب الـ ٣٠ سنة.

* هل فكرت بالزواج من عبد السميع؟ والسفر معه الى العالم الاخر؟

ـ طبعا لا، لان العلاقة علاقة ود واحترام. ولن يحصل ابدا.

* هل كانت رغبتك انت بالسفر الى العالم الاخر؟

ـ لا انها رغبتهم.

* كيف رايت هذا العالم؟

ـ انه عالم جميل لا توجد به سيارات او مركبات الكل يسير على الاقدام ومع ذلك فهنالك بنايات واماكن بيع وملابس، كما انني اذكر ان النساء عندهم جميلات ويلبسن اجمل واحلى لباس ولا زلت اذكر انه مرت من جانبي فتاتان وهن ينظرن اليّ باستغراب.

* هل نسائهم يلبسن بنطلون مثلا؟

ـ ابدا انهم يلبسون فساتين وملابس عادية مثلنا تماما.

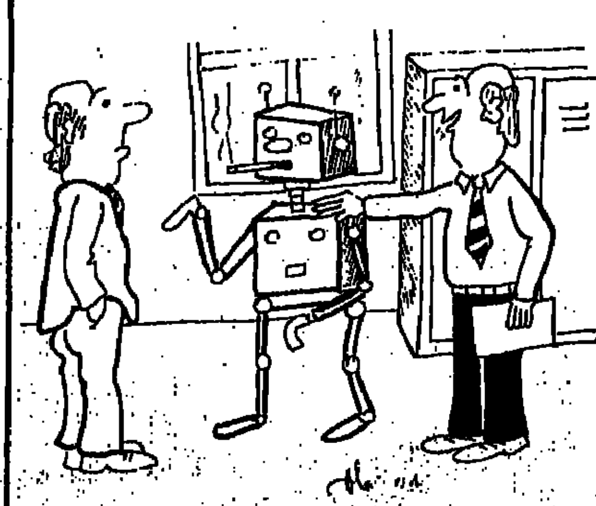
* هل تفكرين بالسفر مرة اخرى؟

ـ لا... لماذا؟

* كنا نفكر ان تجدي لشيحان وكيل توزيع واعلان على سطح ذلك الكوكب!

ـ ضحك...

وخرجنا من عيادة الطبيبه منى ابو عجميه بعد ان تمنينا لها التوفيق والنجاح لما فيه خير البشرية واعتذرنا لها عن صيغة اسئلتنا، وتقبلتها بصدر رحب وودعتنا ببشاشة وحب مثلما استقبلتنا.



لقاء مع الفنان الاردني المعروف محمد القباني

مسلسل كان ياما كان كان اول اعمالي الفنية.

الفنان الاردني متميز عن غيره كونه صاحب مذاق خاص.

اجرى الحوار

محمد ختاتنه



الفنان الاردني معطاء في مسلسلاته وفي مسرحياته ولكن هناك بعض النواقص التي تجعل من الفنان اقل عطاءا. فالدعم المادي والمعنوي يفتقر له الفنان الاردني وكما يقول المثل

الاردني وكما يقول المثل (تقاس حضارة الشعوب بما تقدم من فـن ورياضة فلـو اعطـى الفنـان الاردني بقدر ما يعطي لاصبح عندنا مجموعة كبيرة من النجوم الذين يضاهون مشاهير اصحاب الفن فالفنان الاردني مثقف وذكي ويرسم دائما الى الامام ويطمح الى مستقبل اكثر اشراقا ليكون دائما هو الافضل من غيره في هذا الدور البارز في حياة الامة.

- هل لكم ان تحدثنا عن بدايتك الفنية؟

البداية كانت عادية ولا يوجد فيها اي نوع او اي شيء من التمييز حيث تعرفت على احد الاصدقاء وكان هو السبيل الوحيد الذي اخرجني الى عالم الفن. وعن طريق هذا الصديق تعرفت على المخرج عبد القادر نجيب حيث كان تشجيعه لي قويا ودخلت عالم الفن بكل معنويات قوية واعطاني دور معين في مسلسل كان ياما كان وهذا المسلسل طبعا للاطفال وكانت تلعب بطولته الممثلة سميرة احمد، وانتسبت بعد ذلك الى المسرح حيث كنت امثل مع فرقة عمون بمسرحية "الينبوع" وهي من اخراج الاستاذ سهيل الياس، و. قبل ذلك كنت في المسرح الجامعي.

- افهم من ذلك انك قد انهيت دراستك الجامعية؟

انهيت دراستي الجامعية من جامعة محمد الخامس في المغرب وحاصل على الحقوق فرع العلوم السياسية.

- ما هو تقديرك للفنان الاردني؟

الفنان الاردني متميز عن غيره من الفنانين العرب لكونه صاحب مذاق خاص، ويقدم لون خاص به.

الفنان الاردني اثبت بانه الاجدر والاقوى في المسلسلات التاريخية والبدوية والتي تحمل طابع الشخصية العربية الحقيقة، وهو تحت هذا المنظار متميز عن غيره هذا بالاضافة الى الاعمال التي قدمها ويقدمها الفنان الارني كانت وتكون دائما اعمال ذات مضامين جادة.

- ايهما افضل الفن القديم ام الفن الحديث؟

كوني عملت في تلك الاعمال فلا استطيع ان ابرىء نفسي من صفة الرضا عنها، انما الرضى التام عن بعض الادوار التي قمت بها طبعا غير موجود حاليا اي انه في اللحظة التي مثلت بها قبل خمس سنوات كنت راضي عنها تماما.

- ابرز اعمالك في المسرح؟

ابرز عمل فني قمت به على المسرح مسرحية اسمها "حذاء السيد طافش" عن مسرحية لكاتب كلمنصو اسمها كيف يتخلص السيد مونغ بوت من آلامه اخرجها الاستاذ ماهر خماش.

هذه المسرحية كانت تتعرض للاضطهاد النفسي والاجتماعي الذي يقع على انسان بسيط كل همومه في الحياة ان يعيش بكرامة.

وفي التلفزيون؟

لا اقدر ان اميز عمل او مسلسل معين مثلت به للتلفزيون ولكن هناك عدة مسلسلات لها طابع مميز عندي مثل دوري في مسلسل عروة بن الورد ودوري في مسلس هبوب الريح واخيرا دوري في ابراهيم طوقان.

- ما هي مشاكل الفنان الاردني

مشاكل الفنان الاردني لا اقدر ان اقول عنها مشاكل انما يوجد عند الفنان الاردني طموحات واحب هذه الطموحات عند فناننا ان يدخل قلب كل مواطن في هذا البلد فاذا تحقق هذا فلا بد للفنان ان ينجح وبدون شك ان هذا الشعار هو رأس مالنا نحن معشر الفنانين.

مشاكل الفنان الاردني هي طموحاته.

الفنان الاردني افضل من غيره في المسلسلات البدوية والتاريخية

لو خيرت ان لو لم تكن محمد القباني ماذا تحب ان تكون؟

احب ان اكون محمد القباني بمنتهى البساطة وبلا رتوش لانني اقدر ان اصنع من محمد القباني ما هو اعظم.

- اغرب حادثة وقعت للفنان محمد القباني؟

في يوم ما كنت اعرض مسرحية في احدى المحافظات وعندما كنا نغير ملابسنا وكنا نضعها في مكان معين من السرح، وبعد الانتهاء من المسرحية توجهت لتغيير ملابس التمثيل وارتدي ملابسي العادية فوجئت بعدم وجود حذائي، وصادف ان كانت زوجتي معي وكان تعليقها (ان طريق الفن جعلك معاق)

- ماذا اعطاك الفن؟

لقد اعطاني الفن الكثير، حيث اعطاني الراحة النفسية لانني كنت على مدى ثماني سنوات موظف في وظيفة محترمة في سلطة الكهرباء الاردنية، ولكنني كنت مشتت الولا بين اخلاصي للوظيفة واخلاصي للفن وفي النهاية كان لي اختيار الولاء.

اما ان يكون الفن او الوظيفة وقد اخترت الفن طريقا رغم الصعوبات الموجودة ورغم عدم وجود الضمانات والميزات التي تمنحها الوظيفة للانسان.

على الوتر

عصر التاليف السيمفوني

اجرت مجلة التايم حوارا مع ليونارد برنستن الذي يعد من اشهر الموسيقيين الاميركيين بمناسبة عيد ميلاده الخمسين وقد علق ليونارد على موسيقى اليوم قائلا: لقد انتهت السمفونيات الموسيقية وماتت. ولكن لا داعي للياس من هذا. ليس علينا الا ان نقبل الواقع.

وقال ايضا بان عصر التاليف السيمفوني يمتد من موزارت في القرن الثامن عشر الى موهلر في القرن العشرين.. وهذا ما علقت عليه مجلة التايم اما تعليقي هنا فهو انني اعتقد بان عدم تمكن الموسيقيين المعاصرين في بلاد العالم من وطننا العربي كذلك من ان يكتبوا موسيقى نبيلة ورفيعة كالتي كتبت من الماضي، له علاقة مباشرة بتدني الإخلاقيات، فالماء العذب لا يمكن ان ياتي من ينبوع ملوث. والاهداف الحقيرة والعواطف القذرة والتوافه المنحرفة لا يمكنها ابدا ان تنتج شيئا له قيمة دائمة. وقد صار الناس من كل مكان يضحكون ويصفقون لارخص الموسيقى وابشعها.. فموسيقى الجاز الصاخبة مثلا تبدو وكانها خلاصة الضوضاء تحت اذ يضغط احدهم على زر معين.

ولا يوجد ادنى شك بان تدني مستويات الموسيقى كما هو الحال من اوجه اخرى من الفنون وعلى راسها السينما هو من اعراض انجراف الجيل المعاصر نحو الهاوية.

"ريمون"





فنان على الطريق

عمران فرحات فنان صاعد من اربد بدا مشواره الفني منذ صغره حينما كان يخط بقلمه ما يحلو من احلام وما يجول بخاطره.. واصبحت الريشة رفيقته. فشارك بعدة معارض ونال عدة جوائز تقديرية.. كما وشارك ببرنامج مواهب الذي سيعرض في الدورة البرامجية الجديدة... وتاثر عمران فرحات كثيرا بالبيئة ويلاحظ ذلك في لوحاته.. والجدير بالذكر انه من الذين ساهموا في تنمية موهبته الفنية وتشجيعه الفنان تميم سناجله... والفنان عمران يمارس غير الرسم: الخط، وتاليف الشعر وكتابة القصص وكتابة المقالات في الصحف كما ونشرت له رسومات كثيرة في الصحف المحلية... وينوي الفنان عمران اكمال دراسته الفنية ليتابع مشواره الفني ونتمنى له النجاح والتوفيق في طريقه هذا....

الزوج لزوجته: اخرسي - قلت لك مرارا انك غبية لا تفهمين الاشياء ولا حتى تميز الحصان من الحمار.

اجابت الزوجة: هذا ليس صحيحا، هل قلت لك يوما ما انك حصانا.

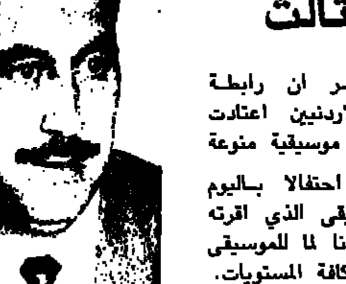
اثنان من اللصوص كان يتحدثان قال احدهما للثاني: انني اريد ان البس بدله ومعطف وعددا من القمصان كم يكلف ثمنها يا ترى؟

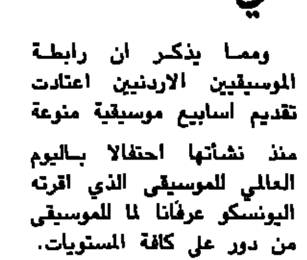
اجاب الثاني: لا اعتقد انهم يكلفوا اكثر من عشرين يوم سجن.

ادب وثقافة

عـويدات يفتتـح الاسبـوع الموسيقي الثقافي الثالث







عمان - شيحان - في المركز الثقافي الملكي وتحت رعاية السيد وزير الثقافة والشباب يفتتح الاسبوع الموسيقي الثقافي الثالث الذي تقيمه رابطة الموسيقيين الاردنيين احتفالا باليوم العالمي للموسيقى.

ومما يذكر ان رابطة الموسيقيين الاردنيين اعتادت تقديم اسابيع موسيقية منوعة منذ نشأتها احتفالا باليوم العالمي للموسيقى الذي اقرته اليونسكو عرفانا لما للموسيقى من دور على كافة المستويات.

احيـــــاء في البحـــــر الميت ٢

عبد الحميد المحادين

فهناك مثقال الصديق الحميم لعناد الشاهد ولكنهما بمثلا نموذجين متناقضين -مثقال بكر نحو المستقبل على صهو خيل المخيلة الجامحة، وانا امضي الى الماضي عبر ممرات الذاكرة، ومتاهات ادغالها الكثيفة، هذا انفلت نحو الاتي... وهذا يقلب فيما مضى... ولكلاهما يدرك المدى المعقد لما هما فيه انها لحظة الخيار العربي... المحكومة بعنصرين متكافئين... عنصر الشد الى ما مضى... وعنصر الانفلات الى ما هو ات ... وبين الشد والانفلات... تكدس العجز العربي... وبين المدن التي تقتل والصحاري التي لا تنبت فيه الاسئلة كان العقل الواعي واللاواعي للبطل يتنقل ويحاول ان يلاحق هذه المعادلات المعقدة... التحمت الاجساد والايدي والحراب... والليل وارتفعت اعمدة الدخان والصرخات واصوات الرصاص ثم ارتفع سعر الذهب في نيويورك. ويبقى السؤال الكبير المطروح امام البطل والذي يبحث عن اجابة له، وهي اجابة صعبة وعسيرة ولم يجبه احد.... اين الحدود الدقيقة الفاصلة بين اليقظة والكابوس، بين الوهم والواقع، بين الواقع والحلم، بين الحلم والغفلة، بين الرؤيا والهلوسة... وتتداخل الازمنة والامكنة... وتزول الحدود بينها حتى ان الذي لم يكن يعقل صار معقولا... ايعقل ان يكون المرء في مكان واحد وزمنين مختلفين؟ ايعقل ان يعيش زمنا واحدا في مكانين متباعدين؟! لقد تولد من احداث بيروت اداب كثيرة وفنون كثيرة. ولقد كتبت روايات عدة تتناول الحرب اللبنانية. ومن ابرزها . كوابيس بيروت. . للروائية غادة السمان..

كما صدرت رواية الشياح للروائي اسماعيل فهد اسماعيل.. وروايات اخرى وقصص وشعر كثير وهذه الرواية تحمل في اعماقها الكثير من حرب لبنان لكن المنظور يختلف، والتناول يختلف... اما رواية كوابيس بيروت... فكانت تلخيصا لمجريات الامور في لبنان من زاوية انتقائية، حددتها الكاتبة وهي نماذج بين موقفها... وبين ما يجري عمليا في الساحة البيروتية، وهي تبدي مواقفها بشكل صريح وواضح.... اما رواية احياء البحر الميت.... فيظهر واضحا انها من عالم روائي مختلف فهي تصور مجموعة من الافراد اندفعوا الى الاحداث العربية بحكم انهم عرب وهم يتعاملون مع الاحداث من خلال منظور مختلف. وتظهر الرواية دفع الاحداث.. وتناقضاتها. من خلال علاقة هؤلاء بها.. فهم ليسوا صانعيها . وهم ليسوا ضحاياها المباشرين ... بل هم شهود عليها من خلال وعي وطني قومي. . هذا هو الذي حدد لهم مواقعهم... ومواقفهم ومما هو متميز في بناء هذه الرواية، وفكرتها هي انها تنظر الى حرب لبنان على انها جزء مما يجري في الرقعة كلها.. وليست هذه الحرب ظاهرة مستقلة... بل هي نتيجة وسبب في ان واحد لما يجري في كل العالم العربي ان التفوق في تناول هذه الرواية تعتمد على القدرة على التقاط المشاعر المختلفة وتطويرها من خلال معرفة واعية مدروسة بالحياة النفسية للانسان. .. وكيفية تفاعله مع الاحداث... ومن خلال رصد مواقفه المختلفة ازاء احداث مختلفة... ولقد حشد الروائي في هذه القصة اسماء كثيرة، داخل بينها، وكل اسم له دلالاته.... ويمكنك ان تحسب ان بعض الوقائع ربما توحي بانها واقعية.. وكانها تسجيلية، مع ان الظاهر الفني الذي يوحي بغير ذلك... ان المؤلف يركز على القول الصوفي... الماء من لون الاناء على ان الماء زمان والاناء مكان.... وهكذا تنتج كل مدينة زمانها الخاص المتميز.... بل المناقض لايقاع زمان مدينة اخرى من حيث ان الزمان ايقاع ذاتي ينبض في اعماق الذات... وبالتالي فان لغة الشخص ذاته تختلف من مكان الى اخر، فطبيعة المكان تحدد طبيعة اللغة بما هو تعبير عن وضع او شرط انساني معين. وينتهي عناد الشاهد.... البطل تعليقه على الرواية بقوله...: تحديد: هذه الرواية ليست قرصا من الفاليوم مستحضر النوم للقارىء الارق... انها قرص منبه لا بل هي الارق الصعب عينه واخيرا.... كاي عمل جيد... تطرح رواية احياء في البحر الميت قضايا كثيرة، ومفاهيم كثيرة، وربما خلافات كثيرة ممزوجة الرموز في الرواية. فلم يعمد الروائي الى ايجاد رموز غامضة او بعيدة بل عمد الى الرموز القريبة المعروفة - وهذا يسهل على القارىء ادراك التطور الدرامي في القضية... وييسر على القارىء المتابعة.... رغم ان الابطال او الشخوص غير مرتبطين بتطور الحدث المنطقي، بل هم مرتبطون بوجودهم فقط. هذا الوجود هو الذي يجعل منهم وحدة فنية قائمة اثناء تحقق العمل الدرامي - ولقد عمد الروائي الى اسماء لها ما يماثلها في الواقع لكنه خالف بين ادوارها.. مما منحها دلالات اخرى ... ولقد برهن القاص على ان اللغة كائن حي. فالالفاظ ذاتها في مدينة لها مفهوم... وفي مدينة اخرى لها مفهوم اخر.. فالعبارة او لنقل اللغة تكتسب دلالاتها الفنية من خلال الايحاءات التي ترتبط بها. وتكتسبها من المكان المحيط... فتعبير يقال في بيروت الحرب -له مدلول يختلف حتى لو اعيدت جملته بالحرف في عاصمة اخرى غير بيروت .لان اللغة تكتسب بعض معانيها من المكان التي تقال فيه... حيث ان المكان يشكل قيمة من قيم المعنى.. وتبقى رواية احياء في البحر الميت واحدة من الروايات القليلة التي استطاعت ان تتعامل مع الزمن والمكان من منطلق مغاير ومختلف اساسها الابطال انفسهم. مما يجعل الزمان والمكان جزءا من موقف البطل ليس العكس.. ومما يجعل اللغة الروائية قادرة على الاضافة وقادرة على تحقيق المجال الارحب.

ماذا يقرأ العالم؟!

دستويفسكي.. سنوات المحنة بقلم جوزيف فرانك

في الساعات الاولى من صباح ٢٣ ابريل ١٨٤٩ القى القبض على الكاتب الروسي الشاب فيدور دستويفسكي وزملاءه من اعضاء خلية سرية اتهمت بالتامر على اغتيال القيصر. كان دستوفسكي عندئذ في اواخر العشرينات من العمر، مهددا اجتماعيا، غير مستقر نفسيا، وكان قد بدأ يشق طريقه الى الشهرة الادبية ككاتب شاب.

وقضى دستويفسكي السنوات العشر التالية متنقلا بين الحبس الانفرادي والاشغال الشاقة والخدمة في سيبيريا وخلال هذه الفترة ايضا تعرض لمحنة "تمثيلية الاعدام" حين سيق الى ميدان سيمينوفسكي لتنفيذ حكم الاعدام فيه، ورفع الجنود بنادقهم واطلقوا عليه لتنطلق منها خراطيش لا تؤذي، ثم اعيد الى السجن بعد ان تجرع غصة الموت الى النهاية. وهو الحادث الذي احدث اهتزازا عنيفا في نفسيته.

ويتناول كتاب جوزيف فرانك هذه السنوات العصيبة الكافية لزلزلة كيان اثبت الرجال جنانا، وكيف اضيفت اليها في النهاية كارثة اخرى هي زواجه بامرأة مدمرة لا يمكن التعايش معها، الامر الذي كسر من حدة دستويفسكي النفسية والمذهبية فتغيرت افكاره ولكن ليس بالقدر الذي يدعيه معظم مؤرخي سيرته. اذ تحولت اراؤه الى "يوتوبية" على مبادىء الفرنسيين الذين كان يعجب بهم، وصار يحلم بعالم يسوده الانسجام والعدالة الاجتماعية، ولكنه ظل روسيا حتى النخاع ينطلق من المعاداة الشديدة للعبودية والشعور بعقدة الذنب التي اصيب بها اثناء الاعتقال حين كان يقارن ما يشعر به من الرعب مع ما يبديه الفلاحون المسجونون معه من شجاعة.

كتابان جديدان عن محاكمات نورمبرج

في عام ١٩٤٥ انهار الرايخ الثالث الذي انشأه ادولف هتلر، وخرجت من تحت حطامه آلاف القصص المرعبة عما كان يجري في داخله. وعندما قدم الزعماء النازيون الذين بقوا على قيد الحياة - بعد انتحار هتلر وهيملر وجوبلز واختفاء بورمان - الى محكمة دولية اقيمت في نورمبرج تكشفت اسرار اخرى جديدة ومثيرة.

وقبل ان تنتهي المحاكمة استطاع جورنج وزير الطيران النازي ان يتجنب الاعدام بالانتحار، وصدر الحكم باعدام عشرة من زملائه، واطلاق سراح ثلاثة وسجن هيس مدى الحياة حيث لا يزال يقضي هذه العقوبة في سجن سباندو الى اليوم.

وقد صدرت عن محاكمات نورمبرج كتب عديدة ولكن يبدو انها لم تفقد جاذبيتها بعد بالنسبة للكتاب والباحثين والقراء على السواء.

وفي الاسابيع الاخير صدر من الغرب كتابان عن هذه المحاكمة التاريخية احدهما بعنوان "العدالة من نورمبرج" بقلم روبرت كونوت، والاخر بعنوان "محاكمات نورمبرج" بقلم روبرت كونوت، والاخر بعنوان "محكمات نورمبرج" بقلم توساو جون توسا.

وقد اشاد النقاد بكتاب آن وجون توسا واثنوا على ما بذل فيه من جهد حيث اعتمد المؤلفات على سجلات المحكمة التي يضمها ٤٢ مجلدا ضخما بالاضافة الى وثائق الارشيف البريطاني التي كشف عنها النقاب مؤخرا كما رجعا الى الصحف والمجلات التي عاصرت الاحداث ودرسا القانون الدولي لفهم ومتابعة اجراءات المحاكمة.

وجاء كتابهما من النهاية واضحا سهل القراءة حتى فيما يتعرض له احيانا من نقاط جافة. وصدور هذا الكتاب بعد بمثابة حظ سيء بالنسبة للكتاب الاخر "العدالة من نورمبرج" فكتاب كونوت لا يقارن بقوة الكتاب الاول وشموله ووضوحه، مع بعض معاصري المحكمة ولكنه لم يستطع ان يقاوم اغراء سرد القصص المثيرة والمؤثرة مما اضعف من نسيج الكتاب واهميته التاريخية.

سيرة حياة زوجة ماوتسي تونج

كانت ممثلة من الدرجة الثالثة تدعى شيانج كينج ثم اصبحت الزوجة الثالثة للزعيم الصيني الكبير ماوتس تونج. واثبتت خلال حياة زوجها وبعد وفاته انها شخصية سياسية قوية طاغية.

بدأت شيانج تونج حياتها الفنية على خشبة المسرح من شنغهاي، وصارت في اواخر الستينات من زعماء الثورة الثقافية من الصين وكادت تخلف ماوتس تونج في الحكم بعد وفاته عام ١٩٧٦. ولكن خلفاء ماو ابعدوها فتزعمت ما يعرف بعصابة الاربعة التي عرفت باتجاهاتها المتشددة، وقدمت ارملة الزعيم الى محاكمة تاريخية، وحكم عليها بالسجن مدى الحياة.

ولكن كتاب "الشيطانة ذات العظام البيضاء" يعالج هذه الشخصية من زاوية ضيقة، باعتبارها "سيدة الشر" التي شقت طريقها الى السلطة باستغلال نقاط الضعف لدى ماوتس تونج، ثم كرست حياتها بعد ذلك للانتقام من زعماء الحزب الشيوعي الصيني الذين لم يسمحوا بزواجها من ماو الا بشرط ان تبتعد الدام عن السياسة "وهكذا اثبت الحزب انه يحكم" غرفة النوم ولكن جاء الوقت على غرفة النوم ان تحكم الحزب.

ان المؤلف روس تيريل بتصويره للسياسيين الصينيين وانتماءاتهم الايديولوجية من

المؤلف روس تيرل

هذه الزاوية الضيقة انما يهبط بالسياسات الصينية الى مستوى الصراع الضيق على السلطة، وهو بذلك يتجاهل الاهداف التي دخلتها كينج -ضد الزعماء الصينيين الاكثر ميلا الى المحافظة. فنراه بدلا من ذلك يتحدث عن الحياة الخاصة لهذه المرأة الشريرة. .. عن طعامها المفضل ومزاجها الشخصي وعلاقتها السرية بنجم تنس طاولة صيني!

والمؤكد ان المؤلف استقى معظم معلوماته هذه من الشائعات المنتشرة في هونج كونج، والثرثرات السارية في تايوان.

قلم

لغة الضاد هل تحولت للظاد؟

قبل مدة ليست ببعيدة، دعيت لحضور امسية شعرية، لاحد شعرائنا "الجدد".. وهم كثر، براعم القول تفتحت عنده كغيره من اصحاب الاقلام السيالة، والخيال الشعري الواسع، ولكن ليس منذ زمن بعيد.

جلست استمع للشاعر المتفتح، وهو يتلو مجموعة قصائد له الواحدة تلو الاخرى، اختلط الحابل فيها بالنابل. وللاسف

انتهى صاحبنا من قراءة قصائده، واستمحته عذرا، كي اعرج على بعض الملاحظات التي استوقفتني وانا استمع اليه والحضور، وكان اهمها عدم درايته بقواعد اللغة العربية السليمة والصحيحة.

دار نقاش طويل وساخن بيننا، حاولت من خلاله ان اقنع شاعرنا بان هناك الكثير من الاخطاء اللغوية التي ارتكبها، ولكن عبثا.

وطال النقاش بيننا بين مد وجزر، الى ان خلص شاعرنا لرد ليثني والحضور لم نسمعه.

فقد اعتبر ان للشاعر ما لغيره، وبامكانه التلاعب بقواعد اللغة العربية كيفما اراد، يطورها ويصوغها بقواعد حديثة مستوردة من حضارة الغرب، لتواكب التقدم الذي احدثته يد البشرية في المجالات، كافة.

قلت له: يا صاحبي:

مذ كانت البشرية، ومرورا بكل الاختراعات والابتكارات من الفاس الحجرية وحتى الاقمار الصناعية، الا ان المبتدأ لم يزل مرفوعا والمفعول به منصوبا، وتلك ميزة وعظمة لغة الضاد.

سكت شاعرنا ولم يجد ما يتكىء عليه للرد على ما قلت.

ما اتيت به في هذه العجالة واحد من الوف بل ملايين الامثلة التي تنطبق على ذلك الحشد الكبير من شعرائنا وادبائنا والذين لا يعرف بعضهم ادنى قواعد اللغة.

وليت الامر يقف عند هذا الحد. فقد باتت لغة الضاد مهددة بعدما حولها البعض الى الظاد. وللاسف!

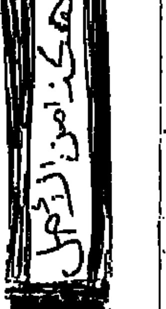
مروان مجالي

كلهم يقبضوا

قال الجراح للمريض الذي سيقوم باجراء العملية له: يجب ان تدفع مقدما تكاليف العملية.

اجاب المريض: ولكن زميلك يا دكتور الجراح طمسون ليست له نفس طريقتك.

قال الجراح: نعم انني اعرف ذلك فهو لا ياخذ مقدما فقد اعتاد ان ياخذ بدل اتعابه من الورثة.



مطلوب لجنة للتطوير الرياضي الاداري

بقلم: المحرر الرياضي

■■ يفترض قبل ان نشغل انفسنا في اعداد قوائم الاتحادات الرياضية الجديدة، وقبل ان نجعل من الموضوع (قبة) عبر الاجتماعات المتكررة وعبر الصحف اليومية . اقول يفترض ان ننظر للموضوع من منظار اوسع.. وان لا نعطي الموضوع هذه الاهمية الكبرى.. لان هناك اهم من الاتحادات الرياضية الا وهو «الرجل الذي يقود مسيرة اتحاد اللعبة». واذا وجد هذا الرجل فليس هناك مشكلة.. واذا لم يوجد. فالمشكلة كبيرة جدا ويتطلب هنا ايجاد حل جذري يتمثل بتشكيل لجنة تعنى بالتطوير الرياضي الاداري!

● لماذا.. اللجنة؟!

- وقد يتساءل احدنا ما الفائدة المتوخاة من هذه اللجنة.. وهل يستطيع مراقبة اعمال كل اتحاد رياضي؟! الجواب على ذلك ببساطة متناهية «نعم».. والاسباب نجملها بما يلي:

● لو وجدت هذه اللجنة لاستطاعت تقييم اسباب الخروج (المروع) في تصفيات كاس امم اسيا لكرة القدم.

● لاستطاعت تقييم اعمال كل اتحاد رياضي!

● لاستطاعت تقييم منتخباتنا النسائية!

● لاستطاعت تقييم منتخبات الكرة الطائرة وكرة اليد، وكرة السلة، وغيرها من الالعاب (متذبذبة المستوى!).

● لاستطاعت الفصل بين العمل الاداري.. والمراقبة الادارية!

● لاستطاعت تقييم ميزانية كل اتحاد رياضي، من مدخولات ومصروفات..!

● لاستطاعت دعم كل منتخب يُشرف هذا البلد!

● لاستطاعت السيطرة على التنافس (غير الرضي) على عضوية كل اتحاد!

● لاستطاعت (اسكات) من يتذمر ويشكو من اتحاده!

● لاستطاعت وضع الاداري المناسب في مكانه المناسب!

● لاستطاعت تقييم الجهاز التدريبي لكافة المنتخبات الوطنية!.

● لاستطاعت.. دعم الالعاب (الشهيدة).. كالدراجات، والمصارعة والملاكمة والتنس الارضي والسكواش وغيرها!

لاستطاعت فرض نفسها على الساحة بدلا من ان يفرضها الدخلاء على الرياضة!

● ..واخيرا، لاستطاعت ان تجعل من الاداري قدوة لغيره، ولاستطاعت ايضا ان تحرك رئيس اتحاد رياضي او عضو او لاعب حسبما تقتضيه السياسة العامة للرياضة الاردنية!

● منجزات!

- عذرا، فنحن لا نقلل من شان وزارة الثقافة والشباب ومؤسسة رعاية الشباب اذا شكلت هذه اللجنة، انما الوقائع المسجلة في سجلات «المنجزات»، تشير الى اننا بحاجة ماسة الى لجنة تعنى بالتطوير الرياضي الاداري، وحسب اقتناعنا باعمال الوزارة والمؤسسة.. فاننا ندعو كلا الجهتين لدراسة الموضوع بجدية.. حتى تخرج في النهاية بدراسة واقعية للحال الذي تعيشه رياضتنا الاردنية.. وبالتالي نعمل على تشكيل اللجنة المنشودة!.

ضربة جزاء..

يجب عودة اتحاد الكرة الى المؤسسة!

■■ لماذا ينادي البعض بضرورة عودة الاتحاد الاردني لكرة القدم الى حظيرة مؤسسة رعاية الشباب؟!.. ولماذا ينادي البعض الاخر بغض النظر عن هذه «الفكرة»؟!!

في حقيقة الامر... من الضروري جدا ان يعود الاتحاد الى حظيرة المؤسسة التي ينضم اليها حاليا كافة الاتحادات الرياضية عدا اتحاد كرة القدم للاسباب التالية:

● اولا: تحد المؤسسة من التصرفات المزاجية من قبل اعضاء الاتحاد!

● ثانيا: تحد من المصروفات المعلنة وغير المعلنة!

● ثالثا: تحد من سطوة الاندي على الاتحاد!

● رابعا: تعمل على (تسيس) اللعبة من منطلق المصلحة العامة!

● خامسا. الاستفادة من عائدات الاتحاد لتنشيط بعض الاتحادات المغمورة!

● سادسا. اظهار النشاط الكروي على الصعيدين العربي والعالمي بالصورة التي تلائم مصلحة الوطن!

..ويبدو لنا ان ما ينطبق على الاتحاد الاردني لكرة القدم ينطبق تماما على اتحاد المعوقين الذي يستقل حاليا ماديا واداريا!

ان وزارة الثقافة والشباب ومؤسسة رعاية الشباب مطالبتان باعادة اتحاد الكرة والمعوقين الى حظيرة المؤسسة وخصوصا اتحاد الكرة الذي يعتبر جوهر المشكلة... حيث يؤثر على بقية الاتحادات من الناحيتين المادية والمعنوية!

● خضر فشجو ●

★ الدوري الممتاز..

اليوم الفيصلي والنصر في لقاء غامض!!

●● ضمن مباريات الاسبوع السابع من الدوري الممتاز لكرة القدم يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا الفيصلي والنصر في لقاء غامض!

.. فريق الفيصلي يمر الآن في مرحلة قاسية من الدوري، فرصيده من النقاط قليل جدا، لم يتعد خمسة نقاط ويحتل المركز التاسع في الدوري.. علما بانه «بطل الدوري والكاس وكاس الكؤوس خلال العام الماضي».

اما النصر.. فهو فريق متحفز دائما للفوز، ورصيده لا باس به «سبع نقاط».. وبالتالي فان لقائه اليوم امام الفيصلي سيعطيه جرعة اضافية للعب بدون تعقيد!

.. لقاء اليوم - كما اسلفنا - «لقاء غامضا».. خاصة وان اوراق كلا الفريقين تشير الى الفوز دون محالة. فالفيصلي يريد الخروج من المازق.. والنصر يبحث عن تعزيز موقعه.

فمن يفوز يا ترى؟!

نجم.. في سطور

● الاسم: عمر الكيالي
● النادي: الجزيرة.
● العمر ٢٤ عاما
● اللعبة كرة القدم

●● يعتبر الكيالي من ابرز اللاعبين في فريق الجزيرة.. وهو من اسرع اللاعبين على الاطلاق ويتميز بالتحرك السريع والمحاورة.. واللعب على الاجنحة!

●● الكيالي كان بطل مدارس المملكة في سباق ١٠٠م و٢٠٠، عندما كان طالبا في المدرسة. وقد انضم لصفوف فريق الجزيرة منذ عام ١٩٧٦.

الزمالك.. في عمان وغدا يلتقي الجزيرة

●● وصل الى عمان يوم امس الجمعة فريق نادي الزمالك بطل الدوري المصري لكرة القدم.. حيث سيلتقي بعد ظهر يوم غد الاحد مع فريق نادي الجزيرة على ستاد عمان الدولي.. وذلك ضمن استعدادات فريق الزمالك لمباراة «دور الاربعة» في بطولة كاس افريقيا لابطال الاندية بالدوري مع فريق الكترونيك تيزي اوزو الجزائري حيث سيغادر الزمالك عمان يوم الاثنين القادم متوجها الى الجزائر.

اخبار محلية متفرقة

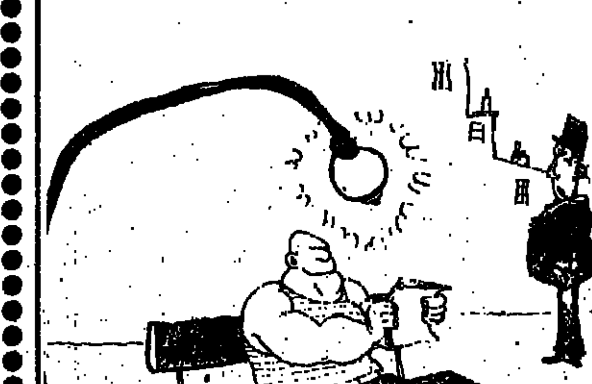
● تم تعيين السيد فهد قاقيش مديرا لمديرية النشاط الرياضي بجامعة اليرموك. ويذكر ان السيد منير مصباح كان مديرا للدائرة خلال الفترة الماضية.

● ضمن اطار خطة التعرف على المؤسسات الرياضية والحركة الرياضية في بعض الدول العربية، يزور عمان في الاسبوع الاول من شهر نيسان القادم السيد سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية

● يلتقي ظهر يوم الاثنين القادم فريقا الفرقة الرابعة وجامعة اليرموك في لقاء ودي بكرة السلة على ملعب جامعة اليرموك.

● تعقد لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم مساء اليوم اجتماعها العادي في مقر الاتحاد بجبل اللويبدة.

وقد دعت اللجنة لاجتماعها بعض الحكام للاجتماع معهم.



ليس سرا

●● مدير احدى المدارس اقسم (بالطلاق!) . اذا لم يسجن طالب عمره ١٦ عاما حيث ابلغه حارس المدرسة ان هذا الطالب.. تسلل من على سور ملعب المدرسة مع بعض اصحابه للعب في يوم الاجازة!

* * *

●● ليس سرا - عزيزي القارىء - اذا علمت ان ٧٠٪ من معلمي التربية الرياضية في مدارسنا يقضون معظم اوقاتهم خارج المدرسة او.. يقضون حصة التربية الرياضية بين تعاطي الدخان وشرب الشاي!

* * *

●● نوافق استاذنا بسام هارون قوله: ان منتخبات الجامعة الاردنية (منتخبات مدلله)!!

* * *

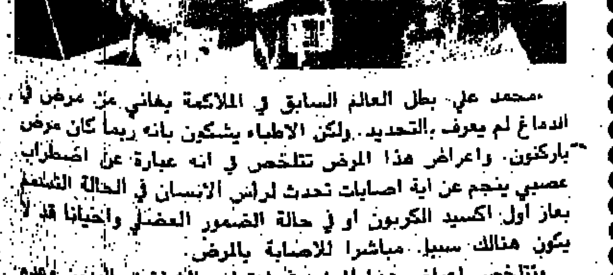
●● ليس سرا ان نعلم بان رجلا ناضجا مثل محمد جميل عبد القادر استطاع خلال سنتين فقط ان يحظى بالثقة كرئيس لرابطة الاعلام الرياضي وكرئيس لنادي عمان وكرئيس للقسم الرياضي بصوت الشعب. اضافة الى كونه رئيسا لقسم البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني منذ ١٦ عاما!

* * *

●● عندما يتحول الوسط الرياضي من منطقة متلاصقة ومتجاذبة الى منطقة متنافرة تصبح عملية التفهم فيه صعبة جدا!

بطل العالم السابق... مريض





«محمد علي» بطل العالم السابق في الملاكمة يعاني من مرض في الدماغ لم يعرف بالتحديد. ولكن الاطباء يشكون بانه ربما كان مرض باركنون. واعراض هذا المرض تتلخص في انه عبارة عن اضطراب عصبي ينجم عن اية اصابات تحدث لراس الانسان في الحالة التسمم بغاز اول اكسيد الكربون او في حالة الضمور العضلي واحيانا قد لا يكون هنالك سبب مباشرا للاصابة بالمرض.

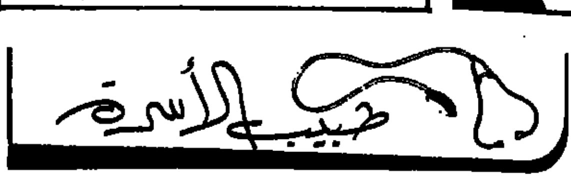
وتتلخص اعراض هذا المرض في ارتعاش الشفتين واليدين وعدم القدرة على التحكم في عضلات الوجه حيث يرتسم انطباع واحد معه عليه طوال الوقت.

اما محمد علي فانه لا يخاف من المرض وقد وقف امام الصحفيين وقال انني لا اخاف ملاقاة ربي بل انتظرها. وكل ما هنالك انني اريد ان اعرف بالضبط ماذا يحدث لي.

وقد ذكر الاطباء في تحليلهم ان هنالك تلف في منطقة معينة من الدماغ وربما كانت نتيجة الى جرثومة اصيب بها وهو صغير او احدى الضربات التي تلقاها في اثناء المباريات العديدة التي اشترك بها وكانت اهمها الضربة التي كسرت فكه عام ١٩٧٦ من خصمه على الحلبة في ذلك الوقت جو فريزر.

الاسرة والطفل





تغلبو على التعب باستعمال فيتامين C

ان فيتامين (سي)C فيتامين هام في حياة الانسان فاذا كنت تشعر بالتعب يوما ما فان ذلك لا يعني ان العمل هو السبب ولكن السبب هو فيتامين سي. لقد اثبت الدراسات الطبية التي اجريت من قبل الاطباء ان للذين كانوا يشكون من تعب عام ووهن الجسم قالوا انهم تحسنوا عندما كانوا ياخذون هذا الفيتامين.

وهذا الفيتامين موجود بكميات كبيرة في البرتقال والليمون كما ان الانسان يجده على شكل مستحضر طبي في الصيدليات. اضافة الى معلوماتنا عن هذا الفيتامين والذي يساعد في صناعة المريض ضد عدد من الحالات المرضية الاخرى.

هل للسمنة علاقة بالنوم

الدراسات التي اجراها بعض الامريكيين افادت ان هنالك علاقة بين عدم النوم وزيادة الوزن فقد لاحظوا ان قلة النوم تزيد من الوزن وذلك لان الجسم في حالة بقاءه نشيطا يحتاج الى طاقة وتبعا لذلك فلا بد للانسان ان ياكل كي يغطي الطاقة اليومية التي يفقدها والمعروف ان الانسان يصرف طاقة ١٧٠٠ سعر حراري في اليوم وفي اربعة ايام متواصلة بدون نوم فانه يفقد ما مقداره ٥٠٠٠ سعر حراري. وان الجوع الناتج عن عدم النوم يعدو الى (اجهاد نفسي) الذي يصيب الانسان نتيجة الارهاق والتعب. ولذا اذا كنتم من اللذين يهتمون بصحتهم عليكم الاهتمام بنومكم جيدا.



الحسين الاب والقائد

عدسة الزميل: عبدربه حواجره

مذكرات ام فلاح

بقلم: فاطمة

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا.. مأذنة القرية متوهجة، الوان جميلة تطغى على تلون السماء الصافية بالاشعة الفضية الصلاة بلحنها المتميز الجميل تعبق في القلوب وفي الاجواء مشاعر صفاء ونقاء فالعيد يطرق الابواب . الاطفال بملابسهم الزاهية والعابهم المفرقعة يملؤون الازقة بفرح الطفولة عظيم من يقدر على الاحتفاظ بفرح الطفولة والحياة

رحى تدار لك وتدار عليك ام فلاح وكلما طرق العيد ابوابها تغرق في احزانها، احزان قديمة قدم وجودها واحزان مستجدة فرضتها رحى الحياة الطاحنة واحزان قادمة ترتسم «ظلالا» في فنجان القهوة ولكن ورغم كل الاحزان ثمة طاقة امل طاقة فرح تراها دائما تعتلي شرفة الفنجان وتجعلها متعلقة بغصن الحياة الذي قد يبرعم في يوم ما . انحدرت ام فلاح وابنتها لينا صوب المقبرة يحملن حلوى القبور دموع ام فلاح ندى ذلك الصباح تعترضها تجاعيد وجهها وتبعتها حرى ملتهبة ولينا تسير بجانب امها خائفة . المقابر رهبة لنبات، «البصيل» فوقها ظلالا ملتصقة بها وتبدت المقبرة احياء يجلبون الى قبور اموات حلوى متنوعة وقهوة سادة تتوزع بين القبور دموع تختلط بقطرات القهوة السادة مرار وملوحة ام فلاح تجلس بين قبر امها وقبر والدها تبكي كانها لم تعرف البسمة في يوم ما لينا تشاطر امها ارتشاف الدموع كل ام لها ام في المقبرة كومة رماد في النهاية اه يا هذه الحياة بطعم دخان الطوابين يعشش في الصدر خيوط عنكبوت كيف يقوى الانسان على احتضان كومات التراب ولا تتحول افياء عينيه الى سحب مسطرة تعادل امطار موسم بكامله. القت ام فلاح تحية العيد على قبر والدها ثم احتضنت بدموعها قبر امها وقالت بصوت مسموع.

متنا حزانى ما تسعنا قبورنا

ولا حرمة منا تقضي مرادها

رددت النساء حول القبور الصوت من خلفها، متنا حزانى متنا حزانى ابتعد الرجال قليلا - تلقفت لينا كلمات امها وشهقت بالبكاء نعم يا امي متنا حزانى وسنموت حزانى قدر النساء يا امي والانسان لا يفر من قدره.

اقترب احد الرجال وصاح بصوت خفيف

- يا حريم الرجال يردون زيارة قبور موتاهم انتهى دوركن.

لملمت النساء اطباق الحلوى واباريق القهوة وبدأت العودة زرافات تبددت سحب الدموع وعاد وهج اصرار الحياة يشع في اعينهن قالت ام فلاح:

- اليوم يوم الوقوف على عرفة اللهم اجعل الحج من نصيبنا وتوهجت في اعماقهن امنيات الحج خاتمة الخير نظرت لينا الى قوافل النساء الصغيرة وقالت بصوت خفيف: غريب عجيب هو عالم النساء في القرى ابتسامات يلفها ضباب الدموع اه عالم قرى وما ادراك ما القرى..

والى اللقاء في العدد القادم

ابتسامات بريئة

«اطفالكم وخطر الشوارع»

● الحوادث المأساوية التي تتكرر يوميا والتي يذهب ضحيتها الكثير من الاطفال لعلها تشير الى داء اللهو واللعب في الشوارع ذلك السبب الرئيسي في وقوع مثل هذه الحوادث

واذا القينا نظرة فاحصة على نسب الحوادث في الاردن وعدد الضحايا في الفترة الاخيرة لوجدنا ان اكبر نسبة من الضحايا تنحصر في الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنتين وعشر سنوات.

واذا ما امتد هذا الخطر «خطر اللعب في الشوارع» فان الماساة ستبقى مستمرة وتزهق ارواح اطفال ابرياء.

فيا ايها الآباء ويا ايتها الامهات.. ان القضاء على هذا الخطر الدامي والذي يودي بارواح اطفالكم هو مسؤوليتكم بالدرجة الاولى وتتمثل هذه المسؤولية بابعاد اطفالكم عن الشوارع ووضع السبل الكفيلة التي تمنعهم من اللعب في الشوارع العامة.

وان السبل التي من الممكن ايجادها والتي تؤدي الى الحد من ارتياد اطفالنا الى الشوارع تتمثل في ايجاد جو ملائم ينعم به الاطفال داخل البيت من حيث حثهم على المطالعة ومتابعة دروسهم اليومية ومشاهدة التلفاز او اخذهم الى رحلات مع العائلة خارج البيت وفي مناطق آمنة.

ومن المؤسف حقا ان يجد الطفل باب بيته مغلقا بوجهه طيلة اليوم الامر الذي يجبره على اللعب وسط الشوارع وفي زحمة السير.

ولا يمكن ان يقوم البيت وحده بهذا الدور ما لم تتظافر جهود الجهات المختصة من حيث توفير الملاعب الملائمة والمناسبة للاطفال بعيدا عن الشوارع العامة وكذلك توفير المكتبات الخاصة بالاطفال وتخصيص نواد تهتم بالجانب الترفيهي للطفل.

● ايمان زعل ●

ملاحظة

نعتذر لاطفالنا الاحباء عن عدم نشر حلقة جديدة من حكاية «الزهرة الحمراء» هذا الاسبوع لاسباب فنية طارئة... وسنواصل نشرها في الاعداد القادمة.

المحرر

تمرينات للمرأة الحامل

من اجل الا تشوه المرأة الحامل قواميا فهي مطالبة بتمرينات رياضية اثناء فترة الحمل وبعد الولادة هذه التمرينات لا تعني قيام المراة برياضة الجمباز ولكنها تمرينات تبدا من التنفس الصحيح وتنشيط الدورة الدموية لان تنشيط الدورة يحمي المراة من ورم الرجلين (الدوالي) والتمارين المتعلقة بالتنفس العميق تخدم المراة اثناء عملية الولادة والتمارين الرياضية قبل الولادة تخدم مرونة الحوض في المراة الحامل اما اثر ممارسة التمارين بعد الولادة يمكن ايجازها بما يلي:

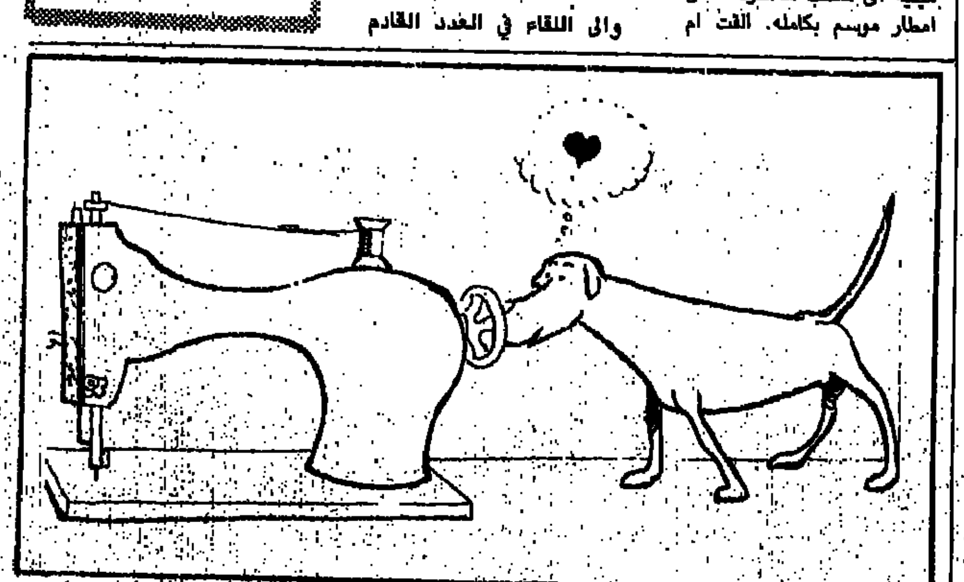
١- ممارسة التمارين بعد الولادة لتنشيط الدورة الدموية الامر الذي يضعف من امكانية حدوث جلطة دموية نتيجة لبطء سريان الدم في الشرايين.

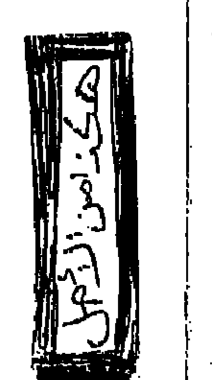
٢- التمارين تهيء الثديان للقيام بوظيفتهما.

٣- التمارين تعيد الاربطة والشرايين والعضلات الى حالتها الطبيعية.

٤- المحافظة على قوام المراة سليما مما يعطيها مظهرا لائقا.

زكريا دودين







البرنامج العام

صوت وصورة

السبت ٨٤/١٠/١٣

٥٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
٥٫١٠: الرسوم المتحركة
٥٫٢٠: مستر تي وحلقة جديدة لاحبائنا الاطفال.
٥٫٤٥: افتح يا سمسم (برنامج للاطفال).
٧٫٠٠: لقاء جديد وحلقة جديدة من مضافة الحاج مازن.
٧٫٣٠: حلقة جديدة من البرنامج الاخباري كل اسبوع تقديم كل من محمد الطراونة. لينا مشربش.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: الحلقة الثالثة من المسلسل الاسبوعي ادهم الشرقاوي. كيف تكون ردود الفعل تجاه الوضع السائد وهل يستطيع تجميع الفلاحين حوله. ما هي مواقف الباشوية من هذا التجمع. نشاهد هذه الاحداث في الحلقة الثانية مع ادهم الشرقاوي (عزت العلايلي).
١٠٫١٥: فلم عربي.

١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية
١١٫١٥: طريق النور يليه السلام الملكي.

الاحد ٨٤/١٠/١٤

٥٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
٥٫١٠: الرسوم المتحركة.
٥٫٣٠: البرنامج الاسبوعي حول العالم في ٨٠ يوم وهو برنامج موجه للاطفال.
٦٫٠٠: برنامج سحر وحكمت واطفالنا الاحباء في ملاعب الصغار.
٦٫٣٠: الحلقة الاولى من البرنامج المحلي دكان الالعاب وهو بعنوان القطار.
٧٫٠٠: برنامج الصحة والحياة.
٧٫٤٠: البرنامج الاخباري في مثل هذا الاسبوع. تقديم السيد ابراهيم شهزاده.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: حديث الليالي مع الزميل عروة زريقات. يناقش الزميل عروة في برنامجه هذا المساء مشكلة الصناعة المحلية والمستوردة. وحلقته بعنوان (فرنجي برنجي) وهي تعالج موضوع تفضيل وشراء السلع المستوردة من الخارج ويتحدث في هذه الحلقة الدكتور جواد العناني والسيدان زين شعشاعة ومعن ضيبان. البرنامج من اخراج محمود فراج.
٩٫٣٠: غدا تتفتح الزهور. والحلقة الثانية مع سميرة احمد ومحمود ياسين نتابع فيها مشاكل هذه الزوجة ومسؤوليتها في بيتها والمسلسل اجتماعي هادف.
١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية
١١٫١٥: طريق النور يليه السلام الملكي.

الاثنين ٨٤/١٠/١٥

٥٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
٥٫١٠: الرسوم المتحركة.
٥٫٣٠: حلقة من البرنامج الاسبوعي الموجه للاطفال (بسكتس).
٦٫٠٠: من البرنامج المحلي حصة في الهواء وتتحدث هذه الحلقة عن موضوع الخزف.
٧٫٠٠: البرنامج المحلي مؤسساتنا اعداد وتقديم الدكتور وليد الهويدي.
٧٫٤٠: البرنامج الاخباري لقاء الاثنين يقدمه عدنان الزعبي.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: لقاء مع نجوم الفكاهة، نبيل مشيني، رشيدة الدجاني وغيرهم من ابطال حلقات حارة ابو عواد وحلقة كوميدية جديدة.
٩٫١٥: المدينة والحصار. عبد الرحمن ابو زهرة، ناديا رشاد، والحلقة الثالثة حيث ينتشر في المدينة مرض خطير ويعتقد الناس ان هذا المرض هو الطاعون وسنرى هذه الليلة كيف ستكون ردود فعل الناس تجاه ذلك الحدث.
١٠٫١٥: المسلسل الاسبوعي. عبد الرحمن بن ابي بكر. وتلاحظ هذا المساء كيف اشتدت معارضة عبد الرحمن للدعوة الاسلامية وردود الناس من حوله تجاه هذه المعارضة.

١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية
١١٫١٥: طريق النور يليه السلام الملكي.

الثلاثاء ٨٤/١٠/١٦

٥٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
٥٫١٠: الرسوم المتحركة.
٥٫٢٠: مغامرات جاليفر.
٥٫٤٠: ملاعب الصغار، مفاجآت مع حكمت وشجن.
٦٫١٥: محمد جميل عبد القادر واحسان بسيوني يقدمان لنا مجموعة من النشاطات الرياضية وتغطية شاملة لمباريات الدوري الممتاز في كرة القدم في الاردن.
٧٫٤٠: البرنامج الاخباري بعيدا عن السياسة مع سوسن تفاحه وعلي اسعد.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: حلقة جديدة من برنامج اضواء. وهي لهذا المساء مع الفرقة الكولومبية.
٩٫١٥: موعدنا مع هدى سلطان، ليلى علوي، انور اسماعيل، زيزي البدراوي. ودقة قلب جديدة.
١٠٫١٥: فلم عربي.
١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية
١١٫١٥: طريق النور يليه السلام الملكي.

الاربعاء ٨٤/١٠/١٧

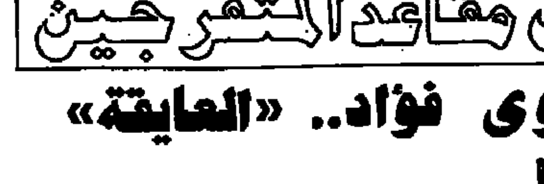
٥٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
٥٫١٠: الرسوم المتحركة.
٥٫٣٠: لقائنا مع الاطفال وحلقة جديدة من اريج الصفصاف.
٦٫٠٠: افتح يا سمسم.
٦٫١٥: القطب الجنوبي واكتشافاته المثيرة.
٦٫٤٥: قصص من التراث.
٧٫٠٠: البرنامج الاسبوعي وهو عن قضايا الزراعة والمزارع في الاردن.
٧٫٣٠: الحلقة اليومية من استراحة المساء.
٧٫٤٠: اسماء في الانباء، وهو البرنامج الاسبوعي الاخباري تقديم عفاف قضماني اعداد عبطان المجالي.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: لقاءنا الاسبوعي مع مرزوق وسمعة والحلقة الثالثة من المسلسل الكوميدي الهادف الشريكان.
٩٫١٥: الدمعة الحزينة والحلقة الثالثة.
١٠٫٠٠: كتب ومؤلفون وحوار ثقافي.
١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية
١١٫١٥: طريق النور يليه السلام الملكي.

الخميس ٨٤/١٠/١٨

٥٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
٥٫١٠: الرسوم المتحركة.
٥٫٢٠: لنا موعد مع طمطم وحلقة جميلة للاطفال.
٦٫٣٠: قطار الاحداث. وبرنامج محلي من اعداد بلال التل واخراج شاهر الحديد.
٧٫٤٠: لقاءنا مع البرنامج الاخباري حدث الاسبوع وهو من تقديم غالب الحديدي واعداد عبد الحليم العربيات.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: حلقة جديدة من البرنامج المحلي فكر واربح. تقدمها مع رافع شاهين وصالح الخطيب واميل زيانه وحلقة هذا اليوم ستكون مع الاحصاءات العامة.
٩٫١٥: موعدنا الاسبوعي مع مسرحية عربية جديدة.
١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية

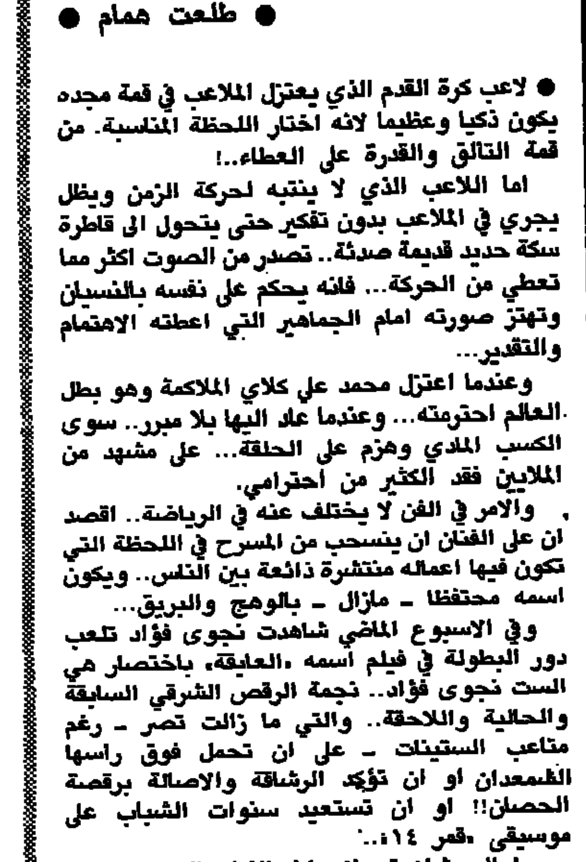
الجمعة ٨٤/١٠/١٩

١٠٫٠٠: الافتتاح بالقران الكريم.
١٠٫١٠: حلقة من مغامرات جميل للاطفال.
١٠٫٤٥: عجائب الفضاء.
١١٫١٥: خطبة وصلاة الجمعة.
١٢٫١٥: مع الشيخ محمد الداعوق وحلقة جديدة عن اولادنا وكيف تربيهم وهو يقدم لنا هذا اليوم الحلقة الثالثة.
١٫١٥: يشاهد هواة كرة القدم ومحبي الرياضة برنامج عن كرة القدم.
٢٫١٠: حلقة جديدة من السيارة العجيبة ومايكل نايت ومغامرة جديدة.
٣٫٠٠: حلقة جديدة من المسلسل الاسبوعي شعاع من الماضي (التاجر) حيث نرى في هذه الحلقة نبيل وهو يطلب من والده مبلغا من المال كي يستثمره في التجارة ما هو رد فعل الوالد يا ترى تجاه هذا الطلب.
٣٫٣٠: الحلقة الثالثة مع الرحالة ماركو بولو.
٤٫٣٠: غدا تبدأ الحياة الحلقة الثالثة من المسلسل الاجتماعي الكويتي ونرى فيها نشاط سعاد الصحفي وما هي المواقف التي تواجهها عن قيامها بهذا العمل.
٥٫٣٠: فلم اجنبي (غير معروف لدينا) يليه استراحة المساء.
٧٫٠٠: البرنامج المحلي الذي يتحدث عن مواضيع الاحوال الشخصية.
٨٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الاولى.
٨٫٣٠: برنامج القانون والمجتمع.
٩٫١٥: برنامج صورة عائلية.
١٠٫٠٠: برنامج سهار بعد سهار.
١١٫٠٠: نشرة الاخبار العربية الثانية.
١١٫١٥: طريق النور يليه السلام الملكي.



من مقاعد المتفرجين

نجوى فؤاد.. «العايقة»



● طلعت همام ●

● لاعب كرة القدم الذي يعتزل الملاعب في قمة مجده يكون ذكيا وعظيما لانه اختار اللحظة المناسبة. من قمة التالق والقدرة على العطاء..!

اما اللاعب الذي لا ينتبه لحركة الزمن ويظل يجري في الملاعب بدون تفكير حتى يتحول الى قاطرة سكة حديد قديمة صدئة.. تصدر من الصوت اكثر مما تعطي من الحركة... فانه يحكم على نفسه بالنسيان وتهتز صورته امام الجماهير التي اعطته الاهتمام والتقدير...

وعندما اعتزل محمد علي كلاي الملاكمة وهو بطل العالم احترمته... وعندما عاد اليها بلا مبرر.. سوى الكسب المادي وهزم على الحلقة... على مشهد من الملايين فقد الكثير من احترامي.

والامر في الفن لا يختلف عنه في الرياضة.. اقصد ان على الفنان ان ينسحب من المسرح في اللحظة التي تكون فيها اعماله منتشرة ذائعة بين الناس.. ويكون اسمه محتفظا - مازال - بالوهج والبريق...

وفي الاسبوع الماضي شاهدت نجوى فؤاد تلعب دور البطولة في فيلم اسمه «العايقة» باختصار هي الست نجوى فؤاد.. نجمة الرقص الشرقي السابقة والحالية واللاحقة.. والتي ما زالت تصر - رغم متاعب الستينات - على ان تحمل فوق راسها الشمعدان او ان تؤكد الرشاقة والاصالة برقصة الحصان!! او ان تستعيد سنوات الشباب على موسيقى «قمر ١٤»..

وطوال مشاهدتي لاحداث الفيلم التي دارت في قرية من قرى الريف المصري كنت اقول لنفسي: لماذا تنتج نجوى فؤاد لكي تتحول الى ممثلة - من جيبها - رغم انها لم تتقن في حياتها سوى الرقص..!

لماذا لا تعتزل نجوى فؤاد في الوقت المناسب.. قبل ان تعتزل تحت ضربات البندورة والبيض الفاسد..!!



السبت ١٣ تشرين اول ١٩٨٤م

البرنامج الاجنبي

السبت ٨٤/١٠/١٣

٦٫٠٠: البرنامج الفرنسي ويحتوي على برنامج السحرة العجيب ثم برنامج المدارس الثانوية.

٧٫٠٠: الاخبار بالفرنسية.
٧٫٣٠: نشرة الاخبار بالعبرية.
٧٫٤٥: كلية الرياضة.

٨٫٣٠: البرنامج الاسبوعي (سوري) أسف.. حيث يخطط تيموثي وصديقه لقضاء عطلة نهاية الاسبوع عند اخته وزوجها كما يخطط ايضا للقيام برحلة في

ادغال افريقيا ما هو موقف امه من هذا التخطيط هذا ما نشاهده في حلقة هذا المساء.

٩٫١٠ منوعات السبت حيث نقضي خمسين دقيقة مع منوعات جديدة.
١٠٫١٥: فلم السهرة الاجنبي ونشاهد هذا المساء فلمين في

عرض واحد الاول يتحدث عن اعائلة هنغارية تقطن مدينة نيويورك حيث يمتهن ابنها الملاكمة ويحتاج لنقود كي يدفعها لغاية نبيلة ما هي هذه الغاية؟

اما الجزء الثاني فيتحدث عن مخرج يصاب بمرض هل سيتم

عمله المسرحي وما دور ابنته في هذا الموضوع.

الاحد ٨٤/١٠/١٤

٦٫٠٠: البرنامج الفرنسي حيث يحتوي على منوعات.
٧٫٠٠: نشرة الاخبار بالفرنسية ثم تكملة منوعات.
٧٫٣٠: نشرة الاخبار باللغة العبرية.
٨٫٣٠: حلقة من البرنامج الكوميدي بوب نيوهارت نشاهد ديك ولزلي وهم يذهبون لتعلم التزلج على الثلوج وما يصاحب ذلك من مفارقات ومواقف مضحكة.
٩٫١٠: الحرب والسلام والحلقة ١٤ ونشاهد هذا المساء ناتاشا وهي تستضيف بعض المصابين من الحرب في بيتها وتعتني بهم.
١٠٫١٥ ماغنوم وحلقة جديدة بعنوان اربعون عاما من جزيرة الرمل. نشاهد في هذه الحلقة بعض الالغاز والاحداث التي يتعرض لها هيجنز.

الاثنين ٨٤/١٠/١٥

٦٫٠٠: البرنامج الفرنسي.
٧٫٠٠: الاخبار بالفرنسية.
٧٫١٥: مجلة الرياضة.
٧٫٤٥: برنامج الحياة غدا.
٨٫٣٠: البرنامج الكوميدي الصديقان، حيث يلتقي فيتس وبيتي مرة اخرى في الحديقة وتحدث بينهم مجموعة من المواقف والمفارقات المضحكة.
٩٫١٠: البرنامج الوثائقي من الصين قلب التنين، نشاهد هذه الليلة الحلقة الثانية.
١٠٫١٥: جيميما الحلقة الثالثة. القضية التي نشاهدها هي كيف يواجه جيميما مشكلة تتعلق باحدى الدوقات ما هي ظروف هذه الدوقة ما هي الاسرار التي تحيط بها. هذا ما سيحاول جيميما اكتشافه.

الثلاثاء ٨٤/١٠/١٦

٦٫٠٠: البرنامج الفرنسي.
٧٫٠٠: الاخبار بالفرنسية.
٧٫٣٠: الاخبار بالعبرية.
٧٫٤٥: منوعات.
٨٫٣٠: توم ديك وهاريت، مواقف ومفارقات مضحكة في هذا البرنامج الكوميدي.
٩٫١٠: تنكو الحلقة الثالثة حيث نشاهد هذا المساء انتقال جميع النساء الى معسكر اعتقال ياباني ونشاهد المعاناة والعذاب في هذا المعسكر.
١٠٫١٥: الحلقة الثانية من برنامج الزهرة الصفراء.

الاربعاء ٨٤/١٠/١٧

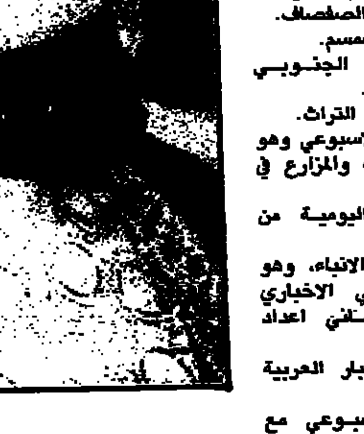
٨٫٣٠ حلقة من الشركاء الثلاثة كريس جانيت وجاك. حيث تكسب كريس مبلغا من النقود في سباق الخيول ماذا ستفعل يا ترى في هذا المبلغ؟ وما هي نتيجة هذا الربح عليها؟
٩٫١٠: تلتقي مع البرنامج الوثائقي وحلقة من حلقات الكوكب الحي حيث نشاهد ثراء وتنوع البحار والمحيطات والحيوانات التي تعيش فيها.
١٠٫١٥: نشاهد برنامج (في) «٧» من هم الغرباء القادمون الى الارض هل هم مخلوقات اخرى على هيئة بشر ومن هم الذين يواجهونهم من اهل الارض، وكيف سيكذبون الناس هذه الاشاعات ثم نرى ما هو دور مايك وكريستين في هذا الموضوع.

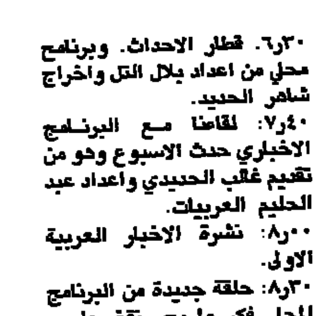
الخميس ٨٤/١٠/١٨

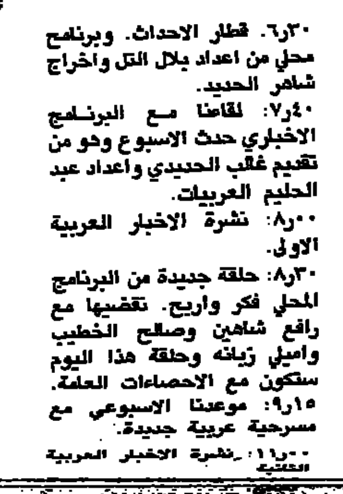
٦٫٠٠: البرنامج الفرنسي.
٧٫٠٠: الاخبار بالفرنسية.
٧٫١٥ مسرح بوفار.
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية.
٧٫٤٥: المجلة الرياضية.
٨٫٣٠ المنادية بالمساواة، نشاهد في حلقة هذا المساء كيف تاتي والدة مارتا لزيارتها وفي هذه الزيارة تحدث مفارقات ومواقف مضحكة بين الوالدة والزوج والصديقة
٩٫١٠ شرلوك هولمز والحلقة الثالثة نرى في هذه الحلقة كيف تسرق وثيقة سرية من احدى الوزارات وكيف ستكون المحاولات لاكتشاف السارق.
١٠٫١٥ فلم السهرة الاجنبي

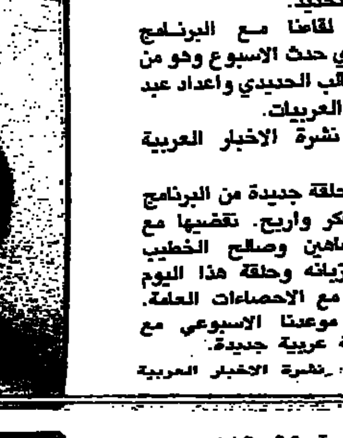
الجمعة ٨٤/١٠/١٩

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي.
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية.
٧٫١٥: تاريخ الفن.
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥ برنامج صفر واحد
٨٫٣٠. وداعا يا سيد كنت. حيث نشاهد فكتوريا وهي تدعى الى تناول العشاء في بيت صديق قديم ترى خلالها مواقف مسلية ومفارقات مضحكة.
٩٫١٠ يعتذر التلفزيون للمشاهدين عن تتمة حلقات وين تو وذلك لعطل فني وستبث الحلقات في وقت لاحق. ستشاهد الحلقة الاولى من يوريكا ستوكيد وهي تتحدث عن معاناة رجال المناجم في استراليا من الاضطهاد وما يعقب ذلك من ردود فعل
١٠٫١٥ رومنغتون ستيل نشاهد في حلقة هذا المساء محاولة احدى العصابات في سرقة وتهريب لوحات زيتية ثمينة ما هي الملابسات حول السرقة؟ وما هي اسبابها ولمصلحة من يتدخل ستيل وشريكته؟



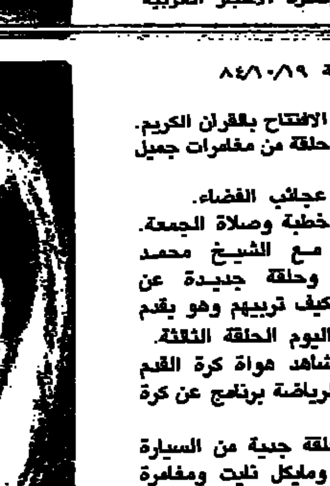


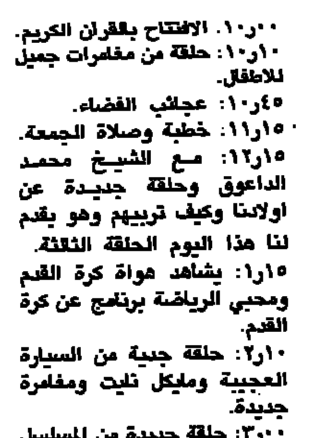


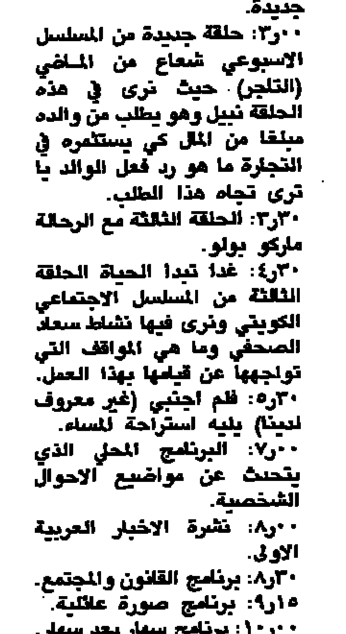




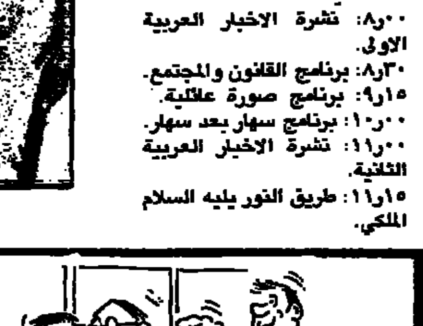
يعرض في صالات العرض في مدينة عمان فيلم «الحدود» للفنان دريد لحام وهو من اخراج دريد نفسه ويشترك معه في كتابته الشاعر السوري محمد الماغوط وكان قد بدأ تصويره قبل سنة والفيلم يحكي قصة المواطن عبدالودود الذي يفقد جواز سفره على الحدود بين دولتين عربيتين وبدات ماساته عندما منع من دخول اي من الدولتين لانه في هذه الحالة غير مسموح له الدخول الى الدولة الذاهب اليها ولا العودة الى البلد القادم منها. مما جعله يبني كوخا في المنطقة العازلة بين الحدود ويعلن بيته دولة محايدة.





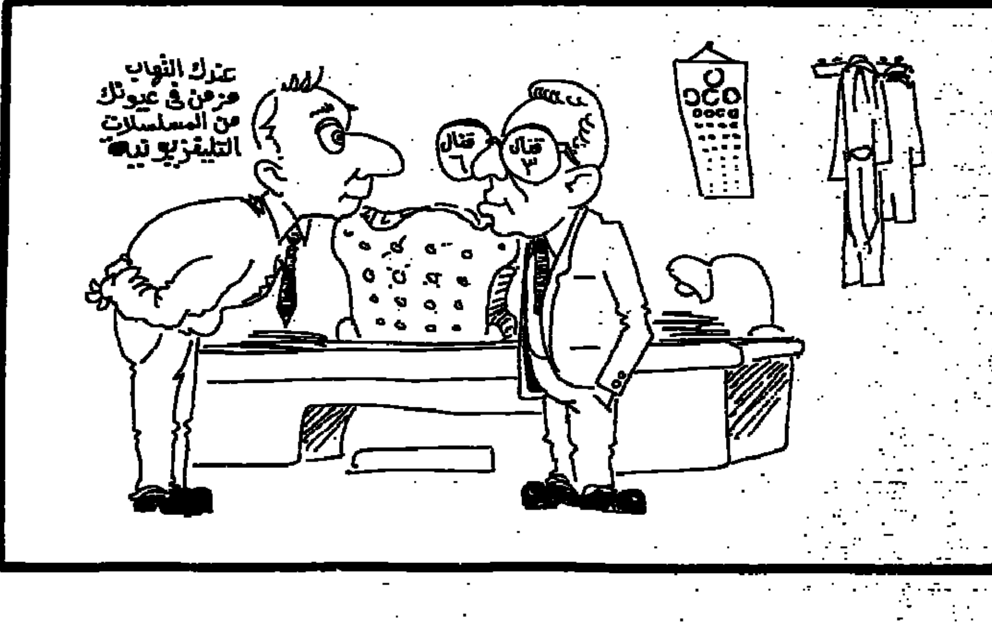












الحب المدفون

اسمع صوتها اصغي اليها . اقول لها وتقول لي' ولكن ما هي النهاية التي يمكن ان تكون داخل تلك القلوب المدفونة. داخل عواطف الانسان الذي يسعى لكي يكون اول من يلمس يدها.. ولكن تابى الاقدار ان تمنحه ذلك الشعور الجميل الذي يتمناه كل انسان لديه قلب محب لتلك الصورة التي تتراءى في خياله العميق وتتجسم له بالصورة التي يهواها ويرتاح اليها.

اتمنى ان القاها ولو لبرهة واستنشق عبير تلك الزهرة التي تنبت وتترعرع وتكبر بسرعة مذهلة في اعماق قلبي. كما لو كانت زهرة سحرية من بلاد الجان.

وايضا القدر يحول بين لقائنا رغم اصرارنا على اللقاء.. واخيرا قررت ان اترك هذا اللقاء الى الصدفة التي جمعتنا في المرة الاولى، وتعارفنا كاصدقاء، وكثير ما نحدث مثل هذه اللقاءات وفي معظم الاوقات.. ولكن نادرا ما تتطور هذه الصداقة الى شيء يحمل كل معاني الحنان والامان.. الا وهو الحب.

جميل زعرور

خواطر عاشق

الحق بنظراتك الهاربة من عيني، ابحث فيهما عن بقايا عواطف منسية في الاعماق.. احاول ان ادخل دائرة الاضواء لاشعرك بوجودي، باهتمامي بك، لكنك غارقة في بحر اخر.. غير ذاك البحر الذي الارع عبابه لوحدي.

اشعر بفشلي معك، لكني لا استطيع ان امنع نفسي من التفكير بك. وقد اكون قد اخطأت طريقي، لكني لن اتراجع، وكذلك لن اتغير، وسأحاول ان ابقى على حلمي بان اقنعك بالحب الكبير الذي اكنه لك.. والذي اكتنزه في ثنايا قلبي.

نظراتك الي.. لا افهمها.. احيانا تسبب لي الخوف.. واحيانا اخرى تكون سببا في سعادتي، تاره تربكني، تعقد لساني فاكره نفسي، واشعر بالدموع تغص في عيني.. وتاره اخرى تكون نظراتك الي بمثابة المفتاح السحري الذي يفتح قلبي للحياة.. ويتمادى هذا المفتاح في فتح ذراعي لاتابط الفرح.

احيانا احاول ان اتحدث اليك، فتهرب مني الكلمات والمعاني وابدو باهتاً، لا حياة فيّ ولا روح.. احاول ان افهمك.. ولكني اجدك انسانة غامضة.. فلا اخرج معك باي نتيجة.. كل يوم تبدين لي بوضع مختلف وانا حائر من هذا التغير.. وخائف في الوقت ذاته.

انت تتجاهلين اصراري على وجودي بقربك، على محاولتي على تعويدك على ملامحي.. ومع هذا لن اتراجع.. فسابقى حتى اقنعك بحبي انا.. سابقى حتى يصبح وجودي جزءا من حياتك.. وتنطلق مني الكلمات بطلاقة، ويصبح لنظراتك لي اهتمام ومعنى..

بسام/اربد

ص.ب ١٤١ الكرك

اجابات وصلت الى شيحان من افراد اسرة اردنية اختلفت أراؤها على مقال. هل يحارب الرجل تفوق المراة ؟ وكانت كاتبة هذا المقال الاخت فاطمة. اما التي ردت عليها فانها عاشقة الرياضيات. اما لماذا لماذا هي عاشقة للرياضيات وليست عاشقة للعربي فهذا ما لا نعرفه ونحن هنا ننشر اراء وافكار هذه الاسرة من مبدأ ان شيحان تنقل النقاش من اسرتنا الادنية الى مجتمعنا الكبير. الرسائل كانت كالاتي:

● الاخت عايدة / الشميساني تقول:

ان كلامك يا اخت عاشقة الرياضيات جميلا حقا ولكنه في نفس الوقت بعيدا عن الواقع، فليس في عصرنا ذلك الرجل الذي يستحق كل التضحيات ولا تنسي العبارة القائلة (من السهل ان تحب وتخلص ولكن من الصعب ان تجد من يستحق ذلك الحب والاخلاص).

● الاخ غسان/ الشميساني يقول:

انه لمن الامور التي تدعو الى الفخر ان توجد في عصرنا مثل هذه الفتاة عاشقة الرياضيات، ولا يسعني في هذا المجال الا ان احيي ذلك الاب الذي استطاع ان يغرس في نفس ابنته مثل هذه الافكار البناءة لانني مقتنع انه لا توجد ام في مجتمعنا تستطيع او تحاول هداية ابنتها الى هذا الطريق اعذروني ان كنت مخطئا واتمنى لعاشقة الرياضيات حياة مشرقة وسعيدة مليئة بالتقدم والنجاح.

● ام عمر/ الشميساني تقول:

الى ابنتي عاشقة الرياضيات، من الواضح في ردك انك لم تجربي الحياة بعد فانت ما زلت تعيشين في عالم الاوهام والاحلام، ولكن حين تطرقي باب التجربة العملية وتواجهين الحياة مواجهة حقيقية ستتغير جميع اراك، وانني واثقة من ذلك والايام بيننا، ما رايك يا زهرتي التي لم تتفتح بعد؟

● ابو عمر/ الشميساني يقول:

الاخت عاشقة الرياضيات تحية اعتزاز وتقدير للفتاة التي تحمل مثل هذه المبادىء والقيم فلو كان هذا الرد لاحد الشباب لكان الامر عادي جدا، الا ان راي فتاة مثلك امر يبشر بالخير والسعادة، لانه ما زال هناك من يستطيع وضع لبنه صالحة في هذا المجتمع وعلى راي الشاعر (الام مدرسة اذا اعددتها).

يوم العصا البيضاء

في كل زمان ومكان وفي كل مواقف الحياة، ثمة شخصيات طبقت شهرتها الافاق، لما قدمته من خدمات جليلة في مجالات الفنون والادب والعلوم التقنية.

ومن الجلي للغاية ان هذا ينطبق بالمثل على قطاع لمكفوفين. رغم ما يواجه هذا القطاع من صعوبات قد يبدو التغلب عليها صعبا.

ويحق لنا ان نتباهى بان هناك عددا من الاشخاص المكفوفين ستخلد اسماؤهم في كتب التاريخ لما حققوه من انجازات ضخمة، وخدمات عظيمة اسدوها - بعد كف بصرهم - لاخوانهم المكفوفين. لمنهم من اسس المدارس والمراكز التي تهتم برعاية المكفوفين، وتبني قضاياهم وحل مشاكلهم. ومنهم من قام بتاليف الكتب التي تكلمت بافاضة عن هذه الفئة ونبهت الى ما يواجه المكفوفون من مصاعب. ومن هؤلاء الاعلام الذين نجد لزاما علينا ان نوجه اليهم تحية اكبار واجلال. الاستاذ صبحي الدجاني، وهيلين كلر وكارل ستريل. كذلك هناك طه حسين عميد الادب العربي، الذي استطاع رغم كف بصره، ان يغني المكتبة العربية بالعديد من الكتب التي تبحث في مجالات الفكر والادب. وهناك ايضا ابي العلاء المعري «رهين المحبسين» وهناك الشاعر «الزاهد» ابو العتاهية. وغيرهم وهم كثيرون.

ان قطاع المكفوفين، قطاع كبير يحتاج الى ان نكون له بمثابة العصا التي يتكىء عليها. يحتاج الى ان نكون له العين التي ترى له فنتقدم له النصح والارشاد. ونهيء له الظروف المناسبة لكي يحيا في ظلالها الحياة التي يريد لكي يستطيع ان يكون نفسه، ليكون بالتالي عنصرا فعالا في هذا المجتمع والذي يحتاج الى تظافر الجهود لكي يرقى الى اعلى المراتب والمستويات.

بعد عدة ايام وبالتحديد في الخامس عشر من الشهر الجاري يحتفل الاردن باليوم الوطني للعصا البيضاء. وقد خصص هذا اليوم لتكريم هذه الفئة. فماذا اعددنا لها. هل اعددنا لهم الميداليات لتزدان بها صدورهم. ولكن هل هذا يكفي؟ بالطبع لا والف لا! انهم بحاجة الى اشياء اهم من الميداليات. واهم من كتب الشكر التي توجه لهم.

فكم هم بحاجة الى ان نوفر لهم عدد كافي المراكز التأهيلية والمدارس التعليمية لتعد الانسان الكفيف ليواجه مصاعب الحياة. وهو قادر على مواجهتها.

لكم هذه الفئة بحاجة الى ان نوفر لها فرص العمل، خاصة انه يوجد عدد كبير من قطاع المكفوفين من هو مؤهل ويحمل شهادة جامعية. لكن فرص العمل امامه معدومه.

وبعد هناك اشياء واشياء كثيرة يحتاجها الانسان الكفيف، ولا اجد مبررا لذكرها جميعها.

فلاح السميرات
اربد

عايدة... بأي ذنب قتلت؟

وحشية وجاهلية القرن العشرين قضت على عايدة!

● ماتت عايدة دون ان تودع احدا.. رحلت دون ان تقول لشقيقها الوحيد كلمة واحدة تواسيه في غربته بعيدا عن خبات الرمل الساخنة.

طوتها الاقدار وسهام الجشع وهي مقبلة على فرح كبيرة.. تصدت لها الرصاصات وهي تطوي كتبها بعد ان فجرت نهرا من العلم ورسمت الف ابتسامة على شفاه مائتي طفله.

قصة مقتل عايده بنت الغور الجنوبي التي داهمها وابل الرصاص من اتجاهين يرويها السيد «احمد» خطيب عايده لشيحان:

مات ابوها وهي في العاشرة من عمرها ولحقت به امها بعد عامين، وبقي البيت يأن من جرح الماساة.. مَنْ سيعتني بعايده وشقيقها عواد الذي يصغرها بعامين؟.. هل يجب ان يلجأ الى دار الايتام؟ ام يذهبا لبيوت اقاربهم؟.. لقد كانت عايده تتفجر ذكاء منذ صغرها وتمتلك عزيمة قوية... فشدت عن ذراعيها وشرعت تدير الرحى وتحطم القيود عن قدميها... بقيت في بيت ابيها تعجن وتخبز وتطهي وشقيقها عواد يلصق بها كما يلصق الطفل بأمه... ربما يسأل سائل من اين لها النقود حتى تشتري الدقيق والطعام؟ ان اباها ترك لها ولشقيقها ما يكفي غير الاراضي والاطيان الكثيرة. وقد يسأل سائل آخر هل تركت عايده المدرسة؟ لا انها لم تترك المدرسة بل انها واظبت على دروسها وكانت من المتفوقات.

سارت الايام وسارت معها عايده طموحة الى ان رأت بعينيها ثمرة الجد والكفاح، فكانت هي اول معلمة من الاغوار الجنوبية... تلك المنطقة، التي لم تتح الظروف لفتياتها اكمال تعليمهن.

اما عواد فلقد كان اكثر طموحا حيث كان هو اول من يدرس الطب في الخارج من ابناء الاغوار.

لقد تعرفت على عايدة في بداية عام ١٩٨١ عندما كانت تدرس في المدرسة الابتدائية. وكنت حينها اعمل سكرتيرا في بلدية غور الصافي، ولما رايت فيها الانسانة الطموحة العاملة التي تحب مصلحة بلدها. وددت ان تكون شريكة حياتي... ففاتحتها بالموضوع واعترفت لي بنفس الشعور الا انها طلبت مني الموضوع الى ان ياتي شقيقها عواد من الخارج فرضيت بذلك.

وعندما حضر عواد من الخارج قبل عام ارسلت له جاهة حسب العادات والتقاليد طالبا يد عايده منه، وما كان منه الا ان وافق على الخطوبة لولا تدخل اقارب عايده بذلك واعتبروا انه من الاولى ان تكون عايده لاحد ابناء عمومتها ليس حبا فيها انما حبا في الدونمات التي تركها ابوها بعد مماته.

فعدت واجّلت الموضوع الى ان تهدأ الامور وبقيتْ عايدة راسخة كالجبل لم يؤثر كل ذلك في رايها.

وبعدها بعام اي قبل اكثر من شهر تقريبا حضر عواد من الخارج وعزمت على ان اطلب يد عايده مرة أخرى.. فذهبت بجاهتي، وقوبلت الجاهة بالتهديدات والمناورات من قبل اقارب عايده.. ضربوها هي وشقيقها بعصيهم الصلبة الى ان غطت الدماء وجوههم ونقلوا على اثرها الى المستشفى ووضع كل من ساهم في هذه (الطوشة) في السجن، واصرت عايده على تنفيذ رغبتها متناسية كل الظروف غير مبالية منها وقررنا سويا عقد القران في السادس عشر من شهر ايلول الماضي رغم كل التهديدات التي تلقتها من اقاربها.

وفعلا تم عقد القِران في الوقت المحدد، وغمرنا بفرحة كبيرة ولكن..

بعد خطوبتنا بتسعة ايام... اتى اليوم الموعود ويحمل منذ اشراقة شمسه خبرا بين بجناحيه ان فرحتنا ستنتهي بل ستنقلب الى حزن.

فبعدما انهت عايده دوامها المدرسي طوت كتبها وودعت طالباتها دون ان تودع زميلاتها وعادت مسرعة لكي تساهم في تحضير طعام الغذاء لشقيقها الذي يعدّ العدة للسفر.. ولقد كان عمرها اقصر من خطواتها المتلاحقة... وعندما كان في نفسها لهفة للقيا شقيقها ماتت هذه اللهفة في لحظة عسيرة داهمها فيها وابل من الرصاص من اتجاهين اخترق جسدها البريء الطاهر.

سمع عواد طلقات الرصاص وصرخات عايدة فهرع اليها واحتضنها بين ذراعيه. وهي تنفث زفراتها الاخيرة.

لقد ماتت عايده وتركت خلفها حزنا فتت قلوب كل الذين احبوها ودمعت له عيونهم.. قتلها اثنان من ابناء عمومتها لا لشيء سوى لانها لم ترض بان تستسلم لاناس احبوا المال جشعين احبوا ان يفسدوا الروح الانسانية من اجل الاطيان و....

وهنا انهى السيد احمد حديثه وقد مسح حبات الدمع التي تنهمر من عينيه وصوب نظره للاعلى وردد عبارة «بأني هذا البلد «الانسان اغلى ما نملك»

نعم الانسان هو اغلى واعز ما نملك... ولكن عندما يعتبر الانسان مادة هشة تحكم وتكسر وتعجن حيثما يشاء فان ذلك يعتبر من اعلى او ادنى مراتب الجاهلية المتقدمة.

لقد كانت معرفتي بعايده بحكم العمل مثالا للاخلاق وعنفوانا لا تحطمه العثرات.. ولكن لا قدرة لنا على الموت... وحسبي الله على الظالمين.

همسة

● عندما نستهين بحياة الانسان فاننا فقدنا كل شيء، وعندما ندع دم الانسان يهدر ويسيل تحت اقدامنا فاننا بتنا ندنس جوهر الانسان ونقتل كرامتنا بايدينا. وقبل ان نشهر سيوفنا في وجوهنا يجب ان نشهره في وجه الجهل والتحدي، والانسان كيان مقدس لا يجوز لحراب الجاهلية ان تمسه.

بدون تعليق

(قدر قائد ثورة الكرك)

بعد ان استطاع سامي باشا الفاروقي ان يقضي على الفتنة التي حدثت بين الدروز والحوارنة عام ١٩١٠.. ولان الدروز قاوموا حملته اعدم من اعدم وسجن من سجن وهدم كثيرا من القرى فانتهز فرصة وجوده في منطقة جبل الدروز فقام بتحرير النفوس وتطبيق قانون التجنيد الاجباري وارسل الشبان الى بلاد الروملي - البلقان - ليقضوا خدمتهم خارج سوريا العربية مما جعل هذه الاجراءات القاسية تلاقي صدى مؤلما في نفوس المناطق العربية المجاورة عندما نجحت خطط سامي باشا الفاروقي في حوران وجبل الدروز.. صمم على ان يقوم بنفس الاجراء في لواء الكرك ليكسر شوكة المواطنين وليستغل وجود قواته العسكرية الكبيرة تحت قيادته في هذا الوقت فابرق الى متصرف الكرك في منتصف تشرين الاول ١٩١٠ يستخرج رأيه بخصوص تحرير الاراضي والاملاك ونفوس السكان وجميع الاسلحة.. وفي هذه الفترة كان المتصرف من اصل عربي ورجلا ضعيفا اسمه طاهر بك.. وعوضا من ان يقوم بشرح احوال الكرك وظروفها وان يطلب تأخير هذا الاجراء الى ظرف مناسب بادر المتصرف بدعوة هيئة المجلس الاداري وشيوخ البلاد وهيئة المحكمة وطلب منهم ان يعقدوا اجتماعا عاجلا وقام بقراءة برقية سامي باشا وسالهم الاجابة عن هذا الامر خطيا - وسالهم ان يجتمعوا في دار البلدية كي يتدارسوا الامر بروية وحرية وفي دار البلدية اعلن الشيخ قدر المجالي رفضه لهذه الاوامر واصر على ان يبرق المتصرف الى سامي باشا بهذا الموقف ولكن بعضا من اقرانه واصدقائه كانوا يقدرون معنى الرفض هذا ويقدرون ان الدولة ستسوق عليهم قوات كبيرة وتفعل بهم ما فعلته بجبل الدروز فقاموا بسرقة خاتمه ووافقوا على العريضة واعلنوا قبولهم طلب الدولة.. ولذلك قام المتصرف طاهر بك بالابراق الى سامي باشا بالنتيجة التي وصل اليها.. حتى سارع سامي باشا بارسال امير اللواء شاكر باشا على راس ثلاثة طوابير ليتعاون مع المتصرف الذي عين لجانا لتعداد النفوس.. وكانت كل لجنة تتالف من مامور للتعداد وكاتب بالاضافة الى قائد المفرزة العسكرية التي ترافق كل لجنة هذا وقد اضافوا الى كل لجنة عضوا واحدا من اهالي الكرك كمعرف مع العلم بان رأيه لا يؤخذ به ولا يهتم بأمره.

قامت هذه اللجان بأعباء مهمتها بكل شدة وقسوة.. ولا تراعي تقدير السن الذي كان ينص على ان يكون بين ٢٠ - ٤٥ سنة - وكانوا يعاملون الاهالي بخشونه وجبروت.. وادرك الناس ان الدولة تريد ان تسوقهم الى ميادين الحروب في بلاد «الروملي» البلقان هذا مع وقوع حادثة مؤسفة هو ان احد الموظفين للتعداد بخيري بيك الذي كان رئيسا للجنة التي فيها الشيخ قدر المجالي قد عين عضوا وكان يعامله بكل تكبر وتحد مما جعل ابناء عشيرة المجالي يدركون ان الحكومة تريد من هذا العمل ان تنتقص من هيبتهم والتطاول على نفوذهم التقليدي وسلبهم اياه.

واثناء هذه المرحلة من احصاء النفوس حدث حادث زاد الموقف تأزما وهو ممانعة ابناء عشيرتي السلايطة والكمابنة من تعداد نفوسهم امام معاملة لجان التعداد وقسوتها وبطشها فما كان من القائد والمتصرف الا ان يعززا هذه اللجنة بمئة جندي تمركزا في ام الرصاص قرب ذيبان لفرض ارادة الحكومة بالقهر والقوة.

هنا تجمعت كل الاسباب لدى شيوخ الكرك عامة والشيخ قدر المجالي خاصة بان يعاودوا تقدير موقفهم تجاه الدولة وتباحثوا فيما بينهم وتداولوا الامر.. حتى ان هنالك حادثة معروفة لدى ابناء الكرك وهو ان الشيخ قدر المجالي عندما رجع الى بيته وجد امراته مشخص قد وضعت فراشه في مكان بعيد.. وعندما سالها عن السبب قالت له.. كيف ترضى ان ابناء الكرك يهانون ويذلون ثم يساقون الى العسكرية الاجبارية.. هذه المراة في عمقها احساس بني قومها بالثورة على العسف والظلم.. ووراح قدر وشيوخ الكرك يقلبون الامر حتى استقر رأيهم على ان يقوموا بثورة عارمة عامة غايتها الوثوب على الدولة والتخليص من هذا الاجراء الظالم الباغي.. والتخلص من الجنود الموجودين الهادفين لاستعبادهم وتشتيتهم - وقد اتفقوا على ان يكون موعد الثورة هو يوم الثلاثاء ٢٢ تشرين ثاني ١٩١٠ وان تقوم كل عشيرة بمهاجمة الجنود والموظفين المقيمين في الكرك ثم مهاجمة المقيمة بالكرك بجميع حشود العشائر التي اتفق رأيها على القيام بالثورة.

راى الشيخ قدر المجالي وشيوخ الكرك ان الامر صعب اذا ما هاجموا الدولة وعساكرها وهم يتواجدون في قلعتها.. ولذلك لا بد من تدبير او حيله لهذا الامر حتى وصلوا اليه وهو ان يطلبوا من المتصرف ان يرسل ثمانية مفارز من الجنود حتى! تطوف على العشائر في مضاربها لانها متبرمه من هذا الاجراء والتي تتحفز للثورة على الدولة لانها تنوي العصيان.. فانشرح صدر المتصرف لهذا الاقتراح - وارسل ثمانية مفارز كما اشاروا عليه وبعد ان عاد الشيخ قدر المجالي وارسل بعضا من الشيوخ لمقابلة المتصرف والطلب اليه ان يعزز المفارز الموجودة في ميدان التعداد بثمانية مفارز اخرى لنفس السبب فاستحسن المتصرف هذا الراي وعمل بالنصيحة وارسل المفارز وهو لا يدري انها خطة لتخفيف حجم القوة الموجودة في الكرك المنوي مهاجمتها مثلما ان القوات التي في وظيفة التعداد سوف يقضي عليها ولا يمكنها الاتصال بمركز القوة الرئيسية في الوقت الذي تقص عدد افراد حامية الكرك بـ ٨٠٠ جندي يمكن التغلب عليهم بسهولة.

وتلعب الظروف دورها ايضا اذ ان الثورة تنفجر قبل ساعة الصفر التي حددت لها مما جعلها في مصلحة الاتراك اكثر من ان تكون لمصلحة الثائرين، اذ ان عنصر المباداة او المفاجئة قد فقده الثوار والذي كانوا يعتمدون عليه في النجاح للقضاء على الحامية التركية كما كانوا يخططون لذلك.

البقية في العدد القادم

اسامة المفتي

الروائي الايطالي البرتو مورافيا في حديث خاص لـ «شيحان»:

الجنس هو المفتاح الخاص لكل اعمالي..!!

روما - من: فوزي البزاري

●● يعد البرتو مورافيا من اشهر الكتاب ليس على المستوى الايطالي فقط، ولكن على المستوى العالمي، وقد صدرت له مجموعة كبيرة من الكتب والمسرحيات والافلام السينمائية، ودخل السجن عدة مرات بسبب كتاباته التي يصفها البعض بانها خليعة لكثرة ما يتحدث فيها عن الجنس.

وقد التقيته مرتين في حياتي تغيرت فيهما نظرتي التي كانت قد علقت في ذهني من كتاباته، فهو انسان قليل الكلام جدا دائم الحضور على المنتديات الشعرية والادبية حيث يختار ركنا منزويا يجلس فيه بعيدا عن الفضوليين.

●● وكانت المرة الاولى التي التقيت فيها البرتو مورافيا خلال شهر ايلول عام ١٩٨١ عندما كنت احضر ندوة شعرية في مسرح ريفولي الذي يقع في احد احياء روما القديمة بالقرب من «لارجو ارجنتينا» وبدعوة من شاعرة ايطالية صديقة «مارشيللا سالفيمني» عمها «سالفيمني» مؤسس الحزب الاشتراكي الايطالي وعندما كنت اتابع الندوة نظرت ورائي فوقع نظري على البرتو مورافيا..

لم اصدق في بداية الامر وعندما سألت مارشيللا اكدت لي بانه البرتو مورافيا وقبل ان تنتهي الندوة سارعت الى الخروج قبل الجميع واعترضت طريق مورافيا في محاولة للحصول منه على موعد في منزله وكانت ترافقه في تلك اللحظة فتاة شقراء جميلة جدا لا يتجاوز عمرها ٢٥ عاما، فطلب منها ان تعطيني رقم هاتف المنزل على ان اتصل به بعد عودته من اجازة سيقضيها على شواطىء «الادرياتيك» الايطالية تستغرق اسبوعا.

على الرغم من انني دخلت كثيرا من البيوت الايطالية فانني اعترف بانني لم اشهد منزلا منسقا ومنظما ورائعا مثل بيت البرتو مورافيا فقد كان يعج بالتحف التي تضم رسوم اشهر الرسامين العالميين واحدة منها لبيكاسو وهي على ما اعتقد لوحة «العشاء الاخير» الى جانب بعض التماثيل جميعها لنساء عاريات وبينما كنت مشغولا بالتطلع الى هذه المجموعة الهائلة من التحف فوجئت بـ البرتو مورافيا يقف بجواري مادا يده لي فارتبكت ونهضت واقفا على عجل وصافحته وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث عن جنسيتي وكم من الوقت مضى على وجودي في ايطاليا وكيف رأيتها وماذا اعجبني فيها ولماذا وقع اختياري عليها دونما غيرها من دول اوروبا الغربية.. اسئلة كثيرة من هذا النوع وجهها لي مورافيا، وفي اثناء ذلك دخلت الفتاة التي فتحت لي الباب وفي يدها صينية قهوة.. وسالني مورافيا عما اذا كنت ارغب في مشروب فشكرته وجلست معنا الفتاة لتستمع فقط ودون التدخل في الحديث...

للذين لا يعرفون البرتو مورافيا جيدا فانه لم يلتحق بأي مدرسة او وظيفة طوال حياته وانما تعلم القراءة والكتابة على يد والده وهو يبلغ الان من العمر ٧٦ عاما وفي سن الثالثة عشرة وجه اهتمامه وعنايته الى قراءة الادب وكان يحدد لذلك اوقاتا معينة تبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم يستمر يمارس حياته العادية من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي، وعلى الرغم من ان مورافيا اعتزل الكتابة منذ عام ١٩٨٠ الا انه وحتى يومنا هذا لا يزال مستمرا على هذا التقليد.

واول رواية كتبها البرتو مورافيا كانت وهو في سن الثانية والعشرون باسم «اللامبالون» ثم توالت رواياته والتي بلغت ٢٣ رواية و ١٤ قصة وترجم عدد كبير منها الى كثير من لغات العالم وبلغ توزيع بعض هذه المؤلفات حوالي ٧ ملايين نسخة.

ومورافيا له آراء كثيرة حول الفن والادب والجنس.

عن الفن يقول: انه التعبير عن الشيء المكبوت فينا، والاديب يستطيع ان يصبح انسانا محبوبا لانه هو الوحيد القادر على التعبير، وان وظيفة الفن في المجتمع تشبه وظيفة الحلم في حياة الانسان، فالحلم يعبر عن «اللا وعي الفردي» والكتابة تعبير عن «اللاوعي الجماعي».

وعن كتاباته المتكررة عن الجنس يقول: ان الجنس هو المفتاح الصالح في رواياتي وهناك مفتاح خاص لكل رواية، فعند بلزاك كان المال مفتاح لرواياته، اما انا فمفتاح رواياتي الجنس. فانا ولدت بعد الحرب العالمية الاولى والتي دمرت العدد الواسع من القيم الاخلاقية التي كان المجتمع الايطالي يؤمن بها وقد دار البحث بعد تلك الفترة عن ارضية صلبة يمكن ان يقف عليها الانسان بثبات. فمنهم من اتجه الى العمل ومنهم من اتجه الى المال والبعض الآخر اتجه الى الجنس. وفي كتابي الاخير «الحياة الداخلية» حاولت ان ابرهن وابين كيف ان الجنس يتحدد بطريقة ملبس الانسان ومأكله، وطريقة كلامه، وبمواقفه الوطنية ايضا كل انسان يمارس الجنس بطريقة مغايرة للانسان الآخر، ويمارسه حسب معتقداته الاجتماعية وآرائه الايديولوجية كذلك. انني اعتقد بان الجنس ينبغي ان يكون في الروايات وسيلة وليس هدفا

احيانا يعتقد الناس انني اكتب كثيرا عن الجنس لانه قد واجهتني فضائح كثيرة هل ليس صحيح تماما. بطبيعة الحال كانت هناك فضائح تتعلق بأدبي ولكنها محدودة انا عن اية حال حين اصف الجنس في روايات فانني لا استفز الشاعر والمفاهيم الاخلاقية العامة عند المجتمع وهي المتوارثة في تاريخ الانسانية وعند جميع الاجيال ولكنني استنفر تلك الممنوعات الاجتماعية القائمة في هذا المجتمع، وهذه قد تثير لي احيانا بعض الفضائح في هذا المجتمع. طبعا حصلت لي بعض المتاعب بسبب ذلك فالكنيسة الكاثوليكية منعت كتبي ووضعتني على لائحة المحرمات عام ١٩٥٢ واهم رواياتي التي اثارتها «انتهاك القدسية والحياة الداخلية».

وعموما انني اعتبر ان الجنس شيء طبيعي لا «منزوني» مثلا - وهو كاتب ايطالي كبير - قال ذات مرة انني لا اريد التحدث عن الجنس لانني امارسه اما انا فاقول انني اتكلم عنه لانه موجود بكثرة.

وعن الادب يقول مورافيا: في الصباح اهتم بالاداب فقط الا في حالة مرضي او سفري والاداب كما يقول اليونانيون هي بنت الذاكرة ولذلك فمن اجل الكتابة الجيدة يجب ان يتذكر الانسان شيئا...ان يكون شيئا في الذاكرة، وهذا ما يفسر ممارستي الكتابة في الصباح وممارستي الواقع والحياة بعد الظهر.

وعن الكتابة يقول مورافيا: بحسب العالم هناك عدة عوالم وليس عالم واحد، فالكاتب مثلا يتمتع بامتياز كبير في العالم الثالث بما في ذلك رجل الثقافة ورجل المعرفة وكذلك هو في البلدان غير المتطورة تماما. ففي الاتحاد السوفيتي يحتل الكاتب مكانة القسيس لان الكتاب هم الذين يسيرون المعرفة ويديرونها والمعرفة هي الشيء الذي تنظر اليه الجماهير بأهمية.

اما في امريكا فوضعية رجل الاداب مختلفة، وفي البلاد التي لها تقاليد عريقة لا تاخذ الكاتب مأخذا جديا كرجل فكر. انه يعتبر زينة مثل خضرة فوق الطعام بينما في البلاد الانجلوسكسونية وفرنسا يعتبر الكاتب ناقد المجتمع، وفي المانيا يعتبر ضمير الشعب او العبقري القومي. هناك عدة وضعيات للكاتب في العالم. والكاتب في اليابان يتمتع بوضع مزدوج احيانا يكون وضعه مثل وضع الكاتب في حوض البحر الابيض المتوسط واحيانا يكون مثل وضع الكاتب في الغرب.

وعن مشاكله يقول البرتو مورافيا مشاكلي هي نفس مشاكل اي كاتب وهي علاقة الكاتب مع الحقيقة اي بين الكاتب والواقع بمعنى انه يجب توسيع مجال الحقيقة او اضافة ابعاد اخرى له ولذلك تحدثت كثيرا عن الجنس في كتبي كتاب القرن الثامن عشر مثلا كانوا يكتبون عن كل شيء. انهم احسن منا الا انهم لم يتحدثوا عن شيء واحد وهو الجنس ولهذا فانه يبقى ميداننا الخصب لانني اعتبر ان الجنس حقيقة من الحقائق وليست لها اي صفة اكثر من الحقائق الاخرى. انه ليس حقيقة عادية في الحياة اما في الفن فهو كذلك. في الحياة الواقعية يكون الكاس اقل اهمية من الموت او الحب او من الجنس بنفس العناية وعلى مستوى واحد من الاسلوب. اعني انني ليس من الضرورة ان اكتب عن الجنس من اجل الجنس كما يفعل الكتاب الفوتوغرافيون. انني اتحدث عن الجنس بمقدار الضرورة التي يقتضيها العمل الادبي الذي اكون بصدد كتابته لا اقل ولا اكثر

وعن كتبه يقول مورافيا كتبي ليست كتبا اوتوبيوغرافية لانا يجب ان نبدا من حقيقة وهي عدم امكاننا ان نتكلم الا عن الاشياء التي نعرفها. فالقصاصون جميعهم يبداون من تجربة عميقة ولكنهم يصارعون الاوضاع ويخترعون الشخصيات. فانا مثلا كتبت قصة عن «فتاة من روما» لا ادري كيف ترجمت الى العربية وضعت فيها خاصية تجربتي عن الحرب اما الباقي كله فمن اختراعي انا. اخترعت المراة، واخترعت الاوضاع، كما اخترعت جميع الشخصيات.

الى اللقاء - تتمه

والسؤال ثم تزويده بالطاقة الازمة كي يثبت ويتابع الدفاع والقيام بهجوم معاكس اذا لزم الامر. وانا اعتقد جازما كم يزيد ايمان الانسان بالخالق عندما يعلم او يستطيع ان يشاهد دقائق وتفاصيل هذه المعارك الرهيبة الدائرة في جسمه والتي لا تستطيع مشاهدتها الا باكثر الاجهزة العلمية تعقيدا وفي مجال محدود فقط. وحتى نستطيع ان نتصور ان المعارك الحقيقية التي نعيشها بيننا كبشر يقاتل فيها بعضنا بعضا لا تساوي نسبة واحد الى ملايين! ومن المعروف ان المعارك تنتهي دائما بمنتصر ومهزوم، فان انتصر الجسم يكون قد طرد المرض ولكنه لا يطرد جميع الميكروبات والجراثيم ولا بد من بقاء بعضها في الجسم بعد ان تعلن الاستسلام وانها ستتاقلم في الجسم وتندجن وتاخذ الجنسية. وعندما تتهادن مع الجسم تعلن انها لن تقوم بايذاء خلية واحدة في الجسم. وتمر فترة سكون قد تطول او تقصر الا ان الخداع تكشفه الحقيقة دائما. والحقيقة هي ان العدو لا يهادن الا عندما لا يستطيع. وفي اول فرصة تسنح له يقوم بالهجوم مرة اخرى ويكون الهجوم عادة اقوى واشد من الاول لانه هجوم المنتقم وهجوم الذي يعلم انها ستكون بالنسبة اليه حياة او موت فهو يعلم انه هذه المرة ان خسر فلن يبقى له اي اثر تماما ولن يعود يقنع مهما حاول. وان انتصر فانه سيقتل خصمه. ولن تدخل هذه المعركة التاريخ وانما تدخل تحت باب «في ذمة الله» وبدل ان نقول انقتل وذهب الى رحمة الله فاننا نقول ما هو متعارف عليه اليوم انتقل الى رحمة الله.

وللحديث بقية.

سنوحات

تداعيات ذكرى الاغتصاب

وفا احمد

لعله من المؤلم حقا ان نقول اننا في حياتنا اليومية اصبحنا لا نعرف ان نعيش بدون ان نحشد حياتنا بسيل جارف من وهم الذكريات التي نحياها بكل عواطفنا ومداركنا ومعارفنا. ونصرف عليها وقتنا الثمين مما يعطي مردودا سلبيا ينعكس على قيمنا العقلية والعملية في الحياة. بحيث صارت الذكرى تعني لنا الحياة في الماضي والوهم والتقوقع على الذات.

وهذا بالتالي افقدنا قيما ايجابية كان يمكن ان نستفيدها من واقعنا المعاش بدل الحياة في «حواري» الذكريات الماضية والمضنة بنفس الوقت.

هذا القول توارد على خاطري وانا ارى امامي عبارة «ذكرى قيام دولة اسرائيل»، وكاننا بكلمة «ذكرى» صرنا نعمم كل مقولات الحياة. ونجمع في اذهاننا حشدا من الترهات التاريخية ونسميها «ذكرى».

ان «الذكرى» اضحت بالنسبة لنا ادماننا على التدخين او الشرب او زيا نبدله ونقرر التحلي به وقتما يناسب ذلك امزجتنا. بينما لم يكن المقصود بالذكرى عند المخلصين لهذه الامة الا شرارة البعث والتجديد لواقعنا التي تكمن في وعينا كمون النار في الخشب. فكان المقصود دائما ان يحتك هذا الخشب باي شيء لتتولد عن هذا الاحتكاك نار تصهر الحديد وتحنيه سيوفا في ايدينا وتصوغ الذهب فتسبكه تيجانا تزين مفرق مجدنا المؤثل.

ان تعميم «الذكرى» على مجريات الاحداث حاضرها ومستقبلها هو من اخطر التعميمات التاريخية الخاطئة التي نمارسها «بصفاء نية وبساطة» فتتكون في اذهاننا يوما بعد يوم فكرة «الكيان الصهيوني» مثلا بعد ان كانت ذكرى يفترض فيها ان تشحن اجيالنا للعمل على ازالة هذا الكيان.

والاخطر من ذلك ان تعاملنا مع الذكرى يفقد الفعل صفاته الاخلاقية فتستوي كل مشاعرنا بفقدنا وقديدها على انها ذكرى، فالنكبة ذكرى، وصبرا وشاتيلا ذكرى والدوايمة ذكرى، والكيان الصهيوني ذكرى مثل بقية الذكريات الاخرى.

ومن هذا المنطلق تكتسب بعض التصرفات الباطلة احقيتها التاريخية لعدم تعاملنا معها تعاملا تاريخيا اخلاقيا بل تعاملنا معها تعاما عاطفيا يجرد الاشياء كلها الى ذكريات مختزلة.

فالكيان الصهيوني بعد هذه السنوات الطويلة من الصراع، اصبح - وللاسف - يسكن اذهان اجيالنا على انه امر واقع لا مفر منه ويجب ان نتكيف معه بدل ان نثبت بطلان مقولاته ووهم ادعاءاته التي يبنيها على ذكريات وهمية تخيلها احد احبارهم في صحراء سيناء زمن التيه.

نحن مدعوون بكافة وسائلنا الاعلامية ومناهجنا التربوية ان نركز على هذا المفصل الحساس من فكرنا السياسي والاجتماعي، حتى لا ينقلب الحق باطلا، ونجد انفسنا بعد جيل او جيلين مجرد ذكرى للعرب العبيد الذين تمردوا على اسيادهم المتحضرين من اليهود فكان مصيرهم الحرق.

هل تعلم؟

● ان اعلى بناية في العالم هي برج «سيرز» في شيكاغو بالولايات المتحدة الاميريكية.

البناية تتكون من «١١٠» طوابق وترتفع «٤٤٣» مترا ويقطنها ١٦٧٠٠ شخصا وبها «١٠٣» مصاعد «١٨» درج كهربائي. «١٦٠٠٠» شباك»

● اكبر ستاد رياضي في العالم هو ستاد «ستراهوف» في براغ بيتشيكو سلوفاكيا. افتتح سنة ١٩٣٤ ويتسع ٢٤٠٠٠٠ متفرج.

● كانت ضحايا الحرب العالمية الاولى ٩ر٧ مليون قتيل وكانت بولندا اكثر المتاثرين بالحرب اذ خسرت حوالي ٠٠ر٦ مليون قتيل ما يعادل ٢٣٪ من سكانها.

اما الحرب العالمية الثانية فقد تجاوز ضحاياها «٥٤» مليون قتيل منهم ٢٥ مليون، من الاتحاد السوفيتي.

من يراهن على عدد ضحايا الحرب الثالثة لاقدر الله ان وقعت؟

● اعلى نسبة انتحار في العالم هي ٦ر٤٢ لكل مئة الف نسمة من سكان هنغاريا وكان ذلك باحصائية ١٩٧٧.

وهل تعلم ان الاردن رغم انه من اكثر بلدان العالم نسبة بحوادث السيارات وهو والحمد لله اقلها بنسبة الانتحار.

اذ هو متميز بها حتى بلغت حالة واحدة سنة ١٩٧٠ اي بنسبة ٠٤ر لكل مئة الف نسمة من سكانه.

● اطول سيجار في العالم طوله ٧٨ر٢ متر ووزنه ٣ر٢٧ كغم وقطره ٤ر٣٢ سم وصنعه J.P.Schmidt من الدنمارك في ايار عام ١٩٧٩.

● اصغر قرد في العالم موجود في الاريزونا وتكساس بالولايات المتحدة طوله ١٠٩ ملم ووزنه ٧ - ٨ غم انه محمول على ابهام شخص.

اعداد: عادل المدانات

السجين الهارب

بعد ان وصل روبرت بيرنر الى فيلا عمه الوحيدة وكانت ليلة خريفية باردة استقبله خادم البيت واخبره ان السير سايمون يريد ان يراه وهو ينتظره في مكتبه.

وبعد لحاظات كان يقف في مكتب عمه وكان السير سايمون كاتلبي موجود هناك، وقد كان سايمون ينظر اليه نظرات فيها برودة تعبر عن غضب دفين وقال له لقد دعوتك لاخبرك ان صبري قد نفذ واضاف قائلا يجب ان لا تنتظر مني شيئا لقد وصلت بك الوقاحة لدرجة ان تزور توقيعي كي تدفع ديونك وانني بعد اليوم لا اريد اي علاقة معك ويكفي انني لم ابلغ عنك الشرطة والا لكنت الان في السجن. لقد قررت هذه الليلة ان ابلغ المحامي ان يجهز وصيتي والتي لن ترث فيها شيئا وستعود التركة كاملة الى ابن عمك. انك تستطيع ان تنام هذه الليلة هنا وغدا صباحا يجب ان تذهب، لا اريد ان اراك ابدا بعد اليوم.

خرج روبرت من مكتب عمه مطاطيء الراس ثم جلس وحده ليتناول العشاء وبعد ذلك ذهب الى المكتبة واستلقى على احدى المقاعد الوثيرة وبدأ يفكر...

لقد بدأ يواجه الضياع وهو بنفس الوقت لا يستطيع ان يعمل كي يعيش ثم لاحظ انه الان او غدا سينتهي تماما وقد ينتحر!..

وبينما كان روبرت يفكر سمع فجأة ضوضاء في الخارج وكان هناك شخصا يريد ان يفتح الباب الزجاجي للمكتبة الواقع باتجاه الحديقة ثم قام الى الشباك ونظر ما بين الستائر ولكنه لم يرى شيئا، تقدم نحو الباب وما هي الا ثوان حتى كان في الحديقة وعندما انحنى كي يميز شيئا كان شخصا غريبا منكمشا في احد الزوايا وكان يلبس بدلة كحلية وهو نفس اللباس الذي يعطى للمسجونين.

تذكر الشاب النشرة التي قراها في القطار وقال في نفسه لا بد ان هذا الانسان الفاقد الوعي الذي اراه امامي هو السجين المطلوب الذي هرب اول امس، ويبدو انه مصاب في راسه وكان الوحل يغطي جسمه ويبدو انه يبحث عن مكان يلجأ اليه. اراد روبرت ان يدق الجرس كي يطلب الشرطة ولكنه تذكر، فجأة ان هناك شيء يدور في ذهنه. لا بد ان الحظ يبتسم له الان فهناك من يستطيع ان يمنع عمه من حرمانه التركه. نظرا الى ساعة الحائط وكانت تشير الى العاشرة الا ربع وكان جميع الخدم في المطبخ وقد اعتادوا ان يقدموا في الحادية عشرة تماما الى السير س من مشروبه المفضل كل مساء. اذن امامه ساعة كاملة الان كي يتحرك، اما الرجل المجهول فلا زال منكمشا مغلقا في زاويته ويبدو انه فاقد الوعي، عندما سحبه روبرت الى الداخل واغلق الباب خلفه حيث خرج من المكتبة مغلقا باب الممر. ثم لبس معطفه وقفازه ودخل الى مكتب عمه. كان عمه يجلس على مكتبه ويدون ملاحظاته. لم يضيع روبرت وقته فقد اخذ عمودا حديديا كان يوجد بجانب المدفئة واستطاع بضربة واحدة على الرأس ان يجعل عمه يقع على الارض ويسبح في دمائه.

لقد مات عمه! وفي الحال اغلق المجرم الباب من الداخل وترك المفتاح في الباب واخذ الرسالة التي كتبها سايمون الى المحامي ووضعها في جيبه ثم جمع بعد ذلك الاوراق الموجودة في ادراج المكتب وجمع ايضا بعض النقود الموجودة فيها حيث كان يحاول ان يعطي صورة ان المكتب قد سرق بعد ذلك ذهب واخذ من الخزانة بذلة قديمة كان يلبسها العم عندما كان يقوم برياضته اليومية فتح بعدها الشباك وقفز الى الحديقة ومن هناك دخل الى المكتبة دون ان يحس به احد. كان الرجل الغريب لا يزال فاقدا الوعي، ثم بدأ روبرت بخلع ملابس الرجل الغريب واستبدالها بالبدله التي سرقها من خزانة العم ووضع في جيوبه بعض النقود التي اخذها معه وبعد ذلك عاود حمل الرجل ثانية ووضعه في الحديقة. وعندما عاد بعد ذلك الى المكتبة لاحظ انه هنالك قبعة السجين الفار لا زالت موجودة في المكتبة. اخذ روبرت القبعة وذهب بها الى المكان الذي ترك فيه الغريب ووضع قبعته على راسه والغريب انه لا احد في البيت لاحظ اي شيء غير طبيعي. وبعد القاء نظرة اخيرة تاكد من عدم وجود دليل مادي ضده او اي شيء يعتبر برهان على انه هو الفاعل

لقد كانت خطته محكمة وهكذا سيكون القاتل هو السجين الفار. وبعد عشر دقائق جاء الخادم قلقا الى روبرت وقال له ان سايمون لا يرد عليه وان باب مكتبه مغلقا وهذا يعني ان شيئا قد حدث له. ضحك الشاب وابدا عليه عدم الاهتمام بالموضوع وقال للخادم هيا نذهب معا كي نرى ثم بدا يطرق الباب ولكن بدون اجابة وبدا الاثنان بدفع الباب الى الداخل بقوة وبعد ان فتح الباب وجدو السيد سايمون قتيلا وممددا على الارض وفي الحال اتصل روبرت بطبيب عمه الخاص وبعدها اتصل بالشرطة ثم اعطى اوامره للخدم ان يبحثوا في ارجاء الحديقة لعلهم يجدوا اثرا للقاتل وبعد ربع ساعة بالتحديد وصلت سيارة النجدة وارسل قائد الدورية رجاله يبحثون في المنطقة وبدأ هو شخصيا بفحص الجثة، وبعد قليل عاد اثنان من الخدم وقد احضروا معهم السجين الفار وكان قد بدا يعود اليهم الوعي وهو بنفس الوقت تعبا ومرهقا ومع ذلك فقد كان يرتدي ملابس سايمون حيث صاح الخادم ملتاعا وهو يرى بذلة سيده على الشخص المجهول وكان نفس التعجب باديا على رئيس الدورية وقد قال رئيس الدورية، وماذا يعني هذا التخفي وكان موجها حديثه الى الرجل الغريب. قال الرجل المسكين والذي بدأ يصحو من غيبوبته ويتلمس الجروح التي في راسه والتي كان واضحا انها تؤلمه: ساقول لك قضيتي يا سيدي لقد امروني بصيانة الطريق الريفي وقمت بتنفيذ ما طلبوه مني وفجاة هجم علي احدهم من الخلف وضربني على راسي وتركني فاقد الوعي وعندما بدأت استرد الوعي وجدت ان الغريب قد وضع بجانبي بذلة المحكوم عليه بالسجن بعد ان سرق ملابسي وعندها عرفت ان هذا الهارب هو نفسه المطلوب للعدالة. وكنت مضطرا وقتها ان ارتدي هذه الملابس لانني كنت شبه عاريا ورحة اسبح واجر نفسي حتى وصلت الى هذه الفيلا وكنت اريد ان اطلب المساعدة الا ان قواي لم تساعدني وبدأت في غيبوبة جديدة ومنذ تلك اللحظة لا اعرف شيئا وبعد ان فتحت عيني وجدت نفسي في الشارع مرة اخرى وهناك قبض علي الخادمان وهم يعتقدوا انني انا قاتل سيدهم! ابتسم الشرطي بسخرية واستغراب وقال: ان القاتل وقع في الخطأ لقد كان يظن انك انت السجين الفار حيث اراد ان يلبسك الجريمة. وبدا رئيس الشرطة النظر الى جميع الموجودين وكان روبرت واقفا بينهم حيث استطرد قائد الدورية قائلا ان القاتل له مصلحة ان يموت سايمون ولنبدا اذن فتح ملف التحقيق.

تذكر روبرت انه الوحيد الذي يحمل في جيبه رسالة العم الى المحامي وعرف انه اصبح متلبسا حاول ان يصل الى الباب بقفزة واحدة ولكن الشرطة كانت له بالمرصاد حيث كانو عائدين من دورية البحث والتفتيش عن القاتل ووضعوا القيود في يديه. حيث اعترف فيما بعد بجريمته وقررت المحكمة ان ترسله الى حبل المشنقة.

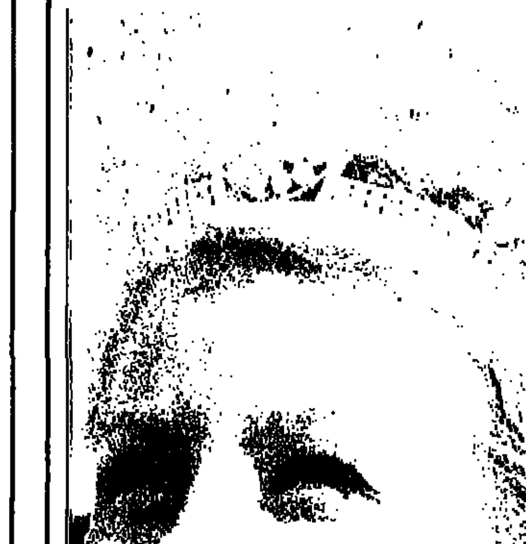


ديوانيات

● حينما نكتب عن المراة كثيرا فإننا لا نريد ان نجعلها لقمة تمضغ او سيفا يشرع انما هي التي جعلتنا نكتب عنها واليها.
● عندما نشعر بالجوع فنحن بحاجة للطعام، وعندما نحس بالذنب فاننا بحاجة للضمير.
● العلم عندما يسوق كالذهب والنحاس فانه يفقد جوهره وربما ينقلب جهلا وظلما.
● السعادة لا تشترى و لا تباع.
● انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

من الالف الى الياء

ا ـ افعل ما يسرك عاجلة وُينفعك اجلة
ب ـ بالعلم والعمل جاة الامم
ت ـ التقوى زاد المؤمن
ث ـ ثُمرة التواضع المحبة
ج ـ جمال المرء في عفته
ح ـ الحُلم سيد الاخلاق.
خ ـ خير الامور اواسطها.
د ـ الدار التي تتسع لعشرة اشخاص بمكن ان تتسع لمئة قلب يحب.
ذ ـ الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان
ر ـ رجال بلا زواج نوافذ بلا زجاج
ز ـ الزهرة التي تعطي رائحة طيبة حرام قطافها.
س ـ السعادة هي في ما نقدمه للناس من خير
ش ـ شقاء الجاهل من صنع يديه
ص ـ الصدق امانة، والكذب خيانة
ض ـ ضمان الخير بالحفاظ على الجوهر
ط ـ الطيور على اشكالها تقع.
ظ ـ الظلم خيانة للضمير.
ع ـ عندما تضيع الثروة لا يفقد المرء شيئا، وعندما تضيع الصحة يفقد بعض الشيء، ولكن عندما تضيع الاخلاق فان كل شيء يضيع.
ف ـ في التاني السلامة وفي العجلة الندامة.
ق ـ قل لي من تعاشر اقل لك من انت...!!
ك ـ كل من سار على الدرب وصل
ل ـ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان..
م ـ من الممكن تدمير الانسان ولكن ليس من السهل قهره
ن ـ النجاة في الصدق..
هـ ـ هذا من فضل ربي ان خلق لي قلبا ينبض بالحب
و ـ وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني في الخلد نفسي
ي ـ يبقى الامل نبراسا يهتدى به الاقوياء.



المرضة وتاج الجمال

شقراء زرقاء العينين. كان سحرها حكرا على المرضى والمرضين واما الان فقد خرجت لتسحر الناس جميعا. ومع كل هذا الجمال وهذه الابتسامة قدمو لها مبلغا يعتبر في نظرنا نحن العرب زهيدا جدا فقط ١٧٥٠٠٠ دولار من الفضة والهدايا والالماس والفرو وسيارة سبور والاهم من ذلك شقة في نيويورك كي تسكن فيها وتهتم بجمالها اكثر!!

الزاوية المنفـ ة

«الخير للخير»

● هيلين كيلر امراة تحسست طريقها الى الحياة بانامها بعد ان فقدت نور عينيها وسمعها ونطقها. عاشت هذه المراة المعجزة مع الخير للخير وبقيت تقدم لمجتمعها كل ما تستطيع من اجل اسعاد ابنائها واخوانها وكل اصدقائها.

تقول كيلر.. «كنت اشعر كلما واروا جثمان صديق احببته التراب ان قطعة مني دفنت معه ولكن عزائي كان يكمن في الدور الذي قام به هؤلاء الاصدقاء من اجل اسعادي قبل ان يرحلوا الى العالم الآخر.. وهو دور سيبقى حيا ابدا في هذا العالم المتغير...

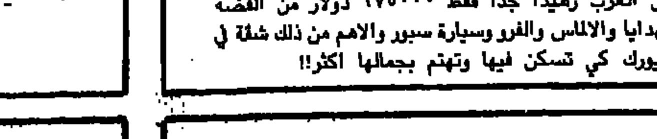
وهذا العزاء الذي تؤمن به كيلر المعجزة يتناساه الكثير ممن رمت بهم الاقدار ووقفوا على اقدامهم بعد ان اسندتهم ايد بيضاء تحب الخير فكان زوال المعضلة يعني ان ابواب الدنيا فتحت لهم فجاة وبلا سبب وتمضي الايام وكانه لم يكن هناك من اسند ودفع فاختفى.

تكمن هناك فوارق واضحة عندما نعمل ونسعى للخير من اجل الخير وعندما نسعى للخير من اجل الظهور على شاشة المفاخرة والمراءاة كما الذي يطالب باعلى صوته الهدوء او السكوت او كالذين يقفون امام مطاعمهم ويعسلون كلماتهم لضيوفهم الاعزاء وبعد ما اسرعهم لاستلام قيمة الفاتورة.

هذا الحب الذي شعرت به هيلين جعلها تعيش سعيدة بالرغم من انها فقدت اعظم نعم الله في وجهها. ولانها تؤمن بان العيش مع الخير للخير يجعلها تبصر وترى كل مواقع الجمال في هذه الحياة وتسمع نبضات قلوب الذين احبوها ووقفوا لجانبها وتهمس للدنيا بان الخير لايزال حيا ما دام هناك انسان واحد على الاقل يعمل الخير من اجل الخير ويبتسم عندما يبتسم الاخرون

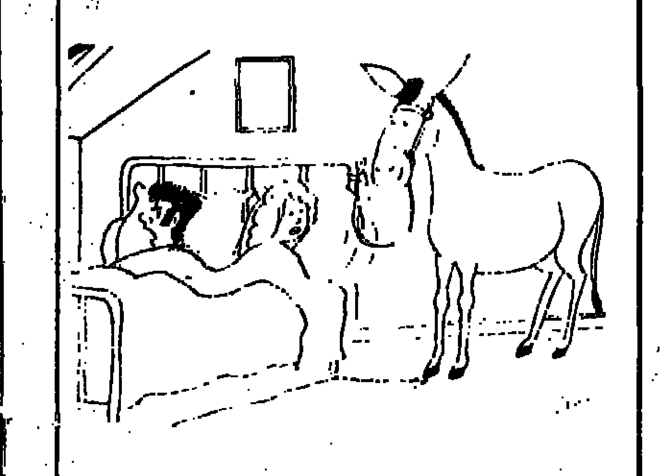
وما اجمل ان نطالب ونسعى من اجل السعادة ولكن يجدر بنا ان نعمل الخير من اجل الخير ونخلد في انفسنا اصدقاء الانسانية الذين شرفتهم مواقفهم الانسانية.

المحرر: عدنان الرواشدة





اجمل تعليق



●● اخي القارىء هات اجمل تعليق لهذه الصورة واحصل على اشتراك في شيحان لمدة ٣ اشهر
ارسل لنا بتعليقك على العنوان التالي:
الكرك ـ جريدة شيحان الاسبوعية ـ ص. ب (١٤١)
ديوان شيحان ـ اجمل تعليق.

اصدقاء في الديوان

منير عبد الرحيم حرب.
١٩ سنة.
كرة القدم.
الكرك ـ كلية مجتمع

الاسم خالد نواف البطاينة
العمر ١٤ عام
الهواية الرياضة والمراسلة
العنوان اربد ـ البارحة
مدرسة معاذ بن جبل الاعدادية عمان.

الاسم عيسى عبدالعزيز
العمر ٢٢ سنة
الهواية لعبة التنس والمراسلة
العنوان: ص. ب ١٤٦٣٨٠ ـ

اصدقاء في الديوان

الاسم: ....
العمر: ....
الهواية: ....
العنوان: ....



مفتاح القلوب

عزيزي المحرر:
ابعث اليك رسالتي هذه وانا في اشد الحاجة وامسها لمن يقف الى جانبي ويداوي جرحي المدمي.

انا فتاة ابلغ من العمر «٢٢» عاما، عشت وترعرعت في ظل والدي كانوا يقدمون لي كل ما اطلب الى ان وصلت الجامعة، وانهيت دراستي فيها قبل عامين، وقبل ان ادخل حياة العمل او اقطف ثمرة واحدة من ثمار شقاء والدي وتعبهم من اجلي فجعت برحيل والدي الى العالم الآخر، والذي جاء صدمة كابحة لي ولامي ولاخوتي الصغار.. لم نطق العيش بدون الحنون لاننا فقدنا العطف واختفت امامنا الابتسامة واخيرا ومن كابوس الاحزان رحلت امي هي الاخرى وكأن هناك موعدا بينها وبين والدي.

عشت طيلة العامين اسيرة الاحزان... مكبوتة.. انظر في اعين اشقائي الصغار وارى فيها مرارة العيش ونكد الحياة.

وبالرغم من هذا كله حاولت ان امسح دموعي واشمر عن ذراعي لكي لا يموت الصغار جوعا وعطشا.

عملت في احدى الشركات كسكرتيره وبمرتب جيد وابتسمت لي الحياة قليلا.. عندها صرت احطم قيد المأساة رويدا رويدا.. ولكن جاء الشبح من بعيد وكأنه نذيرا بماساة اخرى ستقع بي وباخوتي.

انه شاب يساويني عمرا.. تبدو عليه الوسامة حاول ان يستغل وحدتي وظروفي فاغراني بكلامه المعسول الى ان جعلني اوافق على الزواج منه.

تقدم هذا الشاب لاقاربي طالبا يدي وفعلا تمت الخطوبة قبل اشهر واصبحت احلم بسعادة كبرى مع هذا الشاب. لقد انقلبت الآية وانعكست كل المفاهيم اصبح خطيبي الذي كنت اتوقع انه السعد كتلة لؤم وحقارة.. لقد كان يستغل اخوتي الصغار كالخدم تحت يديه واشترط اخيرا عليّ ان نتزوج ونسافر ونترك اخوتي الصغار لوحدهم.

لقد اصبحت ابكي بمرارة.. لم اعد اطيق العيش واخيرا طلبت من «خطيبي اللئيم» فسخ الخطوبة لكنه رفض رغم انني افضل الموت على الاقتران به... ارشدوني بالله عليكم كيف اتخلص منه؟!!

المعذبة الحائرة
م. س / عمان

عزيزتي الحائرة: م. س ـ عمان:ـ
لقد تاثرت جدا لما تعانيه ولقد مقت خطيبك الذي تجرد من كل معاني الانسانية.

هذا الحال الذي تعانيه يا عزيزتي لا يدوم ما دمت انت قادرة على الوقوف بجراة امام الجميع مطالبة بالعدالة الانسانية وهذا متوفر والحمد لله.

اخوتك الصغار بحاجة اليك وليس هناك احد يرعاهم غيرك وبنفس الوقت انت بحاجة لانسان يقف الى جانبك ويشاركك الحياة.

هذا الانسان الذي رايت انه سيشاركك الحياة فعلا ظهر انه غير مبال او انكر حقا من اثمن حقوقك وهو الاحتفاظ باخوتك الصغار.

مطلب حق يا عزيزتي ان تكوني لجانب اخوتك وهذا ما يرفضه خطيبك.. وضحي هذا الامر لكل من هم حولك وللقضاء كوني قوية. ولا تستسلمي للضعف.

والقضاء لا يغفل ابدا عن مثل هذه الامور... وان شاء الله ستكوني انت الرابحة في سبيل تربية اخوتك مع تمنياتي لك بالتوفيق والسعادة.

المحرر

الواقع التعليمي والتربوي

قضية للمناقشة

من الواضح من نتائج الثانوية العامة للعام الماضي ان المستوى التعليمي في الاردن متدني جدا.. المعظم يعزو ذلك الى صعوبة الاسئلة ولكن هذا ليس السبب الحقيقي، فأسئلة الامتحان العام كانت في مستوى الطالب الذي سيحمل الشهادة الثانوية، ولكن في نفس الوقت لم تكن في مستوى الطلبة الذين بين ايدي معلمينا.. اذن فالخطأ يكمن في تأسيس الطالب، وحل ذلك (بعد ان تقرر امتحان الشهادة الاعدادية) ان يمنع الترفيع التلقائي نهائيا، وان يكون الطالب هو الذي يحكم على قدرة معلمه، فالموجه التربوي ومدير المدرسة لا يستطيعان اطلاق حكم على معلم من خلال حصة او حصتين... فهناك عدد من المعلمين، نعم يحملون شهادة بكالوريوس، ولكن ليس لديهم اسولب لايصال المعلومات الى الطلبة، فلو استطعنا تاهيل هذه الفئة من المعلمين وتدريبهم لادى ذلك حتما الى رفع نسبة النجاح بمعدل ملموس، وبهذا نكون قد حللنا نصف المشكلة..

اما النصف الاخر: فهو مرحلة ما بعد الثانوية العامة.. فالمستوى التربوي لجامعتي الاردن ـ والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ـ يجعل الطالب لا يُقبل على الدراسة في احداهما الا كرها او يأسا. وطبعا له الحق في ذلك.. فالمستوى التعليمي مهما ارتفع في اي مؤسسة تعليمية. لا يستطيع ان يرفع المستوى التعليمي مهما ارتفع في اي مؤسسة تعليمية، لا يستطيع ان يرفع المستوى الاخلاقي المنحط.. والحل الوحيد لهذه المشكلة هو دمج كليات المجتمع، وتحويلها الى جامعة اهلية ، وهذا يتيح الفرصة امام الكثير من الطلبة لمواصلة تعليمهم الجامعي.

*

* اعرف ان بعض كلامي يجرح مشاعر البعض ، ولكنه ليس اكثر من راي..

عاشقة الرياضيات

•••••••

«اسمحوا لي ان ابدا باهدائكم تحيتي وتقديري مع احر التمنيات ان تصل شيحان الى جميع ارجاء الوطن العربي».

.. لست متخصصا تربويا ـ الا انني كطالب انهيت هذا العام دراستي الثانوية ـ وكان المعدل الذي حصلت عليه بحمد الله ممتازا ـ اطلب العفو سلفا لتطفلي..

نادلو بدلوي..

ان البراءة التي منحها السيد فرج للطلاب، كانت مخالفة صريحة لكل انظمة المحاكم المدنية والانسانية.

ارى ان العملية التربوية كجسم الانسان... كل عضو فيه له دوره المميز. فتمثل وزارة التربية والتعليم القلب النابض فيه... والهيئات التدريسية والطلاب والاهلون يمثلون بقية الاعضاء.. فالمسؤولية مشتركة.

مما لا شك فيه انني وزملائي الطلاب، الذين حققنا هذه المعدلات العالية، قد بذلنا جهدا خاص.. الا انه جزءا من مسؤوليتنا التي تحملناها منذ اليوم الاول من ايام الدراسة. وكنا خلالها نضع امامنا المثل القائل «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد».

ان المواطن الصالح.. هو كل انسان منا ـ معلم، طالب عامل او فلاح ـ يتوجب عليه ان يوقم بعمله بكل امانة واخلاص وبدون رقيب سواء كان الرقيب مديرا او مفتشا.

ومن تجربتنا خلال سني دراستنا نشعر الان بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق وزارة التربية والتعليم للعمل على تحديث المناهج وتعديل طرائق التدريس، لتتلائم مع متطلبات العصر الحديث. لان الانظمة المدرسية التقليدية اصبحت لا تتناسب مع روح العصر.

لذلك نطلب من المسؤولين مراعاة ميول الطلاب والبيئات المختلفة التي يعيشون فيها عند اتخاذ اية خطوة للتحديث.

وقد شاهدنا هذه الايام محاولات جادة من قبل وزارة التربية والتعليم في هذا الشأن.

املين ان يتحقق الهدف المنشود. فثقتنا كبيرة بمقدرة المسؤولين المخلصين على تحدي هذه المشكلات.

والله ولي التوفيق.

سامر زوايدة
كلية طب الاسنان
الجامعة الادنية/ عمان

من الديوان

اوراق سرية

سال المدير السكرتيرة الجديدة: كيف طبعتي هذه الكتب الرسمية دون ان تقرايها ان هنالك اكثر من عشرة اخطاء.

اجابت السكرتيرة: انني لم اقراها يا سيدي لانك قلت بانها اوراق سرية.

سخرية

ان اكبر سخرية في حياة البحار الذي يصل الى الفندق بعد اشهر طويلة في البحر وتقوم ادارة الفندق باعطاءه غرفة مطلة على البحر.

رائد فضاء

قال الشرطي: للرجل الذي يجلس امامه في القسم يجب عليك ان لا تغادر المدينة ما دامت قضيتك لم تنتهي.

قال الرجل: ولكنني انا رائد فضاء.

قال الشرطي: وقد بدا عليه انه قد اقتنع. حسنا يا عزيزي يجب عليك ان لا تغادر الارض.

فكرة

قال احدهم: انني افكر في السفر الى امريكا كم يكلف ذلك كما تعتقد.

اجاب الثاني: لا شيء.

قال الاول: وماذا تعني بذلك.

اجاب الثاني: اعني ما دمت تفكر فان ذلك لا يكلف شيئا.

تأكيد

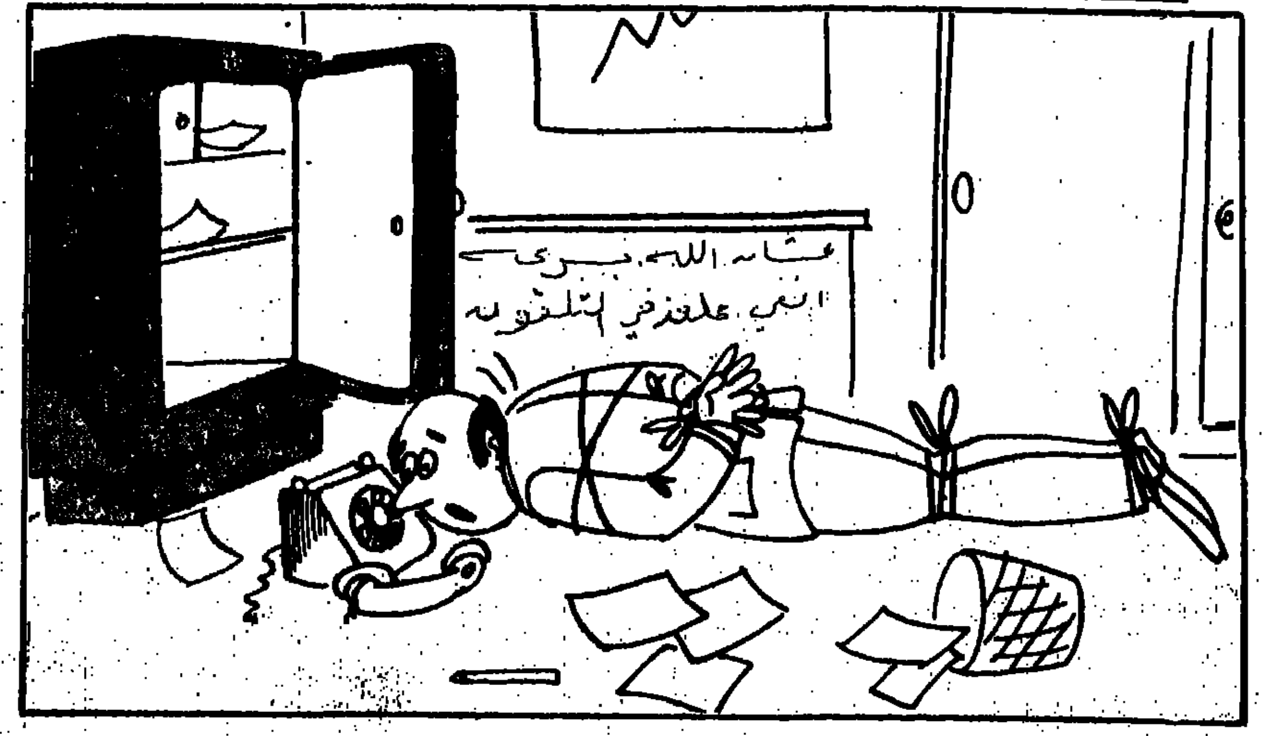
اثنان من الموظفين كانوا يتحدثون فيما بينهم فقد قال الاول للثاني، هل تعلم ان مدير الشركة قد توفي وان اعدادا كبيرة من الموظفين قد ذهبت للتعزية.

اجاب الثاني: انني اعتقد انهم ذهبوا فعلا كي يتاكدوا من موته.

غلط في النمرة

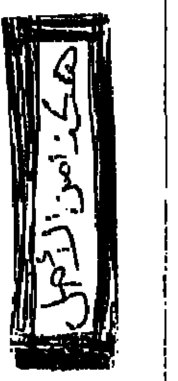
كانت احدى السيدات تدير قرص الهاتف وكان المتكلم على الطرف الثاني من الخط صوت نسائي يقول محلات عبد السميع للاحذية.

قالت السيدة: عفوا هنالك غلط في النمرة، وكانت الاجابة على التلفون، ان ذلك لا يهم يا سيدتي نحن على استعداد لتغير الحذاء.



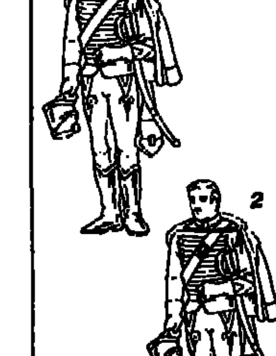
بين القارىء والمحرر بصراحة

اخي القارىء:
هل لديك سؤال تريد ان توجهه للمحرر؟
هل هناك شيئا تريد الاستفسار عنه؟
ان كانت لديك اسئلة واستفسارات مهما كانت اتجاهاتها وانواعها ابعث بها لشيحان على العنوان التالي: الكرك ـ جريدة شيحان الاسبوعية ـ ديوان شيحان ـ زاوية بين القارىء والمحرر بصراحة ص.ب ١٤١ او عمان ـ ص.ب ١٨٢٩٠٥.



ازياء رسمية

امامك اربعة اشخاص واربع ازياء رسمية الا انك تلاحظ ان كل واحد لديه شيء مميز يختلف عن الثلاثة الباقين هل تستطيع تحديد هذه الفروق بينهم امامك دقيقة واحدة؟







اربعة صور

نقدم لكم اربعة صور رسمها احد الفناني حيث نلاحظ تحسن في رسمه ابتداء من الصورة الاولى وحتى الرابعة. ونلاحظ في الصورة الاولى ان هنالك ٣ اخطاء وفي الثانية خطان وفي الثالثة خطا واحد وفي الرابعة لا توجد اية اخطاء.. حدد الاخطاء التي تراها في كل صورة.







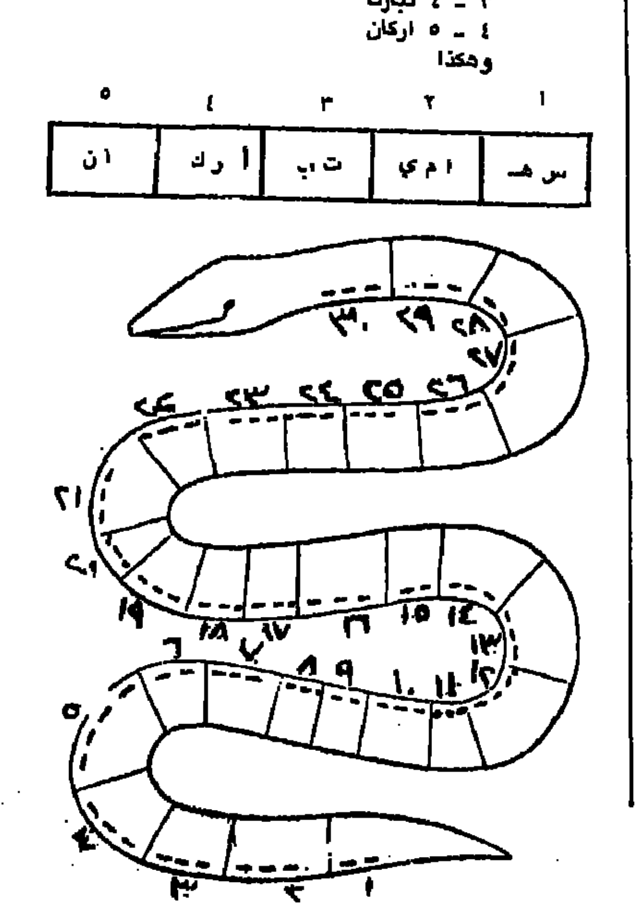
الافعى

١ ـ ٢ يسير عى سكة الحديد
٢ ـ ٣ الة
٣ ـ ٤ نعمل به الشاي
٤ ـ ٥ ينهض
٥ ـ ٦ تطلق على الوزير
٦ ـ ٧ يمشي
٧ ـ ٨ يشوفك
٨ ـ ٩ تقرا فيه
٩ ـ ١٠ مدينة في فلسطين
١٠ ـ ١١ قديس بلغة اجنبية
١١ ـ ١٢ من الماضي
١٢ ـ ١٣ ينتقي
١٣ ـ ١٤ توجد على الشاطىء
١٤ ـ ١٥ ذكي
١٥ ـ ١٦ عكس دافيء
١٦ ـ ١٧ اعادوه
١٧ ـ ١٨ فار من العدالة
١٨ ـ ١٩ لمعان
١٩ ـ ٢٠ مثل الوسام
٢٠ ـ ٢١ يستعمل في الطلا
٢١ ـ ٢٢ زوجة الرئيس الامريكي
٢٢ ـ ٢٣ مركبة
٢٣ ـ ٢٤ شرط
٢٤ ـ ٢٥ سهام
٢٥ ـ ٢٦ الناس
٢٦ ـ ٢٧ هاربه
٢٧ ـ ٢٨ قرون
٢٨ ـ ٢٩ يتبع البرق
٢٩ ـ ٣٠ مرابعنا

عبا الثلاثين قطعة التي هي اجزاء الافعى وكل كلمة مقسمة على مقطعين. بحيث يكون الجزء الثاني في الكلمة هو الجزء الاول في الكلمة التي تليه وتكون النقط الموجودة في كل قطعة تمثل احرف الكلمة الموجودة مثال على ذلك.

١ ـ ٢ سهام
٢ ـ ٣ اميت
٣ ـ ٤ تبارك
٤ ـ ٥ اركان
وهكذا

٥	٤	٣	٢	١
ا ن	أ ر ك	ت ب	ا م ي	س هـ



كيف تراك النجوم..؟

البرج	
الحمل ٢١ اذار ـ ١٩ نيسان	في الحياة: قد تفكر في تغيير شروط وخطط عملكم عليكم بالتمهل والدراسة. في الحب: فترة تازم وعدم استقرار في علاقاتكم العاطفية. في الصحه والحظ: هنالك فترة قلق تمرون بها تنتهي بسلام يوم الحظ الخميس.
الثور ٢٠ نيسان ـ ٢٠ ايار	في الحياة: تطور ايجابي على صعيد العمل يفتح امامكم افاق جديدة. في الحب: تغير هام في علاقاتكم الاجتماعية والعاطفية. لن يرضيكم في بداية الامر. في الصحة والحظ: ابتعدوا عن زيارة المرضى في هذا الوقت لاسباب نفسية لون الحظ الاخضر.
الجوزاء ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران	في الحياة: جهودكم واستعداداتكم تعطي نتائج ايجابية خاصة بالنسبه للفنانين. في الحب: علاقتكم الخاصة مع الوجه المقرب اليكم تتحسن يوما بعد يوم. في الصحة والحظ: ابتعدوا عن الاجهاد والتعب رقم الحظ ٧.
السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز	في الحياة: حاولوا ان تعيدو تنظيم اموركم وان تجتهدوا اذا اردتم التغير نحو الافضل. في الحب: التدقيق في مسائل عاطفية سيعقد الامور مع الوجه الذي تحبونه. في الصحة والحظ: مشاكل خفيفة تنبيها لكم المعدة وردة الحظ البرتقال.
الأسد ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب	في الحياة: محاولاتكم تتحقق واحدة بعد الاخرى حتى نهاية الاسبوع لا تستعجلوا. في الحب: تمرون اياما جميلة مع من تحبون تحسون بسعادة غامرة. في الصحة والحظ: ان كان عندكم استعداد لبدء العلاج لا تتاخروا. لون الحظ الوردي.
العذراء ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول	في الحياة: تتحدثون بمواضيع العمل على اسس ثابتة. وتعاون مفيد يكون في النهاية لصالحكم. في الحب: معرفة جديدة تهمكم تكنون لها تعاطف خاص. في الصحة والحظ: ابتعدوا عن العصبية والاجهاد وردة الحظ غاردينيا.
الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول	في الحياه: ضعوا كل جهودكم وثقلكم في عملكم والذي يحسن شيئا فشيئا. في الحب: هذا الاسبوع سيكون افضل من سابقه على المستوى العاطفي. في الصحة والحظ: اذا ابتعدتم عن الاجهاد لن يكون لديكم مشاكل. جوهرة الحظ الياقوت.
العقرب ٢٤ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني	في الحياة: تنشغلوا في محادثات بخصوص العمل وتكلموا صحاب لاتكم لا تتعجلوا. في الحب: تطور في مجال العلاقات العاطفية فيه تغيير وله هدف. في الصحة والحظ: ابتعدوا عن شخص يثير عصبيتكم يوم الحظ الجمعة.
القوس ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول	في الحياة: الامور ليست كما تتوقعوا وكما تريدوا الا انها تتغير شيئا فشيئا. في الحب: مرحلة سهلة تمرون بها عاطفيا لان النجوم ترعاكم. في الصحة والحظ: القلق وتوتر تمرون به احيانا جوهرة الحظ الفيروز.
الجدي ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني	في الحياة: انتقال هام في مكان العمل يتبعه خطط جديدة. في الحب: هنالك اضطرابات ومشاكل بينكم وبين من تحبون تشغل تفكيركم. في الصحة والحظ: القلق وعدم الراحة من اعداء الصحة. رقم الحظ ٩.
الدلو ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨ شباط	في الحياة: تطلعات وخطط مستقبلية تعطي ثمارا جيدة. في الحب: فترة جميلة تشعرون خلالها بالسعادة وبالاخص العشاق منكم. في الصحة والحظ: حاولوا الامتناع عن التدخين يوم الحظ الجمعة.
الحوت ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار	في الحياة: تعاونكم مع الغير في مجال العمل يساعد في تحقيق طموحاتكم. في الحب: عليكم الحذر في تنفيذ خططكم على المستوى العاطفي كي لا تصلوا الى الاحباط. في الصحة والحظ: التعب الزائد ضار بصحتكم يوم الحظ الاثنين.

بريد شيحو

● كيف اصبح حالك يا شيحو بعد صدور العدد الخامس من شيحان؟
بشاي بخيت ـ الكرك
● احلى من السكر على الشاي يا بشاي

● قل لي بصراحة يا شيحو هل مخك فاضي ولا لسانك طويل؟
خالد عكروش ـ صويلح
● طيب انت خالد عكروش والا عكروت؟

● استاذ شيحو.. ما رايك بالحب «الاعور»؟
حنان ـ الزرقاء
● الطف من الحب الاعمى.

● عزيزي شيحو ـ افكر فيك ليل نهار.. فماذا تسمي هذا؟
المرسلة خ.ف./اربد
● زبنا يخليك ما تشعلي بالقلب نار!

● لماذا ترفض دائما نشر اسمك الحقيقي يا شيحو؟
صديق مخلص ـ الكرك
● راح اقول لك مرة ثانية (بس لا تجيب سيره)

● هل تحب كرة القدم يا شيحو؟
احمد هاشم ـ الزرقاء
● وكمان بعجبني كل شيء على شكل الكرة!

● ان كنت تدري فتلك مصيبة اما.. وين باقي بيت الشعر يا شيحو؟
غسان/عمان
● اما ان كنت لا تدري..(الله يسترك يا غسان لا توديني في داهية).

مقهى الالوان

بقلم شيحو

كلام

المقاهي

● تذكرت فجاة انني على موعد مع احد الاصدقاء وقد تاخرت عليه. مسكت سماعة الهاتف في المقهى وحاولت الاتصال به لكنني عدت فتذكرت انني لم اكن اعرف رقم هاتفه. فاغلقت السماعة ثم عاودت الاتصال باستعلامات البريد رقم «١٢» .. لقد اعجبتني كثيرا عبارة «اخي المواطن مؤسسة المواصلات في خدمتك. نحن نجيب على طلباتكم بالدور» . وانتظرت على الدور كثيرا الى ان جاء الدور، فطلبت من المامورة ان تعطيني رقم هاتف صاحبي فاعطتني رقم تلفون مطعم «......» لم اكن جائعا حينها.. ثم عدت وانتظرت الدور فجاءني وطلبت رقم هاتف صاحبي مرة اخرى فاعطتني المامورة رقم هاتف احد صالونات التجميل.. لم يكن عندي مناسبة حينها.. عدت ثالثة واتصلت.. وكانت الاخيرة نمرة تلفون احد المستشفيات.. عندها قلت «الله جابك».. رايح اقع يا اخواني!!!

● لم اذكر من قبل ان شاهدت طفلا يدخل مقهى.. الا في ذلك اليوم حيث رايت ابن الخامسة يدخل مقهى الالوان وبيده بندقية عصافير.. ربما انه راهن اصدقاءه انه سيصوب البندقية على كاس الشاي الموضوعة امامي.. لم اطق ذلك فهرعت خارجا من المقهى.

● سمعت احدهم يقول لصاحبه: «ماذا تريد ان تشرب»؟... قال الآخر.. «كاسا من الماء».. قال الاول: هذا غريب اليس في بيتكم ماءا... قال: نعم... ولكن لم ار باب بيتي طيلة هذا اليوم.. ما السبب يا ترى؟ نترك الاجابة لزوجته المصون...؟؟

طرائف

مستحيل

في زيارة لمجموعة من السائحين الى احدى المتاحف في المدينة كان الدليل يشرح لهم ويقول: ان هذه المومياء المحنطة عمرها يقارب اربعة الاف عـام ونستطيع ان نفترض ان النبي موسى قد شاهدها. وكان مع السواح واحد (...) رد عليه قائلا: ان ذلك مستحيل لان هذا المتحف لم يبنى في زمن سيدنا موسى.

اثنان من المرضى

اثنان من المرضى يتحدثان في احد المستشفيات. بسبب اصابات وجروح في راسيهما. قال الاول: انني هنا في المستشفى لانني كنت غبيا واشتريت لزوجتي سيارة. قال الثاني: اما انا فانني هنا لانني كنت غبيا ولم اشتري لها سيارة.

(من مذكراتي)

كل واحد فينا لا بد وان يكون لديه الاحساس بالقدرة على عمل اشياء غير مهنته التي يمارسها. قد تكون طبيبا او استاذا او محاميا او عالم فلك، ومع ذلك فانك عندما ترى مطرقة، ومنشار، وخشب، ومسامير، ومفكات، او اشياء مشابهة اخرى فانك تحس بالرغبة القوية ان تخلق منها شيئا مفيدا، وربما تكون لديك الهواية والقدرة ان تكون صنائعيا محترفا اذ يكفي ان تعطى الفرصة عندما فان غريزة الصنائعي تتحفز لديك وتتصور انك تقوم باصعب الاعمال.

وقع بين يدي كتاب في احد الايام بعنوان (كيف تكون صنائعيا) وقد كان هذا الكتاب يحكي ويشرح لنا كيف نستطيع ان نقوم بانفسنا بعمل اشكال فنية هندسية لمختلف الادوات المنزلية والاثاث كما انه يفيد في التعرف على فنون مهنة اخرى.

مقدمة الكتاب تقول كيف تخدم نفسك بنفسك وكيف تستغني عن شراء قطع الاثاث وكيف تقوم بعمل الديكور في بيتك وكيف تصنع اشياء مختلفة اخرى، كما انه يساعدك في الاستفادة من قطع قديمة غير صالحة باعادة صناعتها من جديد بشكل جميل وجذاب، ومثال على ذلك عمل طاولة، او مكتبه، او كرسي، او خزانة واشياء اخرى كثيرة.

بدأت اقرأ في الكتاب وقد اعجبتني الفكرة وتحمست في الحال للقيام بصناعة احدى قطع الاثاث المنزلية. ذهبت في الحال واشتريت الاجهزة الضرورية بعد ان استيقظ بداخلي الصنائعي المحترف، وقد نزلت الى الطابق الارضي من بيتنا واخذت معي جميع حاجياتي الضرورية من مطارق وملازم ومثقب كهربائي، مفاتيح ومفكات من جميع الانواع اضافة الى المسامير والقطع الحديدية المختلفة، وعندما رات زوجتي تلك الاشياء سالتني باستغراب! ما هذه الاشياء التي تحملها قلت: انني ذاهب لعمل تحف منزلية تكون مفاجاة لك.

قالت: يبدو انك (فاضي اشغال) قلت لها: ان ذلك افضل من غيابي نصف اليوم خارج البيت والنصف الباقي نقضيه في اسئلة مثل اين كنت ولماذا تاخرت الى آخر الاسئلة التي يواجهها جميع الازواج، واستطردت قائلا انني بصدد صناعة طاولة السفرة وما عليك الا ان تقولي لي كيف تريدينها؟.

فهل يرضيك مترين في مترين مثلا، قالت: يبدو انك مصمم على ان تصبح نجارا وانت بذلك ستملأ البيت (زباله) قلت لها: لن اغير في ترتيب بيتك كل ما هناك ان المشغل سيكون في الطابق الارضي ثم نزلت الى الطابق الارضي وبدأت انفذ فكرتي في الحال وقد قلت لزوجتي بان لا يزعجني احد اثناء العمل.

ولم انسى ان أضع الكتاب امامي كي اطبق ما اقرأه بين السطور، وكنت اقول لنفسي لماذا نحن اغبياء نضيع النقود في اشياء بسيطة وفي شراء ادوات وقطع اثاث نستطيع ان نقوم بعملها لوحدنا، وبدأت اقيس في الواح الخشب ثم اخذت المنشار الكهربائي وبدأت بتقطيع الخشب وبينما كنت اقص في الخشب رأيت الخشب وقد تلون باللون الاحمر، وقلت في نفسي لماذا تغير هذا اللون، وعندما سحبت يدي التي كنت امسك بها الخشب وجدتني قد جرحت اصبعي حيث ناديت زوجتي وطلبت منها المطهر، بعدها عدت لاتابع عملي بجد واخلاص ولقد استمريت في العمل مدة خمسة عشر يوما انهيت بعدها تصنيع الطاولة وكانت اصاباتي جرح ثلاثة اصابع جروحا متوسطة وغرز مسمار براحة يدي ومع ذلك كنت مصمما على انجاز العمل ووقفت انظر الى هذه الطاولة وانا احس بهذا العمل الرائع الذي يصعب على احسن النجارين عمل شيء مشابه له وبعد الانتهاء منه طلبت من زوجتي ان ترى هذا العمل الخلاق.

وعندما نظرت اليها، قالت لي: يبدو ان ارجل الطاولة غير متساوية قلت لها: يستحيل لقد صنعت الطاولة باربع ارجل متساوية، فما كان من زوجتي الا ان اخذت المتر وبدأت بقياس طول الارجل، عندما كانت المفاجئة حيث وجدنا ان الارجل مختلفة القياس وقد كانت احداها مترين والثانية مترين وعشرة سم والثالثة متر وثمانين سم والرابعة متر وتسعين سم قلت متعجبا كيف حصل ذلك وانا قستها بنفسي قالت زوجتي «حدث ذلك لانها ليست صنعتك وليست مهنة، اي واحد فينا ان يقوم بعمل احد غيره قلت لها: ليست هنالك مشكلة سأقوم بتصليحها وساقص الاطراف الزائدة، وفعلا قمت بقص الارجل الزائدة ثم قمت بدهان الطاولة حتى اصبحت خضراء باللون الزيتي، وعندما جف الدهان ناديت زوجتي مرة اخرى وقلت لها: كيف ترينها الان قالت زوجتي وهي تبتسم بسخرية لا ادري ماذا اقول لك قلت: لا داعي ان تقولي شيئا انها طاولة رائعة وتذكرت شيئا هاما في الحال حيث اخذت دهان اسود، وكتبت على جانب الطاولة صنع في عمان الصانع شيحو التاريخ ١٠ تشرين اول والان هيا بنا ننقل هذه الطاولة الى البيت.

امسكت الطاولة من الطرف وامسكت زوجتي من الطرف الاخر وبصعوبة رفعنا طاولة ثقيلة الوزن وعندما وصلنا الى الباب وجدنا ان عرض الباب اقل من عرض الطاولة، وقالت زوجتي: كيف تصنع طاولة دون ان تأخذ بالاعتبار عرض الباب وعرض الطاولة بنفس الوقت، وبدأنا بقياس فتحة الباب حيث وجدناها تسعين سم فقط وهكذا وجدت امامي مشكلة جديدة لم تكن بالحسبان، قلت: دعينا نخرج ارجل الطاولة اولا على شكل منحرف. ان الطاولة تخرج عادة على هذا الشكل من جميع الابواب الصغيرة، وعندما قمنا بهذه المحاولة اصبحت الطاولة في الباب ولم نتمكن من اخراجها حيث اصبحت على شكل اسفين صعبة الخروج وبنفس الوقت لا نستطيع ادخالها، وبدأت زوجتي تضحك حيث قلت لها محتدا لماذا تضحكين هل هنالك ما يثير الضحك.

قالت: ابدا انني (مبسوطة على شطارتك) قل لي الان ماذا تفعل.

قلت: بدل ان تضحكي لماذا لا تقولي فكرة مفيدة تساعدنا على الخروج من هذا المازق، حاولي ان تدفعي من جانبك وان اسحب من الداخل لعلنا نستطيع ادخال هذه الطاولة مرة اخرى، وعندما كانت زوجتي تدفع بقوة وانا اسحب بكل قواي انزلقت الطاولة الى الداخل حيث وقعت انا على ظهري وكانت الطاولة فوقي.

البقية في العدد القادم

